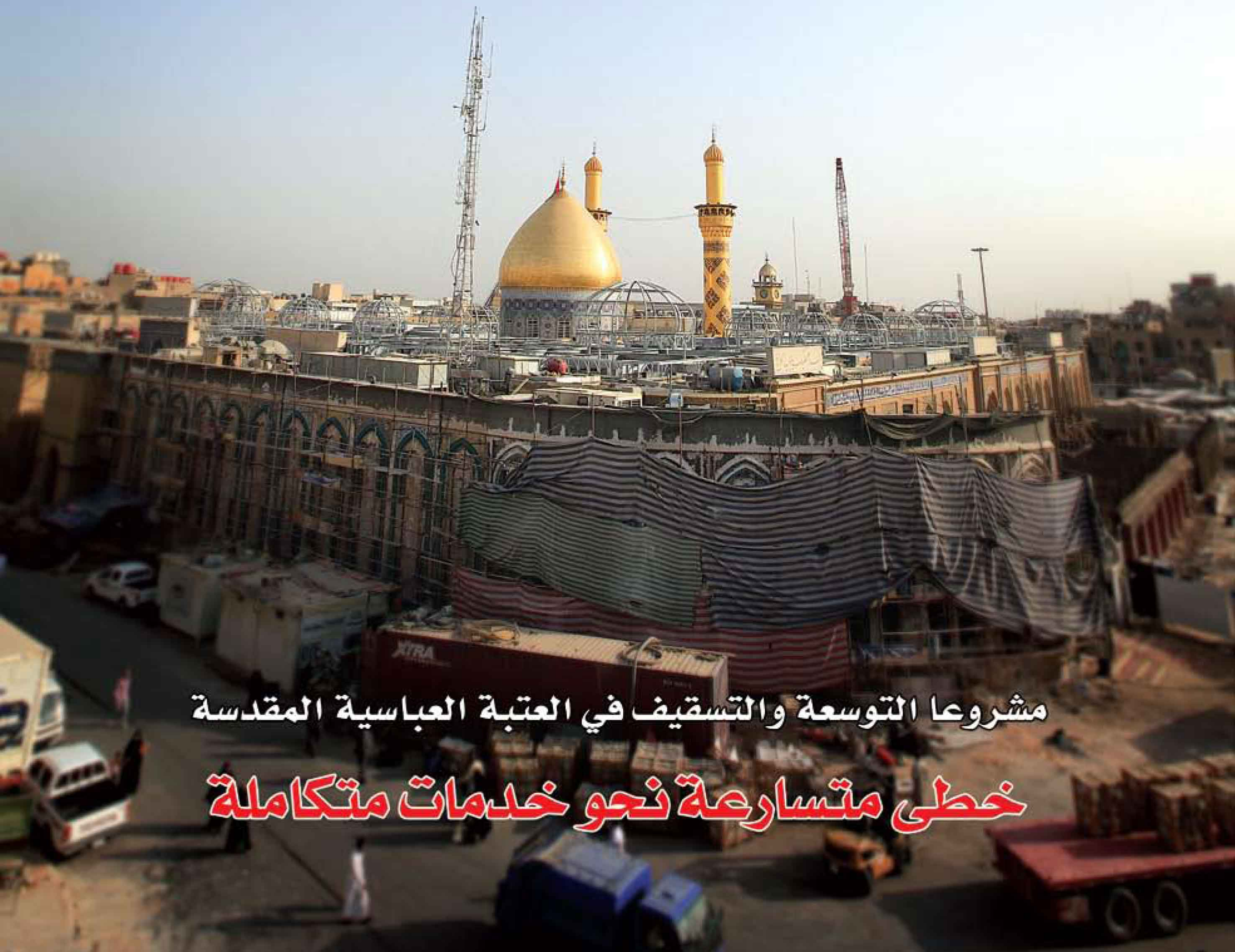
صدى الروضتين

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام

السنة السابعة / العدد ١٧٤ / ١٦ ذي القعدة ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



مشروعا التوسعة والتسقيف في العتبة العباسية المقدسة

خطى متسارعة نحو خدمات متكاملة

صدى الروضتين

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨م

رئيس التحرير
علي حسين الخباز
مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي
سكرتير التحرير
احمد صـــــاد ق
المحررون ...
كاظم جمعة الناشي
احمد علي الخالدي
المراسلون
سيف علي النقاش
احمد ناظم الحسيني
سرمد سالم العبادي
التدقيق اللغوي
هاشم علي الصفار
التصوير الفوتوغرافي
علي السعد ي .. عصام الموسوي
الاخراج الفني
منتظر العلي .. عباس المياحي
التصميم
رائد الاســـــد ي
المشاركون
د. سلمان هادي ال طعمة
الأستاذ رضا الخفاجي
الأستاذ سعيد رشيد زميزم
الشيخ صالح العويدي
الأستاذ صباح محسن كاظم
عبد الحمزة المشهداني
عصام عباس الشمري
اسيل صادق قندي

الافتتاحية



التبريرات ...

منها التقية... ارجاع المواقف الى عواملها...
ومنها الكاذبة... المخادعة... عمود فقري التقصير...
هروب لبق يستخدم التفسيرية والتحليلية لخدمته...
وعند كل ناصية تجد مبررات...
النكوص... الفشل... الانشقاقات... القتل والذبح والتكفير...
هي هزائم نفسية مريرة...
والعلاج الوحيد لهذا الداء... هو الصدق مع النفس...

رئيس التحرير

اقرأ في هذا العد د

تكمن أهمية الخطاب في أنه أول وأفضل وسائل التواصل مع البشر أفرادا وجماعات فهو العامل الأهم في تشكيل البنى الذهنية أو التكوين العقلي للبشر كما يعد أحد المؤثرات الأساسية على النفس البشرية لذا كان الخطاب وما زال هو الوسيلة الأساسية ...

مدرسة الإمام الحسين عليه السلام تحتفل بتخرج دورة المصطفى ... 4

لم يكن حق الانسان في صورته الشخصية وليد الصدفة وإنما مر بمراحل تطور كثيرة ففي البداية لم يكن هناك اعتراف بهذا الحق ولكن ظهر بعد ذلك اتجاه ينادي بالاعتراف به ، ولقد تباينت مواقف التشريعات المقارنة بشأن النص على حماية الحق في الصورة ...

الإعتراف بالحق في الصورة ... 13

أنزل القرآن الكريم على النبي الامين صلى الله عليه وآله ليكون ضياءً للناس يبصرهم سبل الرشاد وليختاروا أمثل الطرق لحياة ملؤها الإطمئنان ، عاشت تحت ظله الأمة الإسلامية ترفل بالتقى والإيمان فكان حاضرا تنهل منه ومستقبلا واعدا تصبو إليه وحقا تبغيه ...

ديوان الوقف الشيعي يقيم الأسبوع القرآني السنوي الثالث 14

لإنجاز مشروع إعادة إعمار العتبة العسكرية المقدسة بأقصر فترة ممكنة وتنفيذه بجودة عالية وفقا للمخططات الهندسية الموضوعة مسبقا ، ولما له من أهمية ومكانة كبيرة في نفوس المؤمنين شرعت الكوادر الفنية والهندسية العاملة بإعادة إعمار العتبة العسكرية المقدسة باستنفار كل الطاقات والجهود على الصعد كافة وباتجاهات متوازية ...

تواصل أعمال تذهيب مآذن حرم الإمامين العسكريين عليهما السلام 19

أثبتت الدراسات الحديثة أن سرطان الكلى هو الأكثر شيوعا وحدة بين المدخنين فمن بين كل أربعة مدخنين يخضعون لجراحة سرطان الكلى نجد شخصا على الأقل يعاني مراحل متقدمة من المرض بالمقارنة بشخص بين كل خمسة مرضى من غير ال...

سرطان الكلى يتزايد بحدة مع المدخنين ... 20

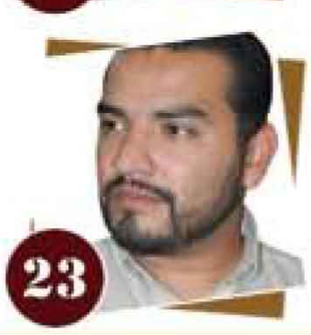
هنالك عدة وسائل إيجابية من شأنها خلق حالة الإبداع لدى الطفل بحيث تساعده على استثمار أوقاته بشكل أفضل باتباع أنجع الطرق وأفضلها للوصول الى نتائج مشجعة على الصعيد العملي ، فتدريب الطفل على التفكير واعطاؤه الوقت الكافي ليفكر في المسألة التي نريده أن يفكر فيها ، وتشجيعه على التخيل وطرح الأسئلة واحترام أسئلته ....

وسائل تنمية الإبداع لدى الطفل ... 21





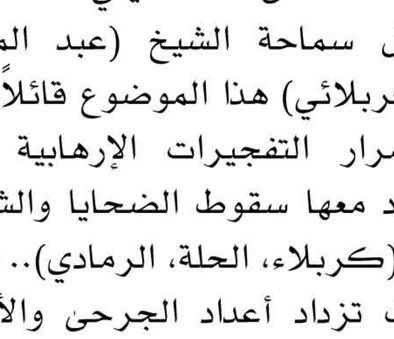




هاتف البدالة: 220 ـ 322600
بريد المراسلة: كربلاء ص . ب 233
البريد الألكتروني: sadda@alkafeel.net

تنفيذ: مطبعة دار الضياء
النجف الاشرف 07801000603

الشيخ الكربلائي: إننا بحاجة إلى مسؤولين صريحين في تشخيصهم لأسباب الخروقات الأمنية



أشار ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة الى قضية التفجيرات الإرهابية التي طالت المدينة.

ففي الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٨ ذي القعدة ١٤٣٢ الموافق ٧ تشرين الأول ٢٠١١) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف تناول سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) هذا الموضوع قائلاً: "مع استمرار التفجيرات الإرهابية التي يزداد معها سقوط الضحايا والشهداء في (كربلاء، الحلة، الرمادي).. وتبعا لذلك تزداد أعداد الجرحى والأرامل والأيتام.. وبعد كل حادث يخرج علينا مسؤولون أمنيون ليعطوا أسباباً هي في حقيقتها تبريرات للفشل في معالجة هذه الخروقات المستمرة.. وأكد سماحته: "إننا بحاجة إلى مسؤولين يكونون صريحين في تشخيصهم للأسباب الداعية إلى هذه الخروقات؛ لأن الوصول إلى الأسباب الحقيقية هو الذي يحل هذه الأزمة، بعد وضع العلاج الصحيح على ضوء التشخيص الحقيقي للأسباب، وكذلك إننا بحاجة الى مسؤولين يقولون الحقيقة ولو على أنفسهم، ويبيّنوا للناس الأسباب الفعلية والواقعية، لا أن يغلفوا هذه الحقيقة بأباطيل تصرف الناس عن رؤية الحقيقة للتغطية على فشلهم". وأضاف سماحته: "لقد أصبحت دماء العراقيين ليست فقط أرخص الأشياء – بل بلا ثمن – ولم يعد المواطنون يصدّقون بأي كلام للمسؤولين؛ لأن كل حادث يخرج علينا بعدها المسؤولون الأمنيون ليبرروا هذه الاختراقات بمختلف التبريرات، ثم يخرج علينا كبار المسؤولين ليعدوا المواطنين والشعب باتخاذ أشد الإجراءات والحزم مع هؤلاء الإرهابيين، ومعالجة الخروقات، ثم تمضي أيام ويُنسى كل شيء".

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: "إننا بحاجة إلى الصدق في الكلام والتشخيص والوعود وحرقة القلب على هذه الدماء الزكية.. ومعالجة مواطن الخلل خاصة في الجهد الاستخباري، وعدم الاكتفاء بنقل المخبر وتشخيصه وهو غير مدرّب، ولا يمتلك المهارة في هذا الفن الاستخباري.. إننا بحاجة إلى منظومة استخبارية تمتلك فنون هذه المهنة، ومنها تشخيص التكتيكات الجديدة للمجاميع الإرهابية، وتحليل المعلومة، ودراسة الوضع السياسي وما هي تأثيراته ونتائجه وأساليب عمل الجماعات المسلحة وغير ذلك".

وعن الملفات المهمة التي ينبغي للمسؤولين والحكومة العراقية ومجلس النواب الالتفات إليها هو القطاع الصناعي، والتي قال سماحته بشأنها: "تعمل الكثير من الدول على تطوير مجموعة من القطاعات لديها كالقطاع الصناعي والزراعي والسياحي من أجل تحقيق مجموعة من الآثار المهمة للبلد أوجزها كما يلي:

١- رفد الموازنة العامة للبلد بروافد متعددة لتمويلها وحتى لا تعتمد على رافد واحد (كالبترول للدول المنتجة له) وحتى لا تكون أسيرة لبعض الدول التي تتحكم بذلك القطاع.. وبالتالي زيادة الدخل العام.

٢- الحفاظ والإبقاء لرؤوس الأموال وتشغيلها داخل البلد بدلاً من هجرتها إلى دول أخرى.

٣- تشغيل العقول والكفاءات العلمية والفنيين والحرفيين بدلاً من هربها إلى خارج البلد.

وعن الإهتمام بالجانب الصناعي، تطرق سماحته إلى امتلاك العراق الكثير من المصانع والمنشآت الصناعية الحكومية والخاصة، وقد تعطّل الكثير منها.. ومن هنا وبملاحظة الأسباب المذكورة أعلاه، أشار إلى أننا بحاجة إلى الاهتمام بالملف الصناعي من خلال وضع سياسة اقتصادية، ومنهج ورؤى علمية يضعها متخصصون في الصناعة والاقتصاد من أجل إنعاش الجانب الصناعي.. ولذلك نقطف ثمار الكثير من التأثيرات والمردودات الايجابية، منها:

١- امتصاص البطالة من خلال تشغيل الأيدي العاطلة، بل أيضا معالجة البطالة المقنعة، حيث يوجد الآن عشرات الآلاف من منتسبي هذه المنشآت والمعامل الحيوية يقبضون رواتب ولا عمل لهم.. ولا ذنب لهم – أيضاً – في تعطيل طاقاتهم وقدراتهم وكفاءاتهم، بل لتردي الوضع الصناعي للبلد نتجت عنه هذه البطالة المقنعة.

٢- تخليص البلد من أن يرهن لدى الدول الأخرى بسبب اعتماده على الصناعات الأجنبية.. بل وجدنا أن العراق أصبح سوقاً رائجة لأصحاب المصانع والشركات الأجنبية التي تريد أن تسوّق بضاعتها الرديئة والفاسدة.

٣- وضع قوانين وتشريعات ومنح قروض تشجّع على تنمية الصناعة المحلية الحكومية والخاصة.

ومع بدء العام الدراسي الجديد، قدّم سماحته الشكر والامتنان لجميع المخلصين العاملين في القطاع التعليمي والتربوي، وتقدّم لهم بمجموعة من التوصيات:

أولاً: نهيب بالإخوة العاملين في القطاع التعليمي والتربوي أن يأخذوا بنظر الاعتبار أن المستوى العلمي للطلبة وللبلد والشعب بصورة عامة هي أمانة في أعناقهم.. وان عوائل الطلبة قد سلّمت عقولهم وأرواحهم وحياتهم ومستقبلهم بل مستقبل بلدهم وشعبهم كأمانة في أعناق الكادر التعليمي.. والنجاح في ميدان التعليم يعني صياغة إنسان صالح يخدم أهله والمجتمع ونفسه، ولو فشل النظام التعليمي لم يثمر إلا فرداً فاشلاً كلاً على مجتمعه وأهله ونفسه، والجميع من معلمين ومسؤولين ومديرين وعمداء ورؤساء جامعات مسؤولون عن ذلك.

ثانياً: ضرورة مراعاة الآداب العامة والحفاظ على الأخلاق بما يليق بالعراق وحضارته وتديّن أهله، والحفاظ على تطبيق الضوابط المهنية والأخلاقية في التدريس والتعليم بإعطاء الطالب والدرس حقه، وعدم اعتماد وسائل أخرى خارج إطار التعليم الوظيفي والحرص على إشاعة أجواء الآداب العامة التي يتحلى بها عموم المجتمع من عدم السماح بالتحلل الأخلاقي، والظواهر المنافية لقدسية العلم في الجامعة، وأخلاقية التعليم الذي يُراد منه تهذيب النفوس، وذلك بالحفاظ على العفّة والابتعاد عن مظاهر التبرج والزينة والاختلاط المحرم ونحو ذلك.



الإستفتاءات الشرعية

طبقًا لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الاستطاعة في الحج

السؤال : أنا مدين لوالدتي بمبلغ معين وقلت أريد الذهاب للحج علما بأن أمي ليس لديها مانع (أي براءة ما في الذمة) فما هو الحكم الشرعي في ذلك ؟

الجواب: مع تحقق الاستطاعة المالية وعدم وجود الدين بابراء الوالدة لولدها عما في ذمته مثلاً يتحقق شرط وجوب حجة الاسلام مع توفر سائر الشروط.

السؤال: يعمل أحد الاشخاص في مؤسسة وقد قرر هذا الشخص الذهاب للحج وقد توافرت له جميع الشروط من استطاعة مادية وصحية ووقت إلا ان المدير المباشر لهذا الشخص قد قرر عدم اعطائه اجازة خلال فترة الحج فلم يستطع الذهاب لهذا السبب فقط فهل يقع الاثم على الموظف لعدم ذهابه للحج و هل يقع شيء على المدير الذي منعه من الذهاب من خلال عدم اعطائه اجازه خلال موسم الحج مع علمه بان الموظف يريد الذهاب للحج ؟

الجواب: إذا كان تخلفه عن الدوام يؤدي الى عدم رجوعه الى الكفاية من جهة الغاء وظيفته أو وقوعه في حرج أو ضرر لم يجب عليه الحج لهذا العام وكذلك الحال فيما إذا لم يستلزم شيئاً من ذلك ولكنه كان واثقاً من اداء الحج في عام لاحق

السؤال: من كان مستطيعاً وعالماً بوجوب الحجّ ولكنه لم يكن يعلم بفورية وجوبه حتى زالت عنه الاستطاعة فهل يعدّ الحجّ مستقرّاً عليه؟

الجواب: إذا كان في أيام استطاعته غير واثق من أداء الحجّ لاحقاً ومع ذلك أخرّه باعتقاد جزمي أو ما بحكمه بجواز التأخير فان لم يكن اعتقاده هذا مستنداً إلى تقصيره في التعلم لم يحكم باستقرار الحجّ عليه وإلاّ حكم به.

السؤال: هل على المستطيعة ان تمنع من الحمل إذا كان يمنعها من الحجّ؟

الجواب: إذا لم تكن مطمئنة بالتمكن من اداء الحجّ في عام لاحق وكانت واثقة بانه مع عدم استعمال المانع سوف يحصل الحمل المانع من الذهاب في هذه السنة فالاحوط وجوباً لها استعمال المانع الا إذا كان موجباً للضرر أو الحرج الذي لا يتحمل عادة أو كان منافياً لحق الزوج في المقاربة.

مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)

تحتفلُ بتخرج دورة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) للخطابة

حيدر فائق

تكمن أهمية الخطاب في أنه أول وأفضل وسائل التواصل مع البشر، أفراداً وجماعات، فهو العامل الأهم في تشكيل البُنى الذهنية أو التكوين العقلي للبشر، كما يعد أحد المؤثرات الأساسية على النفس البشرية.. لذا كان الخطاب ومازال هو الوسيلة الأساسية، وأحياناً الوسيلة الوحيدة المتاحة لتوجيه الأفراد وتغيير المجتمعات؛ وقد شرّفَ الله تعالى الخطاب بأن أختاره ليكون وسيلته للتواصل مع البشر، وأشار إلى أهمية أثره ودوره بأن جعله كافياً لإقامة حجته على الناس أجمعين.. وادراكاً لهذه الأهمية، ووسط أجواء فاحت فيها عطور الإيمان، وانطلق نور الهداية والموعظة، أقامت إدارة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) للخطابة في العتبة الحسينية المقدسة حفل تخرج نخبة من الخطباء والمبلغات، وعلى قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصحن الحسيني الشريف مساء يوم الخميس الموافق ٧/ذي القعدة/١٤٣٢هـ.



ابتدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وجاء فيها:

الشكر والامتنان للإخوة مدير وأساتذة وإدارة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) للخطابة، الذين قاموا بهذا الجهد المبارك، والذي تكلل بتخرج الدورة الأولى (دورة المصطفى) للإخوة الخطباء والمبلغات.. ونحن نأمل من الإخوة جميعا أن يكملوا هذه المسيرة بأداء مهام هذا المنبر المقدس.

كما تعلمون أن دور الخطباء المبلغين والمبلغات مهم جداً، فهو إكمال وإتمام المهمة المقدسة التي بُعث من اجلها الأنبياء والمرسلون، لذا على الخطيب الحسيني والمبلغة ملاحظة انتمائهم لهذا العنوان المقدس؛ لأن الخطيب والمبلغة يمثلان المنبر الحسيني والزينبي، إذ أن مجرد انتساب أي شي للإمام الحسين(عليه السلام) يكسب هذا العمل الكثير من التأثيرات في ذلك المجال، فمنبر الإمام الحسين (عليه السلام) وهو منبر دعوة وتبليغ، ووعظ وإرشاد، ونهوض بالمجتمع لأداء تلك الرسالة، ولكي تنعكس رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) التي هي رسالة جده النبي المصطفى(صلى الله عليه وآله وسلم).

وأضاف سماحته: لابد أن يلاحظ الخطيب وكذلك المبلغة ما هي مستلزمات ومتطلبات هذا الانتماء لحظة الوقوف بين يدي الله تعالى، وبين يدي الإمام الحسين (عليه السلام).. ما نأمله من الإخوة والأخوات في بداية رحلتهم - رحلة الخطابة والتبليغ - أن يلاحظوا ويعوا قداسة وأهمية وخطورة هذه المهمة، وأيضا ملاحظة المستلزمات المطلوبة لتكوين مقومات شخصية الخطيب والمبلغة.. كما أشار سماحته الى أن الرحلة العلمية للخطيب والمبلغة لا تنتهي عند انتهائه من الدورة الدراسية في المدرسة أو الدراسة الحوزوية، بل تستمر معه إلى آخر عمره، لذلك نرجو من الإخوة والأخوات أن يلاحظوا طبيعة هذا العنوان وخطورته وقداسته.

كلمة مدير مدرسة الخطابة في العتبة الحسينية المقدسة الخطيب الشيخ عبد الصاحب الطائي:

نقف اليوم هذه الوقفة التاريخية لنكرم نخبة من طلبة مدرسة الإمام الحسين(عليه السلام) الدينية نساءً ورجالاً، والذين اجتازوا الاختبارات على مدى خمس سنوات، تعلموا خلالها العقائد والفقه والمنطق والسيرة، وفن الإلقاء وفن الصوت والطور، وآلية كتابة البحث العلمي، فقد اجتازوا الاختبارات النظرية والعملية، حيث كانت الاختبارات العملية من خلال مجالسهم في مختلف مناطق العراق، وهم الآن مهيَّؤُون للتبليغ في مختلف أرجاء المعمورة.. ومما تجدر الإشارة اليه أن رابطة الخطباء الحسينيين أسست في العتبة الحسينية المقدسة ونواتها الأولى هم الطلبة الخريجون الأفاضل، ومهمتها رعاية الخطباء وتسهيل أمورهم والاهتمام بشؤونهم، كما تمت الموافقة من قبل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه)على إصدار مجلة صدى الخطباء، والشكر موصول لسماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة(دام عزه) على ما قدمه من مكافأة للطالبات الكريمات، ولا أنسى الأساتذة الفضلاء الذين قدموا كل ما لديهم لإنجاح هذه المدرسة المباركة.





معهدُ القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة
عطاءٌ دائم.. وأمسياتٌ تتلألأ



أقام معهدُ القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أمسية قرآنية في الصحن العباسي الشريف، أستضاف فيها كبار القرّاء والمُحكِّمين في العراق منهم(الأستاذ رافع العامري، والحاج ميثم التمار) الذين شاركوا كلجنة تحكيمية في المسابقة القرآنية التي يقيمها ديوان الوقف الشيعي للعام الثالث على التوالي، والتي استضافتها العتبة الحسينية المقدسة، وذلك في يوم الاثنين ٣ /١٠/ ٢٠١١.. جريدة صدى الروضتين التقت الشيخ محمد السلامي/ مدير معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة فحدثنا قائلاً:

اعتاد معهدُ القرآن الكريم على تنظيم مثل هذه الأمسيات بين فترة وأخرى، كما اعتاد أن يستغلّ الفرص ويستثمرها، فعندما كنّا في قاعة خاتم الأنبياء(صلى الله عليه وآله وسلم) في العتبة الحيسينية المقدسة لنشهد فعاليات الاسبوع القرآني الثالث، ومسابقة النخبة التي ينضمها مركز علوم القرآن في الوقف الشيعي، تم التنسيق بين الادارة والمعهد والأستاذ عادل الكناني مدير المركز، على تنظيم أمسية قرآنية لهذه النخبة من القرّاء في صحن أبي الفضل العباس(عليه السلام)،.. هذه الأمسية سوف يحييها ويفتتحها كبار القرّاء والمحكمين الدوليين في العراق أمثال الأستاذ رافع العامري، الحاج عامر الكاظمي، والحاج ميثم التمار.. وهم من القرّاء الذين تشهد لهم الساحة القرآنية العراقية والعربية كذلك..

الغاية من هذه المحافل هي تحريك الروح القرآنية عند الناس، وتشجيعهم لكي يتوجهوا الى تعلم وتعليم القرآن الكريم، وان يستفيدوا من نوره وعلومه، حيث أن مثل هذه المحافل تحوي فوائد كثيرة تتجلى في نفسية المستمع، ومن أهمها تحريك الذين يشعرون ولايستشعرون بالقرآن، ولايهتمون بهذا العالم، وباستماعهم الى القرآن الكريم سوف يتشجعون ويأتون ليتعلموا قراءة القرآن وتلاوته، وهنالك فائدة أخرى هي سماع هذه الأصوات الشجية، ومن خلالها سيدخل القرآنُ الى قلوب المستمعين قبل أسماعهم.

تحت شعار: الروابطُ الأسرية من أساس ونجاح المجتمع
جمعية الهلال الاحمر العراقي فرع كربلاء المقدسة تقيم ندوتها الحوارية مع منظمات المجتمع المدني

متابعة : احمد ناظم

الهلال الأحمر منظمة تقدم المساعدات الإنسانية والإجتماعية للمواطنين دون تمييز، وتساهم في عمليات الإغاثة والإسعاف، من خلال أطر متخصصة في هذا الميدان، ملتزمة في ذلك بتطبيق المبادئ السبعة الأساسية لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدوليين، والمتمثلة في: الإنسانية، الحياد، عدم التحيُّز، الإستقلالية، الوحدة، التطوعية، والعالمية..ويرتبط الهلال الأحمر بعلاقات وثيقة مع مختلف أجهزة الحكومة، كما يمكنه توقيع إتفاقات للتعاون مع عدة وزارات ومنظمات.. جمعية الهلال الأحمر العراقي/ فرع كربلاء، ومساهمة منها لمعالجة بعض القضايا الأسرية التي كانت الحروب والإرهاب سبباً من أسبابها فقد عقدت - وعلى قاعة منتدى شباب الوحدة في كربلاء المقدسة - ندوة حول أساسيات تقوية الروابط الأسرية، حضرها ممثلون عن الدوائر الحكومية وغير الحكومية، والدوائر والجهات الإعلامية في المحافظة... صدى الروضتين حضرت هذه الندوة والتقت الأستاذ حميد سليم الطرفي مدير الهلال الأحمر فرع كربلاء المقدسة:

جمعية الهلال الأحمر، هي جمعية انسانية عالمية حيادية مستقلة تتحرك حيث المعاناة الانسانية، بكل صورها، فهنالك كوارث طبيعية، وهناك كوارث مفتعلة من قبل الانسان، ويأتي التفكك الأسري واحداً من الكوارث المفتعلة من قبل الانسان، باعتبار ان انسلاخ الانسان عن القيم والتقاليد، وعن قيم التحذر الحقيقية، يسبب كوارثَ كبيرة قد تحصل داخل الأسرة التي تعتبر عماد المجتمع، وبالتالي فان التفكك الأسري سيساهم في انحرافات أسرية وظهور حالات اجرامية كثيرة داخل المجتمع.. ومن هنا لابد من دراسة هذه الظاهرة، والبحث في اسباب التفكك الاجتماعي، وكيف يمكن لنا ان نعالج هذه الأسباب، وتسليط الضوء من قبل الاعلام والهيئات المختصة سيساهم في المستقبل في التقليل من هذه الظاهرة.

وفي النهاية لابد أن نقول إن عمل الهلال الاحمر العراقي اليوم واسع جداً، حيث يتجه لمعاناة الانسان، لذا نحن نتجه الى رعاية الأرامل والأيتام، وعلينا مواساة أهالي شهداء الارهاب، والعناية بجرحى الارهاب، وعلينا رعاية العوائل التي نهشها الفقر والمتعففة.. وزعنا في هذا العام(٦٤٠٠) سلة غذائية ومنحة مالية، منها(٣٢٠٠)وصلت، و(٣٢٠٠) ننتظر وصولها, وهي كما يلي: قررت اللجنة منح عائلة كل شهيد(٧٥٠,٠٠٠) دينار، ولشهداء النخيب رفعت المنحة الى(٢٠٠٠,٠٠٠)دينار، ولكل جريح(٣٥٠,٠٠٠)دينار.. والجمعية الان جادة في هذا الاتجاه، اضافة الى شمول اكثر من(١٦٠) يتيماً بهدية خاصة في يوم اليتيم.

أما الندوة هذا اليوم فقد تضمنت مناقشة الكثير من النقاط منها: ضرورة توفير ملفات من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لكل شخص من قبل الباحث الاجتماعي يوثق فيه معلومات كل أسرة، وهذا يتطلب أن يكون الباحث متفرغاً الى هذه الوظيفة فقط، ليكون لديه الوقت الكافي لدراسة كل ملف دراسة علمية صحيحة لمعالجة المشاكل العامة والخاصة، بالاضافة الى الكثير من النقاط المهمة لبناء أسرة مثالية مواكبة للتطور ضمن القيم والأخلاق التي تناسب مجتمعنا.

محمد عبد الكاظم صالح عضو جمعية الهلال الأحمر العراقي فرع كربلاء المقدسة:

جمعية الهلال الاحمر جمعية انسانية مستقلة أسست عام١٩٣٢م، في الوقت الحاضر وخاصة بعد عام ٢٠٠٣م بدأت جمعية الهلال الاحمر تنشط وبشكل ملحوظ، وزادت من خبراتها، واكتسبت المهارات الميدانية والعملية في مجالات اختصاصها كافة، اضافة الى زيادة عدد العاملين بالجمعية من موظفين ومتطوعين.. من النشاطات التي تعمل عليها الجمعية هو الموضوع الذي تناولته الندوة، والذي تضمن تقوية الروابط الأسرية، وذلك من خلال اقسام الجمعية كافة، وبالذات قسم البحث والتحري عن المفقودين.



وفد من طلبة الحوزة العلمية الشريفة

يزورُ العتبة العباسية المقدسة ويطّلع على نشاطاتها الفكرية والثقافية

متابعة: أحمد العويدي





بدعوة من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزّه)، تشرّف وفدٌ من طلبة الحوزة العلمية الشريفة في النجف الأشرف بزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس(عليه السلام)، وخلال الزيارة تجول الوفد الزائر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية ليطّلع على النشاطات الفكرية والثقافية والعلمية التي تضطلع بها شعب القسم كشعبة الإعلام وشعبة الإنترنت، وشعبة الفكر والإبداع، إضافة الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، التي أعرب الوفدُ خلال زيارته لها عن فخره واعتزازه بما يحويه هذا الصرح العلمي والثقافي من كتب ومصادر ومخطوطات قيمة وفريدة.. صدى الروضتين رافقت الوفد وكانت لها وقفات مع بعض السادة والمشايخ الفضلاء.

السيد محمد خالد الميالي: بعد تشرفنا بزيارة المولى أبي الفضل(عليه السلام) جئنا للإطلاع على نشاطات قسم الشؤون الفكرية والثقافية بشعبه ووحداته المتعددة، وما تحتويه المكتبة من كتب ومخطوطات، حيث أشار سماحة السيد الصافي (دام عزه) الى وجود شعبة مختصة في العتبة العباسية المقدسة تعمل على تحقيق المخطوطات، إضافة الى صيانتها ومعالجتها، كما اطلعنا على المكتبة الكمبيوترية التي تضم جميع أنواع البحوث، والكثير من العناوين التي تصب في نشر فكر آل البيت (عليهم السلام). وقد اطلع الوفد على هذه الانجازات كخطوة أولى، أما الخطوة الثانية فهي افتتاح دورة لتحقيق المخطوطات في النجف الأشرف في مؤسسة المرتضى برعاية العتبة العباسية المقدسة، ونحن بدورنا وبعد ما شاهدناه سننقل الفكرة والصورة إلى باقي الطلبة، فالعمل الموجود في العتبة والانجازات التي تقدمها كانت أبعد مما كنّا نتصوّر.

السيد صباح الحسني: كانت أول مكتبة للمخطوطات زرتها هي مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة، تلك المكتبة التي أبهرتنا في سعتها وما تحويه من مخطوطات، ولم أكن أتوقعُ في العراق وجود هكذا مكتبات تحتوي على مخطوطات كمكتبة السيد المرعشي، وعندما تشرفنا بزيارة العتبة العباسية وزيارة مكتبتها، اطمأن قلبي وفرحت كثيراً؛ لأننا لم نحرم في العراق من هذه النعمة.

الشيخ أبقى كاظم الخماسي: نحن نثمن الجهود المبذولة من قبل الاخوة العاملين في العتبة العباسية المقدسة، فهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل خدمة الزائرين الكرام، وخدمة الدين والمذهب.. أفضل شيء اطلعت عليه هو كيفية معالجة المخطوطات، هذا العمل أسرّ قلوبنا وأبهجنا؛ لأن الكتاب كنز ثمين لايُقدر بثمن لما يحتويه من أهمية في تثبيت المعلومة الصحيحة، انه عمل مبارك ولأول مرة يعالج الكتاب بهذة الطريقة الممتازة، ويعد هذا المختبر من المختبرات القليلة الموجودة في الشرق الأوسط، تمنياتنا لكم ولكل العاملين بالتوفيق الدائم.

الشيخ محمد رضا الدكسن: هذا التطور الذي جاء لتضافر جهود الاخوة العاملين في هذه المكتبة، هو عمل مسدّد من قبل صاحب المرقد المقدس أبي الفضل (عليه السلام)، فما شاهدناه من مخطوطات قيّمة وكتب وبحوث، وكادر متخصص، يبعث على الإعتزاز، فالانسان الذي لديه ايمان ولدية مبدأ يؤمن به سوف يكون عمله صادقاً ومميّزاً بكل تأكيد، قال تعالى: (ذلكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعائِرَ اللّهِ فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، فهذه واحدة من شَعائر اللّه سبحانه وتعالى.. ما أبهرنا هو سرعة معالجة المخطوطة، فربما في مكان آخر في الخارج يبقى العمل لعدة أشهر لعلاج مخطوطة واحدة، والحقيقة أن كل ما نقدمه هو قليل بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لكنه دليل على ولائنا ووفائنا له (عليه السلام).

السيد حسين الفياض: تشرفنا نحن مجموعة من طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف من المكتبة العلوية المقدسة عموماً، وبالخصوص لجنة أو وحدة تحقيق المخطوطات وترميمها بدعوة من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) للاطلاع على النشاط العلمي في العتبة العباسية المقدسة.. أنا على علم بمسألة تحقيق النصوص والمخطوطات وترميمها، وأعرف بأن هذا العمل صعب جداً، حيث يصل الى درجة الاستحالة والتعذر أحياناً.. بصراحة أعجبت بهذه الجهود العظيمة، وهذا العمل الشاق والمضني الذي قام به الاخوان في هذه المكتبة؛ الغاية من هذه الزيارة هي تطوير البحث العلمي في حوزة النجف الأشرف في مجال ترميم المخطوطات وتحقيقها، إذ أن تحقيق المخطوطات يحتاج الى كفاءة علمية وخبرة في العلوم فكان تواصلنا مع العتبة العباسية المقدسة من باب الاطلاع وتطوير وتوحيد الجهود العلمية للارتقاء بهذه الأعمال التي تحتاج الى العمل والجهد المشترك.

كما كان لصدى الروضتين وقفة مع السيد نور الدين الموسوي مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

تشرفت مكتبة العتبة العباسية المقدسة في هذا اليوم السادس من ذي القعدة بزيارة وفد مهم مكوّن من(٤٥) شخصية من فضلاء الحوزة المحترمين، وهم من طلبة مرحلة الكفاية، (كفاية الاصول) للشيخ الخراساني، وكتاب الرياض في الفقه؛ جاء الغرض من هذه الزيارة حسب توجيه سماحة السيد الصافي (دام عزه) - لأن أغلب هؤلاء الطلبة من تلامذة السيد الصافي(دام عزّه) - هي لزيادة التبادل الثقافي والمنفعة العامة، وكذلك لتوسيع آفاق المعرفة، وللوقوف على واقع المخطوطات، وكل مايتعلق بحفظ المخطوط واستنساخه وتصويره وترميمه.. الجانب الثاني من الزيارة يتعلق بعلم التحقيق والقواعد الكلية له، وكيف يتم تداول المحقق للمخطوط، حيث يتم البدء بتنضيد المخطوط، ثم بعد ذلك مقابلتها وتخريجها، ووضع اللمسات الأخيرة للتحقيق..

في الواقع، نحن في النجف الأشرف - نظراً للظروف القاهرة التي مرت بنا - لم نجد هناك مؤسسات كبيرة تعنى بهذه الجنبة، ومكتبة العتبة العباسية بحمد الله تعالى وببركات مشرّفها باب الحوائج أبي الفضل (عليه السلام) كانت سباقة الى تأسيس وحدة للتحقيق، التي شكلت باشراف الأستاذ المحقق (أحمد علي مجيد الحلي)، وهو من المحققين الشباب المعروفين، فقد قام مشكوراً بتدريب كادر مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وقد تم بحمد الله تعالى بجهود استثنائية من هذه الوحدة أن تطبع هذه الوحدة وتنتهي من تحقيق أكثر من أربعة عشر كتاباً، كان أول كتاب هو كتاب (المجالس الحسينية) بطبعتين (للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء).

ثم الكتاب الثاني هو بسبعة أجزاء، وهو كتاب عقائدي يقع تحت عنوان كتاب (سند الخصام فيما انتخب من مسند الامام احمد بن حنبل)، ثم الكتاب الثالث هو كتاب(مكارم أخلاق النبي والأئمة عليهم السلام) لقطب الدين الراوندي من اعلام القرن السادس الهجري، وكذلك كتاب في (علم الكلام)، حتى وصلنا الى الكتاب الثاني عشر وهو كتاب (كشف الأستار في وجه الغائب عن الابصار) لخاتمة المحدثين الميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي (رضوان الله عليه)، وهذا الكتاب نال استحسان مراجعنا العظام، ومن ضمنهم سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، حيث دعا كثيراً للمكتبة والى كادرها، وخصوصاً للأخ (أحمد علي الحلي) محقق الكتاب.

قمريـــــــــــات

عبد الحمزة المشهداني

لقد شاءت الأقدار أن يكون العهدُ الذي كتبه الإمام علي لهذا الحاكم - مالك الأشتر - عند اختياره للمنصب، دستوراً رائعاً يحدد الأهداف والاختصاصات، ويعالج شؤون السياسة والادارة على أرقى وأحد ماتكون المعالجة، حتى بمقاييس هذا القرن العشرين، الأمر الذي اهتم به المؤرخون والدارسون عبر المراحل التاريخية الطويلة، وظل الى يومنا هذا محل الإشارة والإعجاب.

الكاتب السوداني
جعفر حامد البشير

١- اختلف الصحابة على من يتولى الأمر بعد الرسول، وكان هذا ضعف لياقة منهم، إذ اختلفوا قبل أن يُدفنِ الرسول، مع أن علياً كان مشغولاً بتجهيز النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٢- كره كثير من الصحابة أن تجمع النبوة والخلافة، ولعلمهم بشدة علي في الحق، وعدم تساهله.

الكاتب المصري أحمد أمين
كاتب (يوم الإسلام)

١- يمر عشرات الآلاف من المسلمين الشيعة من ايران وبعضهم من الهند خلال بغداد كل عام لزيارة مراقد (علي والحسين وآل بيت النبي الآخرين) الذين لقى كل واحد منهم موته العنيف، وأن تاريخهم مأساوي.

٢- يأتي أغلب الزائرين ماشين، وبعضهم راكبين الحمير والبغال، وبعضهم يسافر في عربات خشنة بلا نوابض تُستأجر من بغداد.

مهندس الري البريطاني
وليم ويلكوكس -١٩١٠

جاءني كتاب حضرتكم (الغدير) - المقصود الشيخ الأميني - في الوقت الملائم؛ لأني عاكف على دراسة كثير من الجوانب الإسلامية وعلى التأليف فيها، ولذا يعنيني كثيراً أن تنكشفَ أمامي المبادئ الحقيقية والآراء الصحيحة للشيعة الإمامية، حتى لانكبوا بأزاء هذه الفرقة الجليلة، في مثل ماكبا المحدثون المتسرعون.

الدكتور محمد غلاب
أستاذ الفلسفة بكلية أصول الدين
الجامعة الأزهرية



نوافذ...

الازدواجية بين التوبة والمعصية

عبد المحسن الباوي



تختلف الأمراض والآفات التي تصيب الفرد والمجتمع، فمنها ما هو جسدي يخص صحة الإنسان، ومنها ما هو خلقي سلوكي، ومنها ما هو فكري.. ومن بين تلك الآفات الخطرة التي تعتري الفرد سلوكياً وأخلاقياً هو(الازدواجية)، ولعلك -أيها القارئ الكريم- تستغرب من هذا الطرح، ولكن هذا الاستغراب يتلاشى مع أول وقفة تأمل، إذ أن خطورته تكمن في ترسخه بمرور الزمن، حتى يتحول إلى أشبه ما يكون بالعقيدة الثابتة التي يصعب زوالها... فتجد أن الفرد يقدم على فعل الخطيئة وكله أمل بنيل العفو والمغفرة بعد التوبة (الوهمية الظاهرية)، متناسيا أن (رَحْمَتَ اللّه قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) الأعراف: ٥٦، فأي توبةَ هذه التي يمني المرء بها النفس وهي مبتنية على الاستخفاف بالمحارم؟! ولسنا ببعيدين عن أجواء الثورة الحسينية الخالدة في شهري محرم وصفر، حيث وجدنا الكثير ممن استقام سلوكهم ولو ظاهريا فيهما، وغلب عليهم التعاطي مع نهضة أبي الأحرار(عليه السلام)، ولكن بمجرد انقضاء شهري العزاء، رجع نسبة منهم إلى سابق عهدهم من ولوج أبواب المعصية.. هذه هي الازدواجية التي ابتلينا بها؟؟ فكيف السبيل للعلاج والخلاص منها؟؟ عافانا اللّه وإياكم بمحمد وآله الطيبين الطاهرين.



بقلم: مدير التحرير

خِيرُ الدعوات

كيف ومتى نبني عراق الخير؟ ومتى نبدأ ومن أين يكون تحركنا الأول !

فالسنوات العجاف أكلن السنابل الخُضر ولم يتركن حتى الأغصان... فبقينا يحدونا الأمل أن تنمو جذور الخير من جديد ويصبحن سنابل خضر باسقات يرجعن عراق علي(عليه السلام) عراق الحسين(عليه السلام) الى مكانته الحقيقية التي سلبها الدخلاءُ واحداً تلو الآخر .

هل عجزنا عن بناء البلد أم عجز البلد عن أبنائه !! لم يحركنا شيء... تفجير.. سرقة.. إختلاس.. تسويف في الإعمار.. هدر في المال العام.. روتين مجحف.. ملايين الأرامل والأيتام.. آلالف المهجرين والمتضررين من الأعمال العسكرية العشوائية لقوات الإحتلال ..!! أين الإنصاف في كل هذا؟

ست وأربعون وزارة في الوسط والجنوب، وأربع وعشرون وزارة في الأقليم؟ لكن هل صدر قرار موحد يرفع الضيم والضرر عن كائن بشري أسمه عراقي بغض النظر عن قوميته وإنتمائه !!!

طبعاً كلا!!

خروقات عديدة وقعت في مدننا الحبيبة، هل حصلت محاسبة علنية للمقصرين؟

طبعاً كلا !!

هي ليست دعوات طائفية أو مطاليب تحقيقها يُعد إعجازاً، بل دعوات مسالمة تستند للرأي العام ومطالب الشعب، نراها ويراها السادة المسؤولون، ونسمعها ويسمعها السادة المسؤولون، لكن الفرق إننا نطالب بحلّها أو إيجاد بدائل للقضاء عليها، وهم يكتفون بالتنديد بها فقط !!

رأينا والكثيرون كذلك حجم التطور المتسارع الذي يحصل في محافظات قريبة علينا، فلماذا لا يحصل هذا التقدم العمراني والخدمي والصحي و..و..و..و لدينا... سؤال بريء جداً ؟

ضمن سلسلة زياراته الى العشائر العراقية

وفد من العتبة العباسية المقدسة يزورُ عشيرة الدعوم في كربلاء المقدسة

خاص: صدى الروضتين





من قيم الدين الاسلامي الحنيف ومن تعاليم الشريعة السماوية الحقة الحثُّ على الزيارة والتزاور وصلة الاخوان، فقد جاء عن الامام الباقر عليه السلام: (ما حسنة الدنيا إلاّ صلة الإخوان والمعارف، والضيافة فيها حسنة الدنيا والآخرة؛ لأنها من الأخلاق التي يحبها الله تعالى). وقد أكد النبي الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) والمعصومون(عليهم السلام) على التزاور واختلاف بعض المؤمنين بالتزاور لبعض..

ولما للعتبة العباسية المقدسة من تمثيل لهذه القيم النبيلة، فقد دأبت على مواصلة برنامجها الذي أعدّه قسمُ العلاقات العامة فيها، لزيارة العشائر العراقية والذي يهدف الى بثّ هذه الروح في مفاصل جسد مجتمعنا، وسعياً منها لجعل التواصل مفتاحاً لاجتماع الكلمة، ورصّ الصف، وتوحيد القلوب على غاية واحدة، وهي محبة محمد وآله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد جاء في كلام لأمير المؤمنين يوصي به ولده الامام الحسن(عليه السلام) (وأكرم عشيرتك، فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، ويدك التي بها تصول).

ومما يؤكد أهمية الروابط العشائرية في المجتمع فقد زار وفدٌ من قسم العلاقات العامة وقسم التوجيه الديني وشعبة السادة الخدم، وقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة (عشيرة الدعوم) تأكيداً لهذا المبدأ، وليكون منتسبو العتبة المقدسة السباقين في التمثل بسيرة واقوال النبي وأهل بيته (عليهم السلام).

أبناء العشيرة وعلى رأسهم شيخ العشيرة (ميري خان) استقبلوا الوفدَ



بفرح كبير وبسرور بالغ، لما تحمله هذه الزيارة من معانٍ كثيرة، لمكانة خُدّام الحسين واخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) في نفوس المؤمنين..

كما تحدث الشيخ كمال شهيد غريب من قسم الإرشاد والتوجيه الديني: (العشائر في كل الازمنة لها دور ولها ثقل في المجتمع العراقي، وقد حرصت المرجعية الدينية وادارات العتبات المقدسة على اعطاء اهمية كبيرة لهذا المكون الرئيس للمجتمع العراقي، فكلنا ننتمي لعشائر، وليس فينا من لا يرتبط بنظام عشائري، وهذا ليس غريباً، فنحن نتبع بذلك قول امير المؤمنين (عليه السلام) وهو يوصي ولده الحسن بعدة وصايا منها: أكرم عشيرتك، فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، ويدك التي بها تصول.. والدين الاسلامي يؤكد على الروابط بين المؤمنين، ومن ذلك قول ربّ العزّة: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) الحجرات:١٠، ومنها قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً). وأكد



فضيلته على ضرورة الاعتناء بالسعي في حاجات المؤمنين، والاهتمام بحل نزاعات المتخاصمين، فقد ورد عن النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (إصلاح ذات البين افضل من عامة الصلاة والصيام، وان المبيدة الحالقة للدين فساد ذات البين)؛ لذا علينا جميعاً التواصل والتزاور والتكاتف فيما بيننا لكي نكون كما ارادنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالبنيان المرصوص يشدُّ بعضنا البعض الآخر).

من جانبه شكر شيخ عشيرة الدعوم (ميري خان) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ومجلس ادارتها ومنتسبيها كافة لحرصهم وسعيهم الجاد للتواصل مع عشائر العراق، مؤكداً على بثّ هذه المعاني والقيم الاخلاقية في المجتمع؛ لأنها ترضي الله ورسوله، وتنشر روح المحبة والسلام في المجتمع، فضلاً عن تقوية روابط الاخوة والألفة في صفوف العراقيين.

صدى الروضتين رافقت الوفد الزائر والتقت رئيس قسم العلاقات العامة الحاج عدنان الصفار فتحدث قائلاً:

إن من دواعي سرورنا وبالاخص قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة ان نتواصل مع كل شرائح المجتمع، باعتبار العشائر مفصلاً مهماً من مفاصل المجتمع العراقي، لذا كان من برامج العتبة المقدسة وبتوجيهات الامين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي(دام عزه) ان تتم هذه الزيارات الى العشائر العراقية.. علماً ان ابواب العتبة العباسية مفتوحة وتستقبل الجميع على اختلاف اللغات والجنسيات، بل وحتى الأديان الأخرى.

واضاف: من ضمن مفاصل قسم العلاقات وحدة العلاقات الداخلية، ومن مهامها التواصل مع شرائح المجتمع، من دوائر حكومية وغير حكومية ومنظمات مجتمع مدني، وكذلك زيارة العشائر العراقية ومهام أخرى. ولما للعشائر من أهمية كبيرة، كون المجتمع العراقي يتسم بالعشائرية، فقد كان لقسم العلاقات هذا البرنامج، للتواصل مع العشائر العراقية للتعارف، وتقوية وزيادة الروابط بين العتبات المقدسة وهذه العشائر، ولتعريفهم بما تقوم به العتبتان المقدستان من أعمال ومشاريع تخدم الزائرين بالدرجة الأولى، وتخدم المجتمع بشكل عام.

الزيارة التي قال عنها الوفد الزائر بأنها كانت هادفة ومثمرة، كان ختامها بتقديم هدايا عينية مقدمة من الأمانة العامة للعتبة العبباسية المقدسة الى مضيف الشيخ(ميري خان)، والدعاء لأبناء العتبات المقدسة وعشائرنا الماجدة بالتوفيق الدائم، والسير على منهج أهل البيت(عليهم السلام).

دراسة موجزة عن الشهيد الثائر

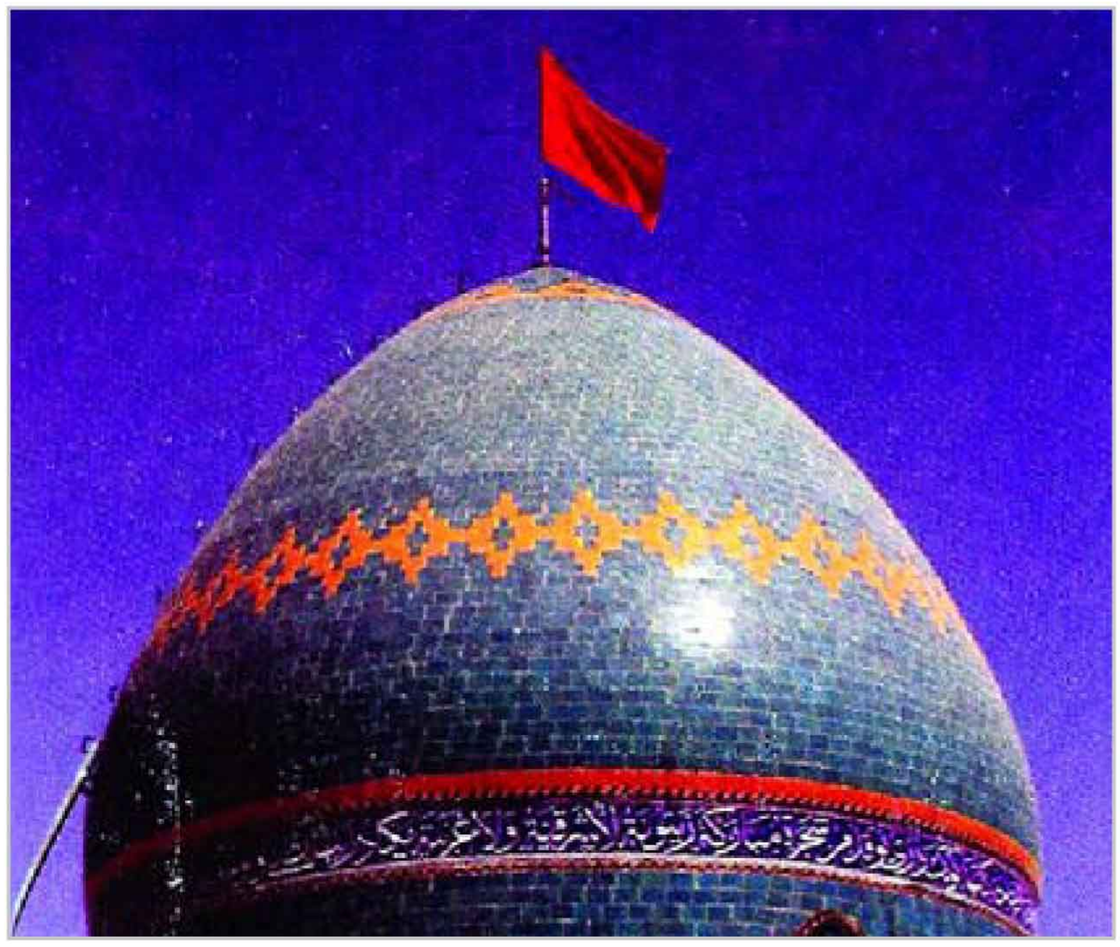
شهيد باخمرى

السيد إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن الملقب بـ(النبي إبراهيم)

قبور بأرض الجوزجان محلّها وأخرى بباخمرى لدى الغربات

ظافر عبيس الجياشي

الجزء الثاني



مظاهر من شخصيته:

تميز السيّد إبراهيم بميزات وخصائص عدّة أهّلته للقيادة، فكان من كبار العلماء في فنون كثيرة شكلت ظاهرة ملحوظة لدى كل من طالع سيرة حياته وتمعن فيها منها:

علمه: كان السيّد من كبار العلماء في فنون كثيرة منها اللغة العربية، إذ كان السيّد متضلعاً بالعربية وأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم.. ويشهد له طول باعه في اللغة ما حدث في مجلسه وشهادة أبي عمرو بن العلاء عالم العربية في زمانه.. فقد روى المؤرخون: أن إبراهيم بن عبد الله كان جالسا ذات يوم وفي مجلسه أبو عمرو بن العلاء، فسأل إبراهيم عن رجل من أصحابه فقده فقال لبعض من حضره: اذهب فسل عنه، فرجع فقال: تركته يريد أن يموت. فضحك منه بعض القوم وقال: في الدنيا إنسان يريد أن يموت..! فقال إبراهيم: لقد ضحكتم منها وهي كلمة عربية (أن يريد) بمعنى (يكاد)، فقام أبو عمرو بن العلاء فقبل رأسه، وقال: لا نزال والله بخير ما دام مثلك فينا.

والسيّد إبراهيم صاحب المفضليات المنسوبة خطأً إلى المفضل الضبي التي تعد من عيون الشعر العربي، التي قيل فيها: (إنّ هذه المجموعة الشعرية العظيمة - نعني المفضليات - أقدم مجموعة صنعت في اختيار الشعر العربي... ولانعلم أحداً قبل المفضل الضبي أقدم على أنّ يصنع للناس اختياراً). جمعها من دواوين العرب لما كان مختفياً في منزل "المفضل الضبي" فلما قُتِلَ إبراهيم نُسبت المفضليات إلى المفضل، وكان المفضل زيدياً ومن رواة حديثه وشعره، كما كان إبراهيم يكثر من الإقامة عنده.

قال السيّد الأمين: (إنّ إبراهيم نزل على المفضل الضبي صاحب المفضليات المشهور في وقت استتاره، وكان المفضل زيدياً قال: فكنت أخرج واتركه فقال لي: إنّك إذا خرجت ضاق صدري، فأخرج إلي شيئاً من كتبك أتفرج به، فأخرجت إليه كتباً من الشعر فاختار منها السبعين قصيدة، وكتبها مفردة في كتاب، فلما قُتل أظهرتها فنسبها الناس إليّ، وهي القصائد التي تسمى اختيار المفضل السبعين قصيدة، قال ثمّ زدتها وجعلتها تتمة مائة وعشرين).

ورعه: الورع هو اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في المحرمات، وهو من ثمّار المعرفة بالله سبحانه، فكلما ازداد العبد معرفة لربه وقرباً منه زادت خشيته منه وزاد ورعه. وتتجلى هذه الخصلة جلية أمام أعين القارئ من خلال محاورة السيّد إبراهيم مع هريم، ذكر المؤرخون أنّ هريماً قال: قلت لإبراهيم: لا تظهر على المنصور حتى تأتي الكوفة، فإن ملكتها لم تقم له قائمة، وإلاّ فدعني أسير إليها أدعو لك سراً، ثمّ أجهر، فلو سمع المنصور هيعة بها، طار إلى حلوان، فقال: لا نأمن أن تُجيبك منهم طائفة فيرسل إليهم أبو جعفر خيلاً فيطأ البريء، والنطف، والصغير، والكبير، فنتعرض لاثمّ فقلت: خرجت لقتال مثل المنصور وتتوقى ذلك؟.

زهده: إذا كان الزهد ترك الشيء والإعراض عنه، فمن أهم صفات الأنبياء والأولياء وأتباعهم عدم تعلُّقهم بشيء من الدُّنيا لنفسه أو طمعاً في خلوده، فكان السيّد مثالاً لذلك، وما حدث به أبو سلمة ابن النجار - وكان من أصحاب السيّد إبراهيم - قال: (كُنّا عنده بالبصرة، إذ أتاه قوم من الدهجرانية أصحاب الضياع، فقالوا: يابن رسول الله، إنا قوم لسنا من العرب، وليس لأحد علينا عقد ولا ولاء، وقد أتيناك بمال فاستعن به، فقال: من كان عنده مال فليعن به أخاه، فأما أن آخذه فلا، ثمّ قال: هل هي إلا سيرة علي بن أبي طالب أو النار).

عفوه: عندما يكون الإنسان المؤمن مقتدراً، فإنّ صفة العفو لابدّ أن تتجلّى عنده؛ لأنّه سيعفو عن الإنسان الذي هو دونه في حين أن يده هي العليا، وهو قادر على أن يأخذ حقّه فيصفح عنه، وهذا ما فعله السيّد إبراهيم مع زينب بنت سليمان شقيقة جعفر ومحمّد ابني سليمان بن علي اللذين حاربا السيّد إبراهيم في البصرة فهزمهما، ونادى مناديه أن لا يتبع مهزوم، ولا يدفف على جريح، واتى بنفسه باب زينب بنت سليمان بن علي فنادى بالأمان، وأن لا يعرض لهم أحد. وهذه أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) ولنعم ما قال الشاعر ابن الصيفي:

ملكنا فكان العفو منا سجيّة
فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحلّلتم قتل الأسارى وطالما
غدونا عن الأسرى نعف ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل إناء بالذي فيه ينضح

شجاعته: سيرة السيّد إبراهيم حافلة بالبطولة، والشجاعة.. وننقل من مواقف قوته مارواه أبو الفرج الأصفهاني من (أنّ محمّداً، وإبراهيم كانا عند أبيهما، فوردت إبل لمحمّد فيها ناقة شرود لا يرد رأسها شيء، فجعل إبراهيم يحد النظر إليها، فقال له محمّد: كأن نفسك تحدثك أنك رادها؟ قال نعم. قال: فإن فعلت فهي لك، فوثب إبراهيم فجعل يتغير لها ويتستر بالإبل، حتى إذا أمكنته جاءها وأخذ بذنبها، فاحتملته وأدبرت تمخض بذنبها، حتى غاب عن عين أبيه، فأقبل على محمّد وقال له: قد عرضّت أخاك للهلكة. فمكث هوياً ثمّ أقبل مشتملاً بإزاره حتى وقف عليهما. فقال له محمّد: كيف رأيت؟ زعمت أنّك رادها وحابسها، قال: فألقى ذنبها وقد انقطع في يده، فقال: ما أعذر من جاء بهذا).

مراحل حياة السيّد إبراهيم: يمكن أن تقسم حياة السيّد على مرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة ماقبل الثورة.

المرحلة الثانية: مرحلة الثورة والقيادة.

المرحلة الأولى: لم يحدثنا التأريخ عن هذه المرحلة كثيراً غير أنّه عاش في كنف والده عبد الله المحض المنحدر من سلالة الحسن المثنى بن الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام) أباً، وفاطمة بنت الإمام الحسين بن علي(عليه السلام) أمّاً. وهو ممن حضر (مؤتمر الأبواء) الذي شهده بعض الهاشميين ممن له حنكة وحكمة لوضع استراتيجية جديدة بعد أفول نجم الدولة الأموية، والتهيؤ لأخذ زمام الحكم ووقع فيه الاختيار على محمّد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض - شقيق السيّد إبراهيم - لما له من صفات حميدة وأخلاق فاضلة فبايعه المؤتمرون.. وكان أبو جعفر المنصور ممّن بايع وارتضى محمّداً؛ وعلى إثر النجاح الذي أحرزته الجمعيات السرية المنعقدة ضدَّ النظام الأموي، طلع نجم بني العباس، وكان لهم نشاط سياسي في المجتمع لتحويل الحكم من البيت الأموي إلى البيت العلوي، وقد رفعوا شعار دعوتهم: إلى (الرضا من آل محمّد). بيد أنّ الأحداث تغيّرت بعد مقتل الحاكم الأموي (مروان الحمار) آخر حكام الدولة الأموية، إذ ظهرت الدعوة إلى ولد العباس دون محمّد ممثل العلويين وباختلاف الآراء، وتسارع الأحداث، وتغير وجهات النظر، بُويع لأبي العباس السفاح شقيق المنصور خليفة للمسلمين، ثمّ ما لبث السفاح سوى بضع سنين فرحل عن الدنيا تاركاً في سدة الحكم أخاه المنصور. على أي حال، فقد انحرفت الثورة عن مسارها المخطط الذي رسم لها في الأبواء، حين مبايعة محمّد بن عبد الله بن الحسن ذي النفس الزكية بالخلافة، واتجهت إلى حمل بني العباس إلى سدة الحكم.

الإمـــام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

هو بَقيَّةُ قُربى نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

مرتضى علي الحلي ـــــــ الجزء الثاني

تطبيق معرفي:

(إنّ مودة الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) هي حقٌ من حقوق رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) علينا)

الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) اليوم هو آخر بقيّة لقُربى نبينا محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، وذلك يقتضي التعاطي العقدي والشرعي والأخلاقي مع هذه الحقيقة القرآنية والنبوية بجدٍ وواقعية، وقوة عملية تأخذُ شرعيتها وحقانيتها من النصّ القرآني التالي: حيث يقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) النحل:٩٠، وفي معنى هذه الآية الشريفة قال الإمام الباقر(عليه السلام): (وإيتاء ذي القربى) قرابتنا أمر الله العباد بمودتنا وايتاءنا، ونهاهم عن الفحشاء والمنكر (والبغي) من بغى علينا أهل البيت ودعا إلى غيرنا) أنظر(تفسير العياشي ج٢ ص٢٦٨).

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) أيضا في معنى هذه الآية الشريفة قال(عليه السلام): (وذي القربى فاطمة وأولادها (عليها السلام) أنظر(تفسير فرات الكوفي ص ٢٣٧). والإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) هو يقيناً من ولد فاطمة(عليها السلام)، كما ذكر ذلك رسولُ الله تعالى نصاً فقال: (عن سعيد بن المسيب، قال: كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي، فقالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: المهدي من ولد فاطمة) أنظر(شرح الأخبار - القاضي النعمان المغربي ج٣ ص٥٦٧). وينبغي الإلتفات الواعي الى مفردات هذا النص الشريف، ومافيه من قيم وجودية عظيمة تمثلت بأمر الله تعالى الإرشادي والتوعوي للعباد، بالسير على خط العدل والإحسان، وبموازاة ذي القربى المعصومين(عليهم السلام) وآخرهم الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي تبيّن واقعاً أنه من ذوي القربى. وهنا أقف متأملاً في رائعة الإنتقاء القرآني لمفردة (إيتاء ذي القُربى)، إذ أنها اشتملت على التحرك المعرفي والقيمي وبنشاط وفاعلية تجاه المأتي إليه، وهو هنا الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ كونه مصداق القربى الباقية من آل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا الإيتاء له تحققاته الوجودية حياتيا وبكثرة، وأقلها هو المودة القلبية والمعرفة العقدية بوجوب وجود البقية الإلهية في آخر الزمان، وأهم ما يترشح عن المودة للإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) هو ضرورة التعبد بإنتظاره(عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وتأهيل النفس والعقل والمجتمع لتقبل ظهوره الشريف، ونصرة مشروعه الإلهي...

فنحن مطالبون بالعمل لتعجيل ظهوره الشريف وإنتظاره، وإن لم نوفّق لإدراك وقت ظهوره، فالأمر ليس منحصرا بذلك، أي نحن نعمل بوظيفة وعقيدة تصُب في نهايتها الصالحة في تقريب الظهور الشريف للإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ لأنّ التمهيد الصالح فردياً ومجتمعياً هو البنية التحتانية لبناء المجتمع الموعود، وإقامة دولة العدل القادمة إن شاء الله تعالى.. فإذن، مودة أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هي حقّ له ولهم، ووظيفة عقدية وشرعية تقع على عاتقِنا حياتياً وتكليفياً .. ومودة أهل البيت(عليهم السلام) تعنيَ الإعتقاد بولايتهم الحقة والمجعولة من قبل الله تعالى في صورة إمامة الأئمة الإثني عشر(عليهم السلام).

أدلَّة إمامة المهدي (عجل اللّه تعالى فرجه)

د. إحسان الغريفي ـــــ الحلقة الثانية

لقد ذكرنا في الحلقة السابقة ذهاب بعض المخالفين لمذهب أهل البيت(عليهم السلام) إلى إنكار ظهور الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) مخالفاً بذلك إجماع المسلمين على ظهور المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف)، إضافة إلى الأحاديث الصريحة والصحيحة الَّتي نَصَّت على ظهوره وبيان أوصافه بصورة مفصَّلة، فمن هذه الأحاديث الواردة في الإمام المهدي، والتي حوتها أهم المصادر الحديثيَّة عند السنة، مجموعة من الأحاديث تصرّح بأنَّ المهدي من أهل البيت(عليهم السلام)، فقد روى شيخ البخاري ابن أبي شيبة بإسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّه قال: "لو لم يبقَ من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلا كما مُلئَتْ جورا"(١).

ووردت روايَة أخرى تصرِّح بأنَّ المهدي من أهل البيت(عليهم السلام)، وذلك في كتاب سنن ابن ماجة وهو أحد كتب الصحاح الستة عند أهل السنَّة الَّذي عُقد فيه باب سُمِّي(باب خروج المهدي)، والرواية هي: «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم): «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ»»(٢).

وفي رواية الحاكم النيسابوري أنَّ المهدي من عترة النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ روى بإسناده: «عن أبي سعيد الخدري قال: قال نبيّ الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد مِن سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه، حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جورًا وظلمًا، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه مِن الظلم، فيبعث الله عز وجل رجلًا مِن عترتي، فيملأ الأرض قسطًا وعدلًا، كما ملئت ظلمًا وجورًا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدخر الأرض مِن بذرها شيئًا إلا أخرجته، ولا السماء مِن قطرها شيئًا إلا صبه الله عليهم مدرارًا، يعيش فيها سبع سنين أو ثمان أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره»، وقد عقب الحاكم على هذا الحديث بقوله: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»»(٣).

فالأحاديث المتقدِّمة تخصص شخصيَّة المهدي (عج) بأنَّه من أهل البيت(عليهم السلام)، وتُعَرِّف بعض خصوصيات الزمن الذي يظهر فيه، فوصفته بأنَّه زمن ظلم وجور يعاني به المسلمون مِن ظلم حكامهم، وتضيق عليهم الأرض برحبها، حتَّى لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من



الظلم..

وهناك مجوعة أخرى من الأحاديث تصف لنا شخصيَّة الإمام المهدي وتعرفنا به؛ فقد روى الطبراني بسنده عن: «عن أبي سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: "يملك رجل من أهل بيتي، أجلى الجبهة، أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما مُلئت ظلما وجورا، يعيش هذا وبسط كفه اليمنى وبسط إلى جنبها أصبعين وبسط كفه اليسرى."»(٤).

وهناك طائفة أخرى من الأحاديث تصف زمن الإمام المهدي بأنَّه زمن خير وبركة، وأنَّ الرخاء فيه يعم الجميع؛ منها ما رواه عبد الرزاق الصنعاني بسنده:« عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلاء يصيب هذه الأمة، حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلا من عترتي من أهل بيتي، فيملا به الأرض قسطا كما ملئت ظلما وجورا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا، ولا تدع الأرض من مائها شيئا إلا أخرجته، حتى تتمنى الأحياء الأموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان أو تسع سنين»(٥).

ومن الروايات التي تصف عصمة المهديّ وطهارته من الذنوب، ما ورواه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى سنة ٢٣٥هـ) بإسناده: «عن أبي معبد عن بن عباس قال: لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها، قال: قلنا يا أبا العباس تعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم، قال: هو أمر الله يؤتيه من يشاء»(٦).

وهناك أحاديث تصف المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إضافة لوصفه بأنَّه من أهل البيت(عليهم السلام) أنه كثير السخاء والكرم كما جاء في رواية ابن أبي شيبة «عن أبي سعيد قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا»(٧).

ومن الروايات التي تصف ظهور المهدي(عج) بأنَّه أمر محتوم لابدَّ منه حتى لو لم يبق من الدنيا إلاَّ يوم واحد لظهر ما رواه ابن أبي شيبة بسنده: «عن عليٍّ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لو لم يبقَ من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا»(٨). وروى هذا الحديث بنفس السند في كتاب سنن أبي داود وهو أحد كتب الصحاح الست(٩). وقد خصص في هذا الكتاب باب ذُكرت فيه الأحاديث التي تتعلق بالإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف).

البقية في العدد القادم

المراجع:

(١) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٧ / ٥١٣ [ح. ٣٧٦٣٧ / ما ذكر في فتنة الدجَّال].

(٢) سنن ابن ماجة للحافظ محمد بن يزيد القزويني: ٦٦٤ [ح. ٤٠٨٥/باب خروج المهدي].

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٥/ ٣٧٦ [ح . ٨٦١١ – كتاب الفتن والملاحم].

(٤) المعجم الأوسط للطبراني: ٥/ ٤٧٦ [ح. ٩٤٦٠- من اسمه يعقوب].

(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٣١٦/١٠[١١/ ٣٧١]،[ح. ٢٠٩٣٥/باب المهدي].

(٦) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٧ / ٥١٢- ٥١٣ [ح. ٣٧٦٣٠ / ما ذكر في فتنة الدجَّال].

(٧) نفس المصدر السابق: ٧ / ٥١٢ [ح. ٣٧٦٢٨ / ما ذكر في فتنة الدجَّال].

(٨) نفس المصدر السابق: ٧ / ٥١٣ [ح. ٣٧٦٣٧].

(٩) سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني: ٦٧١- ٦٧٢[ح. ٤٢٨٣/ كتاب المهدي].

الشيخ صالح العويدي — الحلقة التاسعة

البيانُ النافع لمنازل الآخرة

المنزل الثاني: القبر

لابد للإنسان أن يموتَ بعد أن ينهي مرحلة السكرات والاحتضار، وبموته يكون قد سكنَ منزلَه الثاني وهو القبر. وفيما كتب أمير المؤمنين(عليه السلام) لمحمد بن أبي بكر: ياعباد الله! مابعد الموت لمن لايغفر له أشد من الموت والقبر، فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته..

إن القبرَ يقولُ كل يوم: أنا بيتُ الغربة، أنا بيتُ التراب، أنا بيتُ الوحشة، أنا بيتُ الدود والهوام، والقبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران.

وقبل أن ينزلَ الميتُ في حفرته، لابد من أعمال مهمة وهي عديدة، منها الغسل، والكفن، وتشييعه، والصلاة عليه.

• غسل الميت: يجب تغسيل الميت المسلم وتكفينه والصلاة عليه ودفنه، واذا قام بعض الناس بهذه الأمور سقط عن الآخرين، أي أنه وجوب كفائي..

أما أحكام غسل الميت، فيجب أن يغسلَ الميت بثلاثة أغسال:

الأول: بالماء المخلوط بالسدر.

الثاني: بالماء المخلوط بالكافور.

الثالث: بالماء الخالص.

وغسل الميت كغسل الجنابة الترتيبي في الكيفية بكل نوع من المياه المتقدمة.

وذكر الفقهاءُ مستحبات عديدة عند التغسيل، منها أن يُوضعَ الميت على مرتفع في حال التغسيل وتحت الظلال، وأن يوجه الى القبلة، وأن تُنزع ملابسه من طرف رجليه، وستر عورته، وغسل رأسه برغوة السدر، وأن يقف الناس على الجانب الأيمن للميت.. وفي الحديث الشريف عن أبي جعفر عليه السلام قال: (أيما مؤمن غسّل مؤمناً فقال إذا قلبه: اللهم هذا بدن عبدك المؤمن، وقد أخرجتَ روحه منه، وفرّقت بينهما، فعفوك عفوك، غفر اللهُ له ذنوبَ سنة إلا الكبائر).

• تكفينُ الميت: يجب تكفين الميت المسلم بثلاث قطع هي: المِئزر والقميص والازار، فأما المئزر، فيستر البدن أطراف البدن من السرة إلى الركبتين، والأفضل أن يكون الى ظاهر القدم.

وأما القميص، فيستر البدنَ من الكتفين الى نصف الساق، والأفضل أن يكون إلى ظاهر القدم.

وأما الازار، فيجب أن يكون طويلاً، بحيث يمكن شدّه من طرفيه بعد أن يُلف فيه الميت تماماً. ويجب أن يكون الكفنُ مباحاً غير مغصوب، وطاهراً غير نجس. وقد وردَ عن الإمام الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا أعدَّ الرجلُ كفنه كان مأجوراً كلّما نظرَ إليه).

قواعد رسم الهمزة في المواضع الثلاث

لؤي عبد الرزاق فرج الله الأسدي — الجزء الاول

كثيراً ما يخطئ الكاتب برسم الهمزة على الوجه الصحيح، ولتمام الفائدة وإنصافاً لهذه الهمزة المظلومة، سنحاول في هذا الموضوع بيان قواعد رسم الهمزة في المواضع الثلاث كما هو مبين:

أوّلاً: الهمزة في بداية الكلمة (الأوليّة):

تُرسم الهمزة على شكل حرف الألف دائماً في بداية الكلمة في حالة الفتح والضم أو إذا كانت مكسورة، لكنّ الفرق يكون في حالة الكسر، فإنها تُكتب تحت الألف كما هو مبيّن في الكلمات التالية: (إنسان، إقرار، إعتراف، إفهمْ، إجلسْ،...الخ)، أما في حالة الفتح والضم فإنها تُكتب فوق الألف كما في الكلمات التالية: (أحمد، أرشد، أنامُ، ألعاب، أشجار، أزهار/ أستاذ، أسامة، أجور، أمراء،... الخ).

ثانياً: الهمزة في آخر الكلمة (المتطرّفة):

وتُرسم هذه الهمزة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، وهي على أربع حالات كالآتي:

١ – إذا كان الحرفُ الأخير الذي قبل الهمزة المتطرفة مفتوحاً فإنها تُرسم على الألف؛ لأن الفتحة يناسبها أو يجانسها الألف مثل: (نشَأ – نبَأ – خطَأ – قرَأ ...الخ).

٢ – إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مكسوراً، فإنها تُرسم على



الكرسي مثل: (قارِئ، بارِئ، ناشِئ، بادِئ، لآلِئ،....الخ)؛ لأن الكسرة تجانسُها الياء.

٣ – إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة الآخرية مضموماً، تُرسم الهمزة على الواو؛ لأن الضمة تناسبها الواو كما في: (تكافُؤ، تباطُؤ، لؤلُؤ، بؤبُؤ، تواطُؤ،....الخ).

٤ – أمّا إذا كان الحرفُ الأخير الذي قبل الهمزة ساكناً، فترسم مفردة كما في تلك الكلمات: (كُفْء، دِفْء، بُطْء، مِلْء، شَيْء، مَاء، وضُوْء، مُسِيْء، نَشْء....الخ).

ثالثاً: الهمزة في وسط الكلمة (الوسطيّة):

وتُدعى الهمزة المتوسطة ولها قاعدة واحدة هي: أن ينظر الكاتب الى حركة الحرف الذي قبلها، فيرى أيهما أقوى حركة، الحرف أم حركة الهمزة؟ فتُرسم الهمزة على الحرف المناسب لحركة الحرف الأقوى، علماً أنّ الحركات تُرتّب من حيث القوّة كالآتي:

أ- الكسرة: وهي أقوى الحركات، ويناسبها أو يجانسها حرف الياء.

ب- الضمّة: وهي أقوى من الفتحة والسكون، ويناسبها حرف الواو بالمرتبة الثانية.

ج- الفتحة: وهي أقوى من السكون وتعتبر بالمرتبة الثالثة من ناحية القوّة ويناسبها دائما حرف الألف.

د- السكون: وهي أضعف الحركات جميعاً .

وبعبارة أخرى، إنّنا إذا أردنا كتابة الهمزة المتوسطة، ننظر الى حركتها وحركة ما قبلها (أيهما أقوى)، فنرسمها على الحرف الذي يناسب حركة الحرف الأقوى(١).

أمثلة على كتابة الهمزة الوسطية:

• سُئِلَ – رُسمتْ الهمزة على كرسي الياء؛ لأنها مكسورة وما قبلها مضموم، والكسرة أقوى من الضمة ويناسبها كرسي الياء.

• يَئِنّ – رُسمت الهمزة على كرسي الياء لأنها مكسورة وما قبلها مفتوح والكسرة أقوى من الفتحة، ويناسبها كرسي الياء كما مرّ.

• أسْئِلة – رُسمَت الهمزة الأولى على الألف؛ لأنها وقعتَ في بداية الكلمة وهي مفتوحة، ورسمت الهمزة المتوسطة على كرسي الياء لأنها مكسورة وما قبلها ساكن والكسرة أقوى من السكون، ويناسبها كرسي الياء.

الحجاب... الى أين؟!

أحمد الخالدي

ليس هناك مسألة كثُر الحديث عنها في أوساط المجتمع العربي المسلم كمسألة الحجاب، فما بين مؤيد ومعارض امتلات الجرائد والمجلات، وأُلفت الكتب والكتيبات، فضلاً عن الانترنت التي يحفل بطرح هذا الموضوع مرة في صورة النقاش، ومرات بصور أخرى.. ولا زال الكثير ممن تأثر بالثقافة الحديثة يرى أن قضية الحجاب تابعة للأذواق والحريات الشخصية، ولا علاقة لها بالتشريع، فما دامت حرية المرأة مكفولة في ظل أي مجتمع فمن حقها أن (تستخدم) هذا (الاختراع) او لا تستخدمه، فهي حرة ضمن ما يعرف بـ(الحرية الشخصية) ، وكأن هذا الشيء (الحجاب) واحد من الملحقات غير الضرورية؛ وما اشدَّ ما ابتلينا به مؤخراً من دخول موجات جديدة من الثقافات التي يعتبرها البعض من ضرورات العصر، ويعتبره الاخر فتنة مقصودة، تستهدف بلاد المسلمين لتجريدهم من روح الاسلام، ويظل قسم قليل ينظرون للموضوع نظرة أشمل، لا تختص بالمسلمين حسب، بل تشمل جل شعوب العالم وثقافاتها، لتُضرب بالصميم، حتى لا تبقى في الارض قوة تستمد بقاءها من القيم الأصيلة لتاريخ الشعوب الحافل بالثورات، فيكون المستفيد من ذلك من يحمل شعار (فرِّقْ تسُدْ).

ولازال الكثير من النساء يتذرعن بعشرات الحجج كي يتحللن من هذا القيد الثقيل، وليتماشين مع روح العصر، وصرعات الموضة، وادعاء المساواة بالرجل الذي صار أحد المبررات حتى لا تتقيد المرأة بقيد أو شرط.. ولو رجعنا الى جذور هذه المبررات، لوجدناها بعيدة كل البعد عن قيم مجتمعنا، فضلاً عن حدود الله تعالى التي نتعبد بها في ديننا، ولو كان من يتذرع بهذه الحجج والذرائع صاحب دين، لما وصل الحال بنا الى ما وصل اليه، فمما يوصي به الدين أن تكون المرأة بمنأى عن النظر المحرم؛ لأنه مقدمة لما هو اخطر من ذلك، من الاختلاط المحرم والزنا والعياذ بالله بل الى اشد من ذلك.. ومما يوصي به الدين قول الله تعالى في سورة النور الآيتين ٣٠-٣١ والتي تبدأ بـ: (قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ..)، فالأمر الموجه للرجلَ في الآية الأولى هو غضّ البصر، وحفظ الفرج.

أما في الآية الثانية، فالأمر موجه للمرأة بأن: ١- تغض بصرها ٢- تحفظ فرجها ٣- لا تبدي زينتها ٤- لا تضرب برجلها الأرض حتى لا يظهر شيء من زينتها.. وقد حدّد علماؤنا ما يندرج ضمن مصاديق الزينة الواجب اخفاؤها عن الاجنبي، وفصّلوا كذلك الآداب المعنوية التي ينبغي للمرأة ان تلتزم بها، حتى لا تقع في المحذور واعتماداً على القرآن الكريم والروايات الشريفة.. لكننا وبدل ان يكون الدين والموروث الخلقي الأصيل هما الوازع لتصرفاتنا، بدأنا نستورد ثقافات الغير لنجعلها الانموذج الأمثل للسلوك والتفكير، ، حتى بات الملتزم بالدين متخلفاً، والباقي على أخلاقه الحسنة معقداً..! وأصبحنا حريصين على محاكاة ما يعرض في الفضائيات من صيحات الموضة، ، الى غير ذلك مما لم ينزل به الله من سلطان، وتحول مفهوم الحجاب الى قطعة من القماش تلفها المرأة على رأسها، أو غلالة تلبسها لاتستر منها اكثر مما تكشف، تحاكي بدنها وتشفُّ عمّا تحته، ويبقى هذا (الحجاب) خاضع لدور الأزياء و تصاميمها، بدءاً بالهيئة واللون وانتهاءً بما لا يعلمه إلا الله...



الأديب رضا الخفاجي

في رحـاب الـفكـر الحسـيـني

بعد سقوط الدكتاتورية وماتبعها من انهيار مؤسسات الدولة، عمّت الفوضى كلّ كيان المجتمع العراقي، وكاد أن يتمزّق ويوزع كغنائم حرب بين أعدائه القدامى والجدد الذين جاءوا طامعين بخيرات هذا البلد العظيم، بلد الأنبياء والأئمة المعصومين، وبلد الثروات التي لاتنضب أبداً، فكان الحقدُ واللؤم هو الصفة الغالبة على تصرف الأعداء من محتلين وإرهابيين ومرتزقة وبعثيين وشيوعيين وصليبيين.

ان هذا الاجتماع (غير المبارك) لأعداء العراق، وعلى أرض العراق، كان قد سعى الى تحقيقه طاغية العراق العميل القزم للامبريالية العالمية، الذي خدم أسياده الى آخر لحظة، معتقدا أنهم سوف ينقذونه من حبل المشنقة، ولكنه نسي بأن المستكبرين يحتقرون عملاءهم وعبيدهم مهما تفانوا في الإخلاص لهم...

واليوم يصبح من الواجبات الشرعية لكل مخلص في هذا البلد أن يساهم في بناء العراق الجديد.. عراق قائم على العدل والمساواة والمحبة والتعاون، عراق يسعى الى إقامة نظام يضمن للجميع حقوقهم بأساليب حضارية تشجب العنف والتطرف العرقي والطائفي.. ويقف في مقدمة هؤلاء المخلصين.. كل مبدع وصاحب قلم شريف غير مساوم.. وفي طليعة هؤلاء الشعراء الموالون لآل البيت النبوي الطاهر.. نعم إنهم شعراء العشق الحسيني المحمدي الأصيل.. وهنا لابد لنا أن نطرح على أنفسنا الأسئلة التالية:

-كيف نجسِّد مبادئ الإمام الحسين ونقدّمها الى العالم.

-كيف نلبي دعوة الإمام الحسين عندما وقف في اليوم العاشر قائلاً:

هل من ناصر ينصرنا؟

بأية رؤية علينا أن نقدّمَ النموذج الحسيني الخلاق الى العالم في الشعر وفي كل الأجناس الأدبية..

هنا علينا أن نتذكر بأن الصراع – في هذا العصر - قد وصل الى ذروته بين أعداء النهج النبوي الصحيح وبين أبناء الطلقاء؛ فقد سقطت جميع الأقنعة، وعُرفت جميع الأساليب الخبيثة، وأظهر العدو كل خبثه، وهذه من خلال قنواته الفضائية المشبوهة، ومرتزقيه المأجورين الجاهزين عند الطلب لتحريف الحقائق وتشويهها من أجل الدولار والريال والدينار!!!

إذن، لابد أن يكون خطابنا الشعري خطاباً حضارياً خلاقاً يبتعد عن الرؤية الضيقة والمراهقة الفكرية، وينبذ أسلوب السب والشتم؛ لكونه اسلوب الضعفاء والطارئين حتى يعرف العالم بأن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) هؤلاء القادة العظام، قد وفروا لنا كنوزاً من المعرفة لاينضب معينها، وفي جميع مجالات الحياة، وان تراثهم الإنساني الخالد، هو القادر على تحقيق الكرامة الانسانية لجميع شعوب الارض دون النظر الى أجناسهم وألوانهم وطوائفهم..

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية (يوسف الصديق) أو (مشاهد الفضيلة)

تأليف سليمان الصائغ ـ إخراج مهدي جاسم شماسي

في عام ١٩٤٣م قدمت مسرحية (يوسف الصديق) والتي سمّيت (مشاهدة الفضيلة) وهي من تأليف سليمان الصائغ - وهو كاتب لبناني - أعدها وأخرجها الفنان الراحل مهدي جاسم شماسي، ومثلها طلاب ثانوية كربلاء للبنين، وهي مستوحاة من قصة يوسف الواردة في القرآن الكريم.

الباحث المسرحي- عبد الرزاق عبد الكريم



وقفة على مشارف سورة يوسف

لايخفى على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أن كل كلام الحقّ (عز وجل) هو أحسن الحديث في جميع سوره وآياته وكيف لا ولله الأسماء الحسنى والصفات العليا؟! سبحانه وتعالى عمّا يشركون! وعليه فهو (عز وجل) أحسن في صفاته وأسمائه من كل شيء.. وفي ضوء الأسماء الإلهية الحسنى، نفهم أيضاً أن قصصه أحسن القصص، وحديثه أحسن الحديث.

إلا أن السؤال المهم - ونحن نقف على أبواب هذه السورة المباركة - هو أن الله سبحانه وصف قصة يوسف (عليه السلام) بأنها (أحسن القصص)، فأنه لم يرد مثل هذا التعبير في القرآن الكريم إلا في هذه القصة، فلماذا كانت أحسن القصص مع أن القصص الإلهي كله أحسن القصص؟! قال سبحانه: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِما أَوْحَيْنا إِلَيْكَ هذَا الْقُرْآنَ...).

ولم يكتفِ القرآنُ الكريم بوصف القصة بأنها أحسن القصص، بل راح يسرد تفاصيل قصة يوسف الصديق (عليه السلام) باستقصائها من أوّلها الى آخرها، ولم يرد في قصص القرآن الكريم الأخرى هذا النوع من التفاصيل والاستقصاء إلا في هذه السورة المباركة؟!

يرى بعضُ الباحثين أن قصة يوسف (عليه السلام) تمثل النموذج الكامل لمنهج الإسلام في الأداء الفني للقصة، بقدر ماتمثل النموذج الكامل لهذا المنهج في الأداء النفسي والعقيدي والتربوي والحركي ايضاً .. ومع أن المنهج القرآني واحد في موضوعاته وفي ادائه، إلا أن قصة يوسف تبدو وكأنها المعرض المتخصص في عرض هذا المنهج من الناحية الفنية للأداء.

إن القصة تعرض شخصية يوسف (عليه السلام)، وهي الشخصية الرئيسة في القصة عرضاً كاملاً في كل مجالات حياتها... بكل جوانب هذه الحياة، وبكل استجابات هذه الشخصية في هذه الجوانب، وتلك المجالات.

وتعرض أنواع الابتلاءات التي تعرضت لها تلك الشخصية الرئيسة، وهي ابتلاءات متنوعة في طبيعتها وفي اتجاهاتها.. ابتلاءات الشدة.. وابتلاءات الرخاء.. وابتلاءات الفتنة بالشهوة... والفتنة بالسلطان... وابتلاءات الفتنة بالانفعالات والمشاعر البشرية تجاه شتى المواقف، وشتى الشخصيات... ويخرج العبد الصالح من هذه الابتلاءات والفتن كلها.. نقياً خالصاً متجرّداً متجهاً الى ربه...

والى جانب عرض الشخصية الرئيسة، تعرض القصة الشخصيات المحيطة بدرجات متفاوتة من التركيز، وفي مساحات متناسبة من رقعة العرض، وعلى أبعاد متفاوتة من مركز الرؤية، وتتعامل القصة مع النفس البشرية في واقعيتها الكاملة.. متمثلة في نماذج متنوعة.

نموذج يعقوب (عليه السلام): الوالد المحب الملهوف والنبي المطمئن الموصول. ونموذج(إخوة يوسف)، ومواقف الغيرة والحسد والحقد والمؤامرة والمناورة ومواجهة اثار الجريمة.. والضعف والحيرة أمام هذه المواجهة.

ونموذج امرأة العزيز بكل غرائزها ورغباتها واندفاعاتها.. ونموذج النسوة من الطبقة العلية في المجتمع والأضواء التي يلقيها على البيئة ومنطقها، كما يتجلى في كلام النسوة عن امرأة العزيز وفتاها.

وتبرز ملامح البشرية واضحة صادقة بواقعية كاملة في هذا الحشد من الشخصيات والبيئات والمواقف والمشاهد.. وهذا الكم من الحركات الشعرية).

سيراً على هدي هذه الحقيقة، واستناداً الى ماتقدم، نكون قد أتممنا هذه الاشراقة المختصرة التي تكفلت الوقوف على الغرض العام والهدف الأعلى لقصة يوسف (عليه السلام)، وهو بيان ولاية الله (عز وجل) لعبده، وكيف يربيه في سلوك صراط الحب، والوصول به الى أوجِ العزة وكمال العشق.

على هذه الرؤى، قام الفنان المبدع المرحوم (مهدي جاسم شماسي) بإعداد المسرحية والاستعانة بالفنانين العراقيين الكبار من بغداد لأغراض الاشراف على العمل، أو التوجيه الفني، وكان ذلك للفنان الكبير المرحوم جعفر السعدي.

أبرز الممثلين مهدي عبود ضياء الدين (دور يعقوب)، وعبد الزراق الوكيل (دور رهبان)، وحميد الكروي وشهاب الكروي... وكانت العروض برعاية متصرف لواء كربلاء - عمر حفظي العلي في حينه..

ونلاحظ هنا دور الخبير المسرحي، ونعني نضوح عملية التلاقح الثقافي، وذلك لحاجة المسرح الكربلائي الى خبرات، ومن غير الممكن أن ننسى التأثير الكبير الذي تركه المسرح الزائر من بغداد في مسرحيينا، فقد زارت كربلاء فرق كبيرة، مثل فرقة حقي الشبلي، وعبد الله العزاوي، ويحيى فائق.. وهذه الفرق معروفة، ولها خبرات عالية، وكان تأثيرها واضحاً وملموساً من خلال التعاون المستمر مع هذه الفرقة، حيث كان الفنانون الكربلائيون يشاركون في بعض هذه الأعمال.

الإعـتـرافُ بـالـحـق فـي الـصـورة

زياد خلف عليوي الطائي

لم يكن حقُّ الإنسانِ في صورته الشخصية وليدَ الصدفة، وإنما مرّ بمراحلَ تطور كثيرة، ففي البداية لم يكن هناك اعترافٌ بهذا الحق، ولكن ظهر بعد ذلك اتجاه ينادي بالإعتراف به، ولقد تباينت مواقف التشريعات المقارنة بشأن النص على حماية الحق في الصورة الشخصية، ولكن قبل الوقوف عند موقف الفقه والتشريعات من مسألة الإعتراف بحق الإنسان في صورته الشخصية من عدمه، يقتضينا الأمر الوقوف عند تعريف هذا الحق، فنلاحظ أن آراء الفقهاء قد أختلفت بشأن تعريف هذا الحق، وذهبوا في ذلك إلى إتجاهين:

يعرف الإتجاه الأول الحق في الصورة بأنه: حق الشخص الذي يتم تصويره بإحدى الطرق الفنية أو رسمه بالاعتراض على نشر صورته.. ويبررون رأيهم بأن: إعطاء الحق للإنسان بالاعتراض على التقاط صورة له، يتعارض مع مفهوم الطبيعة الاجتماعية للإنسان، ولا يوجد خطر على شخصيته من التقاط صورة له؛ لأن نشر هذه الصورة لا يتم إلا بموافقة الشخص صاحبها، ولا يمكن الجزم أن من التقط الصورة سوف يقوم بإساءة إستحدامها، ثم أن الالتقاط غالبا ما يتم خفية من دون علم الشخص، ويبقى كذلك إلى أن يتم النشر، فإذا ما تم النشر فان الشخص يستطيع الاعتراض على هذا النشر مستندا إلى حقه في صورته.

ويجد جانب من الفقه أن أصحاب هذا الإتجاه يعطون للشخص الحق في الإدعاء بحقه على صورته في حالة نشر هذه الصورة فقط، ولا يعطونه حق الاعتراض على التقاط صورة له، فإذا ما تم التقاط صورة له ولم يتم النشر فلا يستطيع الاعتراض على ذلك.

ويوسع أصحاب الإتجاه الثاني من مضمون الحق في الصورة، ليشمل فضلاً عن حق الاعتراض على نشر الصورة، حق الاعتراض على التقاطها، وقد عرف بعض أصحاب هذا الاتجاه الحق في الصورة بأنه: الحق الذي يتيح للشخص أن يمنع غيره من أن يرسمه أو يصوره فوتوغرافيا من دون الحصول على إذن صريح أو ضمني منه.

ويرى جانب من الفقه وبحق أن: هذا الاتجاه يوفر ضمانة أكبر للشخص صاحب الصورة، ويوسع نطاق حماية الحق في الصورة؛ لأنه يمنع الاعتداء على هذا الحق من الأساس - أي من بداية فعل الاعتداء وهو الالتقاط - إذ أن هناك صلة وثيقة بين فعل الالتقاط والنشر، بحيث يمكن القول بأنه لولا فعل الالتقاط لما حدث النشر، فالالتقاط مقدمة أساسية لحدوث النشر، ثم أنه ليس من المنطقي أن نسمح للمصور بأن يقوم بالتقاط صورة للشخص من دون أخذ موافقته، ولا نسمح له بنشر الصورة الملتقطة إلا بعد أخذ موافقة الشخص، وإذا كان دفع الضرر قبل حدوثه أفضل من معالجته، فمن الأفضل أن نعترف للشخص بالحق في الاعتراض على التقاط صورة له على أن نجعله ينتظر إلى حين معرفة ما سيسفر عنه هذا الإلتقاط، فإذا نشرت الصورة أصبح لديه الحق في الاعتراض، وإذا لم تنشر الصورة فأن حقه في الاعتراض لا ينشأ، فإذا كان الشخص لا يستطيع الجزم بأن صورته سوف تنشر أو يساء استخدامها فإن المصور كذلك لا يستطيع إعطاء الضمان على عدم نشر الصورة أو إساءة استخدامها، ثم أن منع التقاط الصورة يمنع إثارة مشكلة نشر الصورة من البداية.

ثم إن تقييد المصور بالحصول على موافقة بالنشر لغرض نشر الصورة الملتقطة، يهدر القيمة العملية لإباحة الإلتقاط، فماذا سيستفيد المصور من صورة التقطها واحتفظ بها، ففي أغلب الأحوال يكون الالتقاط من أجل النشر، وهذا لا يكون جائزاً إلا بموافقة الشخص صاحب الصورة.

وبعد ظهور التقدم العلمي الحديث، فقد صعب التفريق بين مرحلة التقاط الصورة ومرحلة النشر، فعملية الإلتقاط والنشر تتمان في لحظة واحدة أحياناً كما في حالة الإرسال التلفزيوني المباشر على الهواء، فلا يوجد وقت يسمح للشخص بالاعتراض على النشر، إذ لا يوجد فاصل بين عملية الإلتقاط والنشر يسمح للشخص بالاعتراض على الإلتقاط أو النشر؛ فالألتقاط والنشر تتمان بعملية واحدة من دون وجود فاصل بينهما.

ونؤيد من يذهب إلى أن الإتجاه القائل بحق الإنسان بالاعتراض على نشر صورته فقط من دون التقاطها لا يعترف بالحق في الصورة إلا بعد الإعتداء عليه، إذ أن منح الشخص حق الاعتراض في حالة نشر صورته، يعني أن حماية الحق في الصورة تقتصر على حالة النشر فقط، فواقعة النشر هي التي تنشئ الحق في الصورة، وهذا يؤدي إلى إنكار وجود هذا الحق من الأساس طالما أنه لا يتقرر ابتداءً، وإنما بعد أن يتم الاعتداء على الحق في الصورة.

حـول الـمـصـطـلـح الـنـقـدي

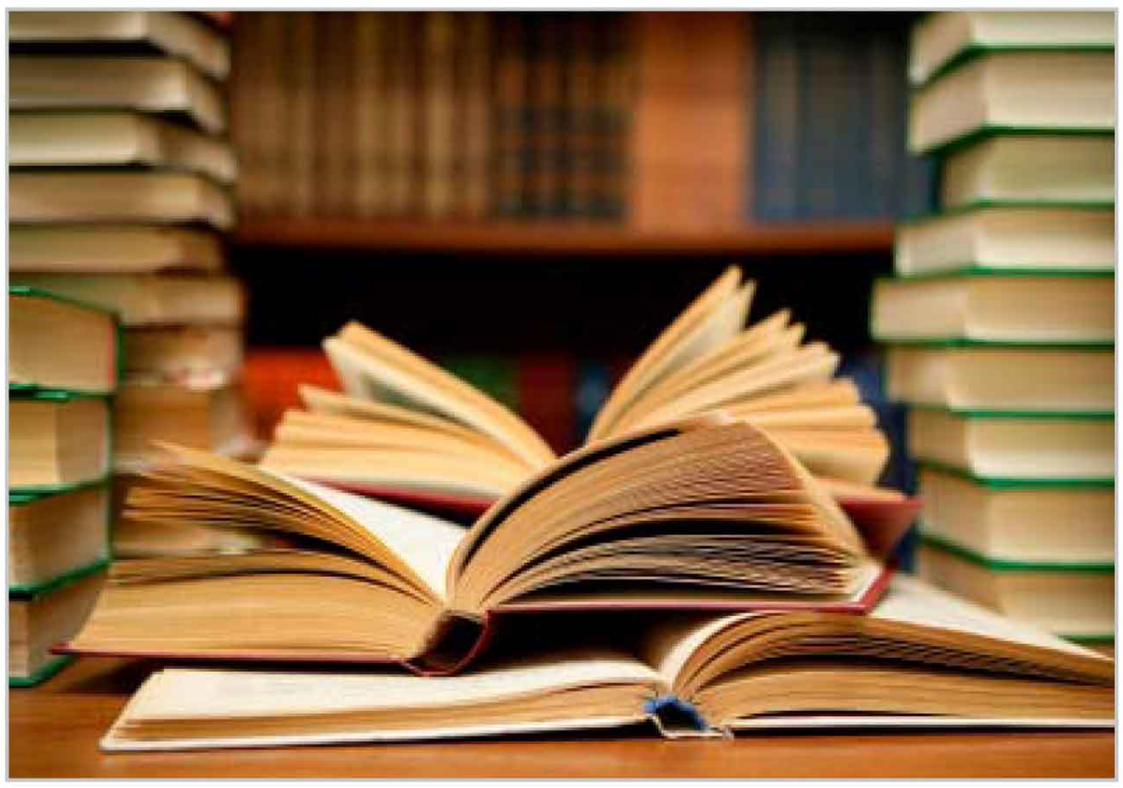
أحمد رحيم الخفاجي

الجزء الثاني

من أين يستمد سياق المصطلح النقدي قوته؟ إنه يستمدها من التأمل في حركة المجتمع، والنتاج الأدبي المدروس والمهم "أن ننظر إلى دلالة المصطلح الثقافية لا إلى الذوق الأدبي وحده. القوة التعبيرية الكامنة في المصطلح هي قبلتنا". فاذا "لم يفعل للمصطلح دوره وما لم يعط حقه من النحو على تربة صالحة مهيأة لشتى الظروف ومختلف الأجواء، سيفقد عنصر الحياة في التطور والرقي، وسيصبح المصطلح حينها لفظا لا فكراً، ونغدوا نحن المتكلمين أسرى الشكل دون الدلالة".

ويجمل الناقد فاضل ثامر مسألة إدراك المصطلح النقدي ودلالته وسيرورة ظهوره بقوله: "لقد أدرك الناقد العربي وهو يعيد صياغة منظوره النقدي أن الكثير من الأدوات القديمة قد أصبحت عاجزة عن تلبية احتياجاته النقدية المتزايدة، ومنها المصطلح النقدي التقليدي التراثي، أو المترجم في آن واحد، ولذا فقد راح يبحث عن مصطلح نقدي جديد، ويعيد تفعيل أو تشغيل الكثير من المصطلحات النقدية الموروثة أو التقليدية أو حتى المترجمة.. كما عكف على وضع صياغة وتوليف مصطلحات جديدة لم تكن متداولة من قبل..

وأفاد في عمله هذا - بكل تأكيد - من المصطلح الأجنبي الحديث، إلا أنه لم يكن أسيراً لهذا المصطلح في متونه الأجنبية، ولم يكن المصطلح هو الفخ الذي استدرجه إلى هذا المنهج النقدي أو ذاك، بل العكس هو الصحيح؛ فالمنهج النقدي هو الذي دفعه لتثوير المصطلح النقدي، وإعادة تشغيله وتفعليه بطريقة جديدة تلائم رؤياه المنهجية الحديثة، ومن هنا يمكن القول: إن تاريخ المصطلح الأدبي والنقدي في ثقافتنا الحديثة قد مرّ بطورين أو مرحلتين متميزتين، في المرحلة الأولى كان يجري التركيز على عملية تكديس المصطلح النقدي عن طريق النقل والترجمة والوضع، وكان العمل الأساسي ينهض به مترجمون ومعجميون متخصصون في مختلف فروع المعرفة، وظل الناقد خلال هذا الطور متلقياً ومستهلكاً للمصطلح الجديد، وأحياناً بحذر كبير، أو بانبهار مبالغ فيه..



أما المرحلة الثانية فتتسم بدخول الناقد العربي ميدان المصطلح الأدبي مترجماً أو مطبقاً لمناهج نقدية حديثة، حيث وجد هذا الناقد نفسه أمام إشكاليات جديدة برزت على مستوى الممارسة النقدية المنهجية، دفعته إلى إعادة فحص المصطلح النقدي وتقليبه على أوجهه المختلفة، ليفيد منه في منهجه النقدي الجديد، وأحسّ في مناسبات كثيرة أن الحدود المعجمية والدلالية التي تقدمها له حركة الترجمة والمعجمية العربية والاصطلاحية الحديثة لم تعد تلبي طموحه واحتياجاته على مستوى الممارسة النقدية..

ومن هنا بدأ اشتغاله الجاد مبتكراً، ومنتجاً ومضيفاً في مجال المصطلح الأدبي والنقدي، فلم يعد الناقد الذي يفحص المصطلحات الأسلوبية والسردية مجرد متلق سلبي لهذه المصطلحات، وأنما تحولَ بدوره إلى صانع مصطلحات وفق أطر شكلية ودلالية جديدة، فأضاف وأحصى واستثنى وطوّر واجتهد مدشناً بذلك مرحلة الابتكار الخصب في المصطلح الأدبي والنقدي المنبثق من سيرورة الخطاب النقدي المنهجي للناقد العربي الحديث".

تحت شعار: (بالقرآنِ والعترة.. العراقُ وحدةٌ وأمان)

ديوان الوقف الشيعي يقيمُ الأسبوعَ القرآني السنوي الثالث

حناجرُ تصدح.. قلوبٌ ترتلُ نفحاتٍ من أريج القرآن

متابعة : سرمد سالم



أنُزل القرآن الكريم على النبي الأمين(صلى الله عليه وآله) ليكون ضياءً للناس يُبصرهم سُبل الرشاد، وليختاروا أمثل الطرق لحياة ملؤها الاطمئنان، عاشت تحت ظله الأمة الإسلامية ترفلُ بالتقى والإيمان، فكان حاضراً تنهل منه، ومستقبلاً واعداً تصبو اليه، وحقاً تبتغيه.. ولذلك فإن حفظ وتحفيظ القرآن الكريم لشباب وأبناء الأمة الإسلامية واجب ينبغي القيام به دون كلل، وفضيلة ينبغي التقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى؛ لأن في ذلك تربية لهم على ما فيه من فضائل، وصقلاً لعقولهم، وتدريباً لأذهانهم، فالتزام شباب الأمة الإسلامية وأبنائها بحفظ القرآن الكريم، والتعمق في شرح معانيه، وتفسيره يساعد الناشئة والأمة الإسلامية بأجمعها على الاستفادة من منهج القرآن في الحياة.. من هذا المنطلق، وتحفيزاً لكّل حفظة القرآن الكريم والباحثين والمفسرين على العطاء وتقديم الأفضل، أقام ديوانُ الوقف الشيعي - المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الاقرائي - الاسبوع القرآني السنوي الثالث على قاعة خاتم الانبياء(صلى الله عليه وآله) في العتبة الحسينية المقدسة، يوم الجمعة المصادف ٢٠١١/٩/٣٠م..

ابتدأ حفل الإفتتاح بتلاوة عطرة في كتاب الله المجيد، جاءت بعدها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري(دام عزه) وجاء فيها:

حضارة المسلمين اعتمدت على ثقافة انسانية عادلة أساسها القرآن الكريم، لما يضم من عناصر الحضارة، وما يتسم به من تكامل وقدرة على الحركة مع مختلف البيئات والعصور ليؤسس لثقافة إنسانية متجددة.. ومن هذا الواقع تبرز امامنا حقائق جديدة اصبح من اللازم على جميع العلماء والباحثين والمثقفين التعامل معها ليستخرجوا طاقة بنّاءة وخلاّقة تخدم البشرية في احياء القلوب، وهداية الناس، واخراجهم من الظلمات الى النور..

الحديث عن تلاوة القرآن وحفظه وتفسيره حديث ممتع، حديث يصحبنا مع الباري (عز وجل) في كلامه، ونحن من عشاق هذا المنهج القرآني، نؤمن أن في تلاوتنا إياه ما يجعل صلتنا بالله سبحانه دائمة مستمرة، واذا تلوناه حق تلاوته زاد ذلك من خشوعنا، ومن تقوى الله في نفوسنا، وضاعف فينا الرجاء بالعفو والمغفرة والامل بالثواب.. وفي تلاوة القرآن الكريم ما يحمينا من الانزلاق في مهاوي الزلل، ويكسبنا المناعة ضد الانحراف والكفر والطغيان، قال تعالى: (وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً). وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض).

ان ديوان الوقف الشيعي اعتمد المحور القرآني منهجاً له يساعده على المضي في وحدة الامة وتضامنها من جانب، ومن جانب يزرع روح الاخلاص والاستقامة والصدق في أداء المهام.. ومسابقة الكتاب القرآني تفتح آفاقاً رائعة في البحث والدراسة في إطار المنهج القرآني، والتعاون الكبير والمثمر بين ديوان الوقف الشيعي والمؤسسات القرآنية، وهو محور مهم كان له الدور الواضح في تحديد الخارطة القرآنية في عراقنا العزيز.. ولابد لي ان أشير الى الدور الريادي للمركز الوطني لعلوم القرآن الذي يسعى جاهداً للمساهمة الجادة في بناء الحركة القرآنية في العراق، ويمثل ديوان الوقف الشيعي خير تمثيل..

تلتها كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام عزه) تضمنت:

اتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم وعمل وخصوصاً الذين كان لهم دور فاعل في رعاية هذا المحفل.. وأود ان أبيّن ان بعض الجهات وبعض وسائل الاعلام تحاول ان تعكس الوجه غير الصحيح عن العراق، وتصوّر وتنقل ان هذا البلد لايوجد فيه إلاّ جرائم التفجير والقتل والخطف والدماء وليس فيه إلاّ الفساد وما شاكل ذلك.. فان مثل هذه النشاطات القرآنية بشمولِيتها وسعتها تعكس وجهاً آخر متلألئاً.. وان القرآن الكريم بنوره وهدايته ينعكس من خلاله هذا النشاط..

ونحب ان نقول لهؤلاء كلمة: إن ابناء الشعب العراقي بيدهم اليمنى يحملون جنائز شهدائهم وجرحاهم، وبيد أخرى يحملون القرآن الكريم نوراً لحياتهم. وبين اليد اليمنى واليد اليسرى قلوب تستمد العزيمة والصبر والشهامة والمضي على هذا الدرب من رحلة الشهادة ونور القرآن الكريم فهذه القلوب ستنهض بأجساد تقوم بأداء هذه المهمة مهما تواصلت هذه الجرائم.. واذا كان البعض يحاول ان يعكس صورة للعراق بهذا المشهد المأساوي.. فنقول له: كلاّ، ان هذا لا





يرهق عزيمتنا ولا يضعف من ارادتنا وهمتنا وانطلاقتنا ببناء العراق وفق المنهج القرآني..

نلاحظ في هذا المؤتمر أن هناك سعة وشمولاً فيما يطرح فيه، فليس هناك قراءة ومسابقات للتجويد والقراءة والحفظ فقط، بل هناك ايضاً بحوث وهذا ما نأمله في العراق.. نريد في العراق الجديد أن يكون القرآن الكريم في كل مكان، واينما نولّي وجوهنا علينا أن نجد القرآن الكريم، وان نشاهده بمنهجه وأخلاقه وروحه وسيرته في الشارع والسوق والدائرة والمدرسة والجامعة، فليس لنا إلاّ القرآن الكريم نستمد منه روح الحياة ونجعل منه ربيعاً لحياتنا في كل مكان وآن.. وعلينا ان نجعل من القرآن الكريم من القراءة الصحيحة والحفظ والتجويد والترتيل وبيان معالمه ومفاهيمه هذه مهمة حملة القرآن، وان نجعل منا حملة كثيرة لهذا السفر العظيم، وهذا لا يتم إلاّ من خلال كثرة البحوث والدراسات والمقالات تفهيماً ودرساً لأبناء مجتمعنا.

نحن ندعو جميع الاخوة وفي كل مكان أن تُستنهضَ الهمم والإرادة لكي نبني شخصية الفرد بناء قرآنياً، ولكي نجعل من الانسان انسان القرآن، وهذا لا يتم إلاّ من خلال الإحاطة الشاملة بجميع هذه النواحي، لكي نحوّل القرآن منهجاً في حياتنا.. وهذه رسالة علينا جميعاً ان نوصلها للاخرين، وان نعمل بمضامينها في بلدنا وفي ساحتنا هذه..

نحن نأمل ان تكون هناك جهود تتوازن في نوعها وحركتها وفي جميع نواحيها مع الجهود الأخرى، فمن دون أن نبني الانسان وشخصية الفرد لا يمكن أن نتجاوز هذه الأزمات التي نمّر بها..

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة والتقت بالحاج علي حاتم الدراجي معاون مدير مركز علوم القرآن في الوقف الشيعي فقال:

دأب ديوان الوقف الشيعي على إقامة العديد من المسابقات المحلية في داخل العراق، وهذه المسابقات تشمل مجموعة من الحفّاظ، ومجموعة من المجودين، تبلورت هذه الفكرة باقامة مسابقة للنخبة.. وتضم هذه المسابقة الاوائل في جميع المسابقات التي تقام في داخل العراق، وبالأخص الفائزين الاوائل في كل فرع من فروع المسابقة.. من ضمن فكرة الاسم ارتأينا أن تكون فعاليات أسبوع قرآني؛ لأنها لاتشمل مسابقة النخبة فقط، وانما تشمل مسابقة الكتاب القرآني السنوي الثالث، وهذه المسابقة تشملُ بحوثاً يقدّمُها الباحثون الأكاديميون، تقدم الى لجنة من الخبراء، كل بحث يعرض على ثلاثة من الخبراء.. وهذا البحث ايضاً يحتوي على شروط، ويتم الاعلان عنه قبل الاسبوع القرآني بستة اشهر، ويتم ذلك بواسطة لجنة من الأساتذة في الجامعات العراقية (الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد.. وغيرها) وكل بحث من هذه البحوث يعرض على ثلاثة خبراء لفحص هذا البحث من الناحية اللغوية، وبعدها يعرض على اللجنة العلمية، وواجب هذه اللجنة هو ترشيح البحوث الفائزة الأوائل...

لقد أوعز رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري بأن تطبع البحوث الفائزة الأولى على نفقة الديوان، وقد عملنا على هذا الموضوع قبل ثلاث سنوات، حيث طبعت البحوث الحائزة على المراكز الأولى، ووزعت على كافة المؤسسات في داخل القطر وخارجه.

أما مايخص مسابقة النخبة الوطنية هذه فتشمل التلاوة وحفظ القرآن الكريم (حفظ القرآن كامل اي ثلاثون جزءاً, وعشرون جزءاً, وعشرة أجزاء)، وهنالك جوائز ثمينة للفائزين الاوائل، كما سيمثل الفائزون الاوائل في مسابقات النخبة ديوان الوقف الشيعي في المسابقات والمحافل الدولية.. وقد أوفدنا قراءنا الى ايران وماليزيا والجزائر والأردن.. وغيرها، وبفضل الله تعالى أحرزوا مراكز متقدمة.

لقد استطاعت المسابقة القرآنية (مسابقة النخبة) أن تحقق ماعجزت عنه التيارات السياسية، كيف لا وهي تضم شرائح العراق كافة، حيث تجد السني والشيعي، وتجد العربي والكردي، وتجد متسابقين من السليمانية واربيل ومن دهوك والبصرة والموصل والانبار.. فهذه المسابقة ضمت كافة اطياف الشعب العراق.. والشكر كل الشكر للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لإستضافتهما لهذه التظاهرة القرآنية الكبيرة.

توفيق إلهي أن تكون المسابقة في العتبة الحسينية المقدسة، ففي وقت كانت الفنادق في بغداد محجوزة لمؤتمر القمة، جلسنا مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام عزه) وعرضنا عليه موضوع المسابقة، فكان سماحته السبّاق في الترحيب والعمل حيث قال: (العتبة الحسينية بكل منتسبيها ومن الصغير الى الكبير خدمة للقرآن الكريم)، فدأبنا أن تكون المسابقة في هذا المكان الطاهر.. وان شاء الله تعالى ستكون الدورة الرابعة أيضاً في العتبة الحسينية المقدسة.







يعرّفُ الإتصال بأنه عملية نقل هادفة للمعلومات بين الأفراد والجماعات، لغرض تبادل الخبرات والعلوم ووجهات النظر، لغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما، فالمعلومات والبيانات هي القلب النابض والشريان الدافق لعملية الإتصال، ولأهمية الاتصال في تسيير شؤون الأعمال عموماً، وجدت الضرورة القصوى لتنظيمه وتحقيق فاعليته، لتنساب المعلومات والبيانات في حركة دائمة كيما تصل الى تحقيق أهدافها.. ولأهمية الإتصالات في ربط مفاصل العمل، فقد وضعت الدوائر والمؤسسات سياسات عامة وأطر واضحة للاتصال تعمل على تحقيق أهدافها التنظيمية، وهذا ما يتطلب وجود الأخصائيين في هذا المجال.. لذا قامت الأمانةُ العامة للعتبة العباسية المقدسة بتأسيس شعبة الإتصالات التي أخذت على عاتقها ربط جميع مفاصل العتبة المقدسة عن طريق شبكة كبيرة من الخطوط المتعددة الأغراض والإستخدامات، كأجهزة الهاتف وشبكة الإنترنت، إضافة الى نصب منظومة متطورة من كاميرات المراقبة داخل العتبة وخارجها.

خاص: صدى الروضتين

شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة

أجهزة حديثة وتقنيات متطورة

صدى الروضتين كانت لها وقفة مع المهندس طالب عبد الحسين علي مسؤول شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة، ليحدثنا بشيء من التفصيل عن هيكلية هذه الشعبة ومهامها:

شعبة الاتصالات هي إحدى شعب قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وتتكون من عدد من الوحدات وهي:

وحدة الحاسبات والشبكات:

هذه الوحدة توجد فيها عدة تفرعات، وضمن مهامها انها تقوم بصيانة كافة الحاسبات الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك مسؤولة عن ادارة منظومة الانترنت، وكذلك مسؤولة عن تشغيل وصيانة شاشات العرض الخارجية (LED DESPLAY)، وعمل التصاميم الخاصة بعرض المواد، وهناك تنسيق مع قسم التوجيه الديني للحصول على المواد الفقهية.. ومن مهامها أيضاً صيانة الطابعات، كما تحتوي على فرع برمجي مختص ببرمجة الأجهزة والمحطات اللاسلكية الموجودة في العتبة المقدسة، وتدخل في برمجة البدالة وبرمجة أجهزة (الانكودر، والديكودر، والمايكروتك، والنانوستيشن) المختصة بنقل وتحويل كاميرات المراقبة الوايرلس.

وحدة الصيانة:

تعتبر هذه الوحدة قلب شعبة الاتصالات، حيث انها ترتبط بكل وحدات الشعبة، فهي مسؤولة عن نصب وادامة كاميرات المراقبة، وصيانة الخطوط الهاتفية، والمحطات اللاسلكية وغيرها.. وتقوم هذه الوحدة بصيانة جميع الأجهزة الالكترونية بجميع أنواعها الموجودة في العتبة، مثل أجهزة (UBS) وأجهزة التلفاز، وغيرها من أجهزة العرض الاكتروني.

وحدة المخابرة السلكية واللاسلكية:

وتُقسم هذه الوحدة على جزئين:

النداءات اللاسلكية، وهي تمثل اتصال العتبة بالمحيط الخارجي وباقي المؤسسات عن طريق اللاسلكي، وتسهيل دخول وخروج الوفود، وتسهيل الأعمال المدنية (العجلات، والاسعاف، والحالات الانسانية)، ويكون على هذا الجزء زخم كبير خلال أيام الزيارات المليونية، لذا عملنا ترددات خاصة لكل قسم من الأقسام لغرض عدم تداخل النداءات مع بعضها.

أما الجزء الثاني وهو المخابرة السلكية، وهي تتمثل بنصب شبكة اتصالات متكاملة فوق سطح العتبة ممتدة الى جميع الأقسام والمكاتب، وهي شبكة عملاقة وموزعة على تقاسيم متصلة بشبكة (MDF) رئيسة داخل الشعبة مرتبطة، ببدالة (باناسونيك نوع TDA٦٠٠)، وهي بدالة حديثة فيها مواصفات برمجية عالية تتكون من(٦٠٠) خط داخلي، وعدد من الخطوط الخارجية، وهذا الجزء ايضاً يتكون من عدة من فروع منها اداري وفني متمثل بالأشخاص الذين يقومون باستلام النداءات الداخلة والخارجة وتحويلها (من والى العتبة المقدسة).

وحدة كاميرات المراقبة:

يكون الاعتماد عليها بشكل كبير



من الناحية الأمنية والخدمية والعلاقات العامة، توجد فيها منظومة كامرات وايرلس، والكاميرات الموجودة تغطي كل منطقة بين الحرمين وصولاً للعوارض الرئيسة، وكل منافذ العتبة الأخرى؛ ويكون تنسيق وحدة كاميرات المراقبة عن طريق الأجهزة السلكية واللاسلكية، حيث نشرنا شاشات متصلة بغرفة السيطرة بجميع الأقسام التي على احتكاك مباشر مع الحالات وتأمين التغطية المطلوبة بما ينسجم مع الحالة المطلوبة، ويمكن ايضاً من خلال هذه الكاميرات رصد





الحالات السلبية والايجابية وايجاد الحلول، ويتم الاتصال بالادارة وتبليغهم بكل ماهو ضروري، وهذه المنظومة متصلة بأجهزة خزن وبكمية خزن كبيرة تصل الى عشرين يوماً يتم حفظها في ارشيف خاص بكل يوم.

صدى الروضتين: هل هنالك وحدات تم استحداثها ضمن شعبة الاتصالات؟

بتوجيه من الأمانة العامة تم استحداث بعض المشاريع الجديدة، حيث أننا مسؤولون عن مركز المفقودين التابع للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع مركز المفقودين في النجف الأشرف، اشتركنا بترقيم الأعمدة من مدينة النجف الأشرف الى كربلاء المقدسة ومن العتبة العباسية المقدسة باتجاه مدينة الحلة، والغاية من هذا الترقيم هو لدلالة الزائرين وقد نجح المركز في العثور على مئات الزائرين وايصالهم الى ذويهم... وتم نصب في كل(٢-٣) كليومتر منظومة اتصالات صغيرة، وتتمثل هذه المنظومة بمحطة لاسلكية وبجهاز موبايل (اتصال مجاني للزائرين)، وبدعم مباشر من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ المحطة اللاسلكية مرتبطة بسيطرة الكفيل، ومن خلالها يتم النداء على الأشخاص المفقودين، ليتم تعميم هذا النداء الى جميع النقاط.

صدى الروضتين: هل هنالك خطط أو مشاريع مستقبلية؟

نحن مقدمون على مشاريع عملاقة في مايخص كاميرات المراقبة، حيث اننا سنتوجه الى كاميرات (IP.FULL HD.M.B) صناعة ألمانية وانكليزية، وتم تخصيص مكان جديد من قبل الأمانة العامة لشعبة الاتصالات، وسوف نستخدم شاشات (LED) بدل التلفاز العادي بتقنية حديثة للعرض، فيما سيصل عدد كاميرات المراقبة الى(٤٠٠) كاميرا منتشرة على محيط العتبة ومداخلها.. هنالك في المداخل منظومة جديدة تسمى (MACHDRAEV)، وهي كاميرا حساسة فيها نظام جديد.

ومن المشاريع المستقبلية تم وضع دراسات وعروض في موضوع البدالة التي سيتم تحويلها من بدالة رقمية الى هواتف نقالة جوالة وبمسافة كيلومتر، وفي مايخص الهواتف اللاسلكية، سنتبع نظام (التترا) الحديث، وهو نواة لمنظومة موبايل صغير في البداية ستؤمن (٥٠) كيلو متراً في محيط العتبة، ومن الممكن توسعتها بإضافة ابراج..

صدى الروضتين: ما هي الصعوبات التي تواجه عملكم؟

لاتوجد أية صعوبات فنية أو علمية، ولدينا كوادر هندسية جيدة، ونحن نطمح دائماً الى أن نزج منتسبينا بدورات في خارج القطر لمواكبة التطورات في عالم الاتصالات؛ لأن الاتصالات دائماً في تطور، والحمد لله دائماً تذلل جميع الصعوبات؛ لأن هذا المرقد يتطلب جهوداً مضاعفة، والخدمة في العتبة العباسية تعد وساماً يزين صدور الخدام، ونسأل الله قبول الخدمة.

صدى الروضتين: ماهي استعداداتكم وتحضيراتكم لمشروع توسعة الحائر العباسي الشريف؟

لقد تم تنسيبي إضافة الى مسؤوليتي في شعبة الاتصالات، وأصبحت مهندس ارتباط مع قسم المشاريع للاشراف على مشاريع التوسعة الخاصة في الاتصالات، وحالياً المشاريع قائمة في حائر العتبة المقدسة.. وبالنسبة لنا العمل جار، مع الشركة المحال لها موضوع التسليك لكامرات المراقبة، وموضوع الشبكات، وموضوع شبكة الهواتف الارضية.. وهنالك تنسيق في الموضوع، وتوجد مواصفات ذكرناها وفرضناها على الشركة، وغيّرنا بعض الاوبشنات.. والعمل جار إن شاء الله مع قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة.

صدى الروضتين: ماهي هيكلية وحدات شعبة الاتصالات؟

وحدة كامرات المراقبة وهيكلية هذه الوحدة (١٢) منتسباً، ووحدة الصيانة وهيكليتها (١٠) منتسبين، ووحدة المخابرة السلكية واللاسلكية وهيكليتها (١٦) منتسباً، ووحدة الشبكات والحاسبات وهيكليتها حالياً (٨) منتسبين.. ولكن هنالك وحدة ستستحدث - إن شاء الله - هي وحدة الشاشات الخارجية.

صدى الروضتين: هل هنالك مشاريع استثمارية من خلال هذه الشعبة؟

حالياً لاتوجد أية مشاريع استثمارية، أما سابقاً فقد كان هنالك استثمار من خلال هذه الوحدة عن طريق تصنيع (عاكسة الكفيل)، وبعض أجهزة الحماية، و(كوندكترات) تحويل الكهرباء بين المولد والوطني، لكن التوسع الحاصل في العتبة وبكل اقسامها أنهت هذه المشاريع.





أنامِلُ الشمس تكتسي ألقَ القداسة وبهاء الجنان، وهي تهطلُ في كل حين على روضة مزدانة بالطهر والبركة، فتضفي عزماً على سواعد خيرة في إخلاصها ووفائها، فقامت وما تزال بجهود كبيرة وأعمال متواصلة، متمثلة بأعمال منتسبي قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وشركة أرض القدس الهندسية، لاتمام مشروع توسعة الحائر العباسي الشريف، هذا المشروع الخدمي الذي يعد من المشاريع الضرورية، والتي تكون على تماس مباشر مع الزائر الكريم.. ولأهمية هذا المشروع دأبت جريدة صدى الروضتين على متابعة مراحل العمل فيه، وكان لها هذا اللقاء مع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ ليحدثنا قائلاً:

خاص: صدى الروضتين

مشروعا التوسعة والتسقيف في العتبة العباسية المقدسة

خطى متسارعة نحو خدمات متكاملة







مشروع التوسعة في الجزء الشرقي (الجهة الشرقية) يعد من أكبر الأجزاء، حيث تقدر مساحته بـ(٩٠٠ متر مربع) لكل طابق، ويبتدئ من باب الفرات (العلقمي)، وينتهي بباب الإمام علي (الكف)، حيث تم انجاز ثلاثة طوابق من أعمال الطابق تحت الأرضي الصعبة، إلى الأعمال الأخرى في نفس الوقت خلال فترة قياسية، وهي شهران ونصف الى ثلاثة أشهر؛ تم إنجاز الهيكل الكونكريتي للطابق تحت الأرضي والطابق الأول انجز بالكامل من الأعمدة والسقوف. أما بالنسبة للطابق الثاني فتم اكمال الأعمدة والعمل جار في السقف، والذي سيتم بعون الله تعالى خلال الأيام القادمة..

باشرنا بأعمال القاطع (٦-٧-٨) والذي يكون موقعه من باب الامام موسى الكاظم(عليه السلام) الى باب الامام الحسين(عليه السلام) وبمساحة (٩٠٠ متر مربع)، انجز الطابق الارضي وانجز السقف الأول، وتم ايقاف العمل خلال هذه المرحلة، لإستغلال هذا الجزء لتجميع الهياكل الحديدية لمشروع التسقيف، وبعد اتمام الأعمال الحديدية حسب المخططات، باشرنا العمل في هذا الجزء.

أما الجهة الجنوبية المحصورة بين باب القبلة وباب الكف، فتمت المباشرة بهذا الجزء(١٨)، ومساحته تقدر بـ(٧٥٠ متراً مربعاً).. الآن العمل متواصل في مرحلة الطابق تحت الأرضي، هذه المرحلة في بدايتها كانت صعبة جداً لوجود الكرفانات، والكيبلات الكهربائية القديمة، والتأسيسات المائية والكهربائية الممدودة.. فهذه الفترة لايرى فيها انجاز، وخلال أسبوع ستتضح نسبة إنجاز في هذا الجزء، وخلال شهرين سيتم انجاز السرداب، ويكون هذا الجزء كاملاً قبل زيارة الأربعين بعون الله تعالى..

نسبة إنجاز الاعمال الكونكريتية التي يمثل الهيكل حوالي(٧٠٪) منها، أي أن الهيكل متكامل باستثناء الجهة الغربية المحصورة بين (باب القبلة وباب الإمام الحسين"ع") بمعنى أن ثلث المساحة لم يتم العمل فيها لحد الآن، بسبب قرب موعد زيارة الأربعين، فهذه المنطقة تشهد مرور المواكب الحسينية.

عند اكمال الهيكل في كل مرحلة، تتم المباشرة بالأعمال الكهربائية والمنظومات الأخرى، كالكاميرات الصوتيات انذار الحريق الاطفاء إضافة الى التغليف بالمرمر، وبوتيرة متوازية. اما بالنسبة للجهة الشمالية (جهة المضيف)، فالعمل جار لإكمال هذا الجزء المهم، حيث وصلت نسبة الانجاز فيه الى(٩٠٪) تقريباً.

وعن مراحل العمل التي تم انجازها في مشروع توسعة الحرم المقدس(التسقيف) قال الصائغ:

بحمد الله انجزت كامل الأعمال الحديدية (الهيكل الحديدي) لمشروع التسقيف الذي نُفّذ من قبل الشركة الماليزية(هايبرو توكنولوجي)، وبالتعاون والتنسيق مع الشركة العراقية (شركة أرض القدس)، فالعمل كان متواصلاً في الليل والنهار، حيث كانت الشركة العراقية تقوم بإعداد وتهيئة الأعمال المدنية، وخاصة في إيوان الذهب (الطارمة)، والذي يعد الجزء الأخير من الجهة الجنوبية(جهة باب القبلة)..

لقد قامت الشركة العراقية - ولأول مرة في العراق - باستخدام مادة (الياف الكاربون) لتقوية وزيادة تحمّل هذه الأعمدة من الناحية الانشائية، فهذه الأعمدة منشأة منذ مدة طويلة ولانعلم مواصفاتها، وبعد ان تم فحصها بجهاز (التراسونيك) تبين انها في وضع حرج لتحمل هذه الأوزان، لذلك قررت الأمانة العامة للعتبة المقدسة تقويتها بمادة ألياف الكاربون، واضافة قوة اضافية لتحمّلها تقدر بعشر مرات، كما تم اضافة اطار ثان مغلف للعمود، عبارة عن (بيس بليت(واحد سنتمتر)) ومحكوم بمادة عالية التحمل تقدر بـ(٩٠ ميكا باسكال)، أي ضعف تحمل الكونكريت العادي، وهذه المادة حُقنت بين العمود والغلاف الحديدي..

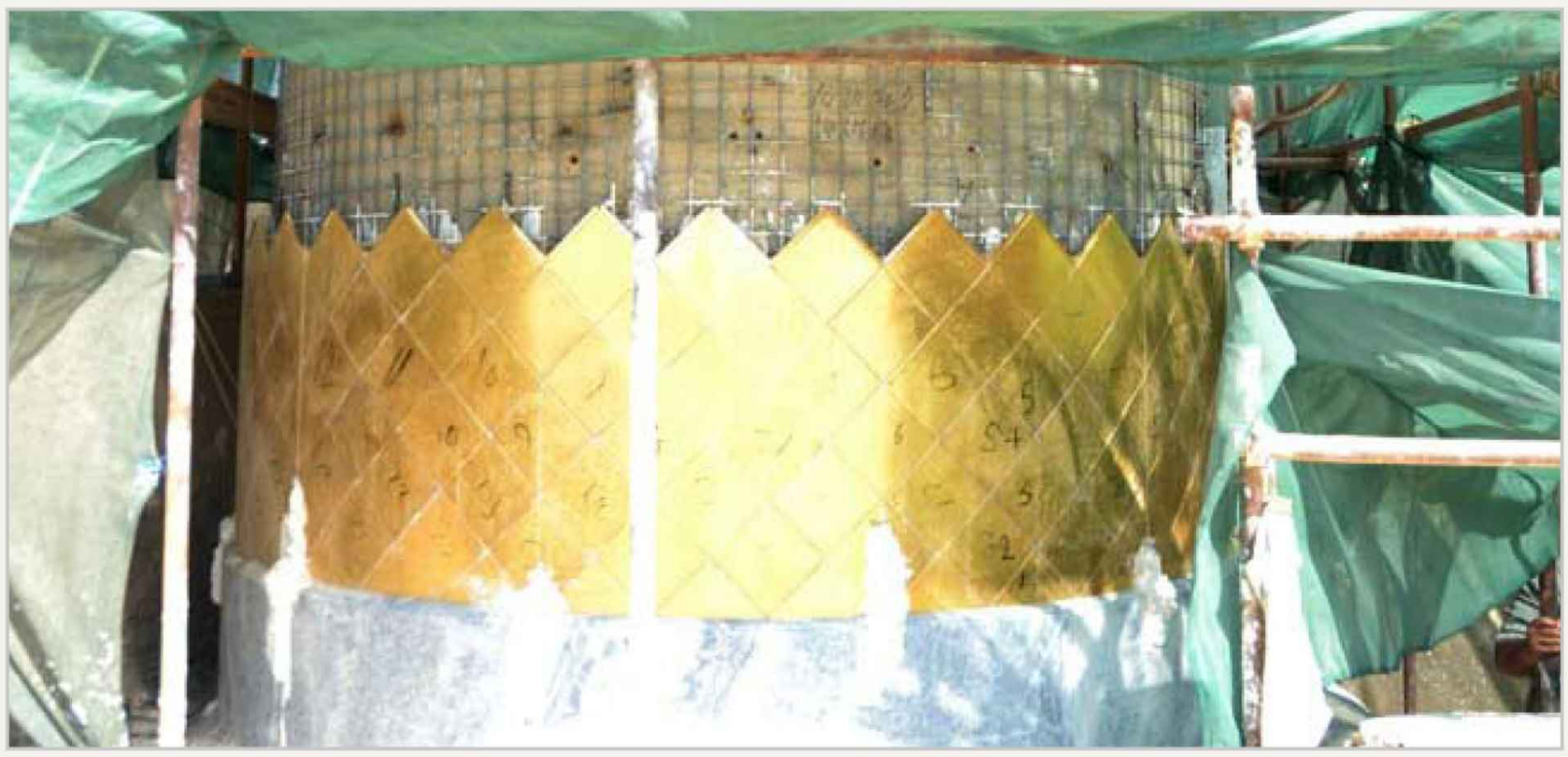
بإذن الله تعالى سنباشر في الاسبوع القادم بأعمال (الساندويج بنل)، ليأتي بعدها التغليف بالمرايا، ومن باب حرص سماحته أن يتم المشروع بأتم وجه، فقد أوفد الأمينُ العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد الصافي (دام عزه) وفداً من الشركة المنفذة (شركة أرض القدس) الى ماليزيا لايجاد مادة بديلة عن (الجص والبورك) لأعمال المرايا، كي يتم اختصار الوقت من جانب، وتخفيف وزن السقف من جانب آخر.

متابعة: مصطفى الباوي

الكوادر الهندسية والفنية المتخصصة

تواصل أعمال تذهيب مآذن حرم الإمامين العسكريين عليهما السلام

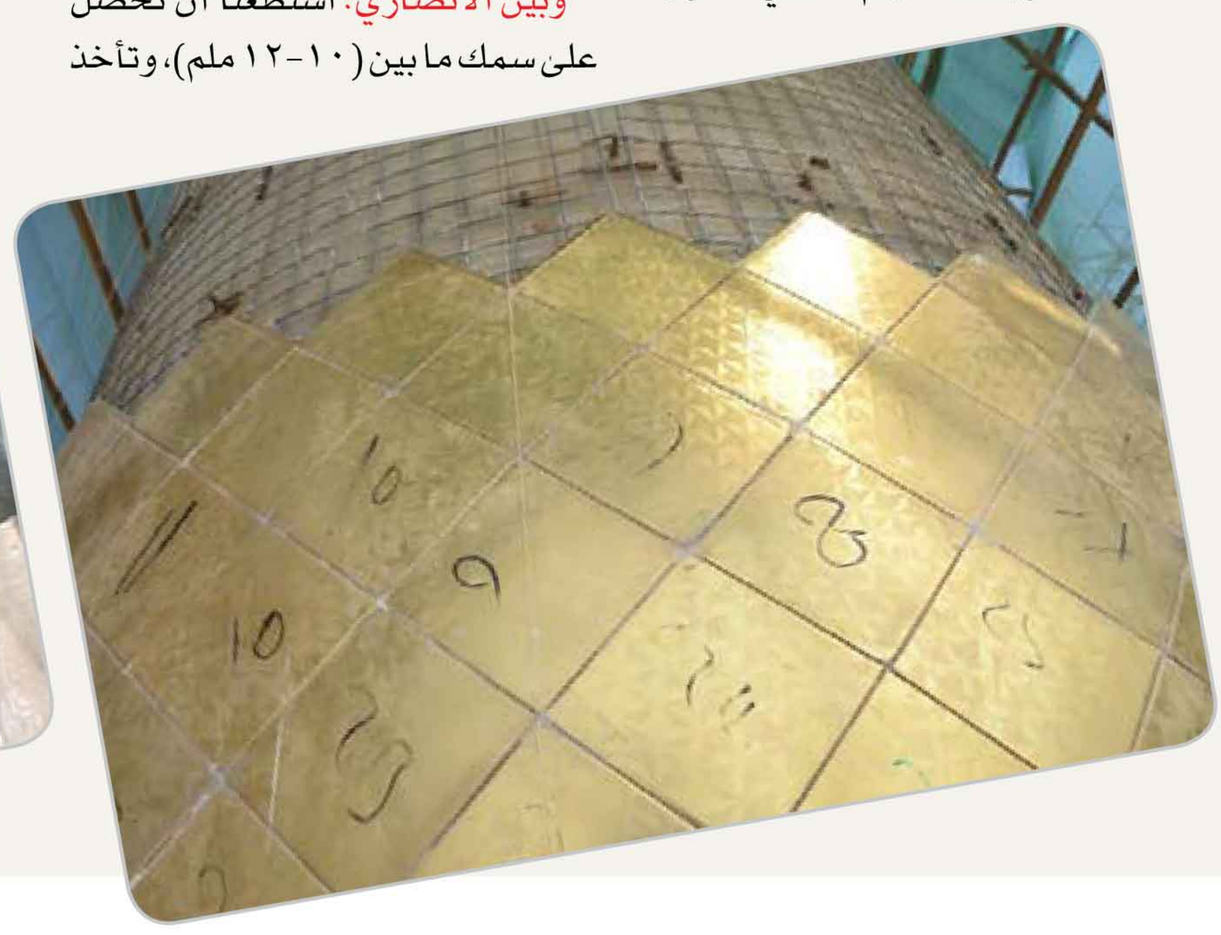
لإنجاز مشروع إعادة إعمار العتبة العسكرية المقدسة بأقصر فترة ممكنة، وتنفيذه بجودة عالية، ووفقاً للمخططات الهندسية الموضوعة مسبقاً، ولما له من أهمية ومكانة كبيرة في نفوس المؤمنين؛ شرعت الكوادرُ الهندسية والفنية العاملة بإعادة إعمار العتبة العسكرية المطهرة باستنفار كل الطاقات والجهود وعلى الصعد كافة، وباتجاهات متوازية من أجل غاية واحدة، وهي إعادة بناء هذا المشهد المقدس بأفضل صورة... ومن هذه الأعمال هي عمليات تذهيب المآذن الشريفة للمرقد الطاهر.



مدير الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي، ومدير مشروع الإعمار والتطوير والتوسعة للحرم العسكري المقدس الدكتور المهندس زهير الأنصاري، قال بهذا الشأن: بدأ العمل بنصب البلاطات الذهبية في المئذنة الغربية، ووصل عمل التذهيب الآن إلى ارتفاع متر تقريباً, أما في المنارة الشرقية، فقد تم نصب قواعد المرمر التي ترتكز عليها البلاطات الذهبية أسفل المئذنة.. وحرصاً من اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية، فقد قامت بإنشاء معملين لإنتاج البلاطات الذهبية الخاصة بالتغليف، أحدها للقبة والآخر للمآذن، حيث ينتج هذان المعملان البلاطات الذهبية بنفس الجودة والمقاييس، وذلك من أجل العمل بشكل متواز، وإنجازهما بنفس الوقت.

وعن مراحل إنتاج هذه البلاطات الذهبية قال الإنصاري: بعد تقطيع البلاطات النحاسية وجليها، تُطلى هذه البلاطات من الداخل بمادة الإيبوكسي العازلة(ARTICLE ALEPOKSA BUFFER) لجعل البلاطة مقاومة لعوامل الرطوبة والتأثيرات المناخية، وبعدها يتم طلي الوجه الأمامي لها بمادة(COBALT)؛ لأن هذه المادة تزيد من حمايتها ومقاومته، بعدها يتم الطلي بالذهب وبالطريقة الالكترونية، وهي طريقة حديثة متبعة في أغلب دول العالم.. هذه العملية تحتاج الى استقرار واستمرارية في التيار الكهربائي، وقد وفرنا الطاقة الكهربائية اللازمة من خلال الإعتماد على المولدات، وكذلك ربط المعامل بجهاز(UPS)؛ لأن أي انقطاع في التيار الكهربائي يؤثر على عملية الطلاء.

وبيّن الأنصاري: استطعنا أن نحصل على سمك ما بين (١٠-١٢ ملم)، وتأخذ البلاطة الواحدة (١٤- ١٨) غراماً من الذهب، وتستغرق عملية طلي الطابوقة (البلاطة) نصف ساعة في حوض الكوبلت، وساعة ونصف في حوض الذهب، وبعد ذلك تتم علمية الجلي؛ وكل هذه العمليات خاضعة لضوابط جهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقي التابع الى وزارة التخطيط. يذكر أن (اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية المقدسة) هي الجهة العراقية الوحيدة المخوّلة من قبل رئاسة الوزراء العراقية بتنفيذ كامل المشروع بمفاصله المدنية والكهربائية والخدمية والتبريد.. وتتكوّن اللجنة من ممثلين من خمس جهات حكومية هي: الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وزارة السياحة والآثار، وزارة الإسكان والإعمار، ديوان الوقف الشيعي، وديوان الوقف السني.. وجدير بالذكر أن المشروع تصميماً وتنفيذاً وإشرافاً، يتم بكوادر هندسية وفنية عراقية متخصصة تابعة لتلك الجهات، وتأتي عملية الإعمار الواسعة للمرقد الطاهر رداً على فاجعتي التفجير الآثمتين اللتين طالتاه في(٢٣ محرم ١٤٢٧هـ) و(٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ).







د. منهال جاسم السريع

الإحتباس الحراري

انتبهت السينما الأمريكية لتفاقم تداعيات ظاهرة الإحتباس الحراري في العقد الأخير من القرن الماضي، وقدمت منذ عام ١٩٩٢ مجموعة من الأفلام التي تنوعت بين الدرامية والخيالية والواقعية.. تناولت الظاهرة بشكل يدق ناقوس الخطر من جانب، ويحقق الربح الوفير لها من الجانب الآخر..

ولأن هذه الظاهرة أصبحت كابوساً داخل الولايات المتحدة التي تسبب بأكثر من ٣٥٪ من نسبة التلوث في العالم، فأن هوليوود استشعرت أهمية هذا الموضوع، وقدمت خلال السنوات الـ(١٦) الماضية التي عُدّت من أسخن السنوات في تأريخ كوكب الأرض، خمسة أفلام قبل عام ٢٠٠٥م، وواحداً بعد هذا العام.

وتشير الدراسات إلى أن الأعوام (١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٥، ١٩٩٧ وحتى العام ٢٠٠٤م) هي سنوات ساخنة، وعام ٢٠٠٥ هو الأسخن، ولا أمل بحدوث انخفاض جوهري خلال الأعوام القادمة، بحسب تلك الدراسات.

ونظراً لحساسية الموضوع، وكونه يمس حياة البشر وكوكب الأرض ومستقبل الأجيال القادمة، أنتجت هوليوود الأفلام الآتية: (اللحظة الحاسمة – ١٩٩٢، العالم المائي – ١٩٩٥، الوصول – ١٩٩٦، الذكاء الإصطناعي – ٢٠٠١، بعد الغد – ٢٠٠٤). كانت جميع تلك الأفلام ضرباً من ضروب الخيال العلمي، ومزجاً بين الواقع والخيال والنبوءة، ولا ينكر أن هدفها الأساسي كان بالتأكيد تحقيق أعلى الإيرادات بلغة الأرقام التي تجيد هوليوود التحدث عنها.

غير أن الفيلم الذي صدم المجتمع الدولي وحفزه لوقفة حقيقية لمواجهة الخطر المحدق بمستقبل الأرض، كان فيلم مرشح الرئاسة الأريكية السابق (آل غور) (الحقيقة المزعجة) عام ٢٠٠٦ ، هذا الفيلم الوثائقي المسند إلى محاضرات ألقاها (آل غور) في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة، قدم حقائق وأرقاماً تؤكد أن عالمنا يعيش أسوأ سنواته، وأن الأعوام القادمة ستكون الأسوأ، وستهدد مستقبل أجيالنا القادمة.. وقد أكسب هذا الفيلم (آل غور) جائزة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم وثائقي؛ بسبب إيمانه الشديد بخطورة وحساسية ظاهرة الإحتباس الحراري.

لكن السؤال الذي يبقى يتردد في الأذهان: هل يأتي حل مشكلة الإحتباس الحراري على يد هوليوود؟ وهل هي معنية أصلاً؟

إن هذه المؤسسة ليست صاحبة قرار، والأمر يحتاج إلى إدارة سياسية تضع حدّاً لهذه الفوضى المناخية، حسبما ينهي آل غور محاضرته في فيلم (الحقيقة المزعجة).

إسعاف أولي طارئ

أحمد منهال

نوبات السكري



من أسبابها اختلال التوازن في مستويات سكر الدم، فالسكر الكثير جداً في دم المصاب أو القليل جداً قد يُسفر عن فقدان الوعي.

والسكر الكثير المفضي الى غيبوبة كثرة السكر تكون أعراضه الظمأ، والحرارة المرتفعة، والقيء، والتنفس العميق، ثم الغيبوبة البطيئة.. والسكر القليل في الدم المؤدي الى غيبوبة قلة السكر ينجم عنه الشحوب، والتعرق، ثم الغيبوبة السريعة.

وإذا كان المريض مالكاً وعيه فأعطه شيئاً من السكر؛ لأن القليل من السكر لايؤذي الإنسان المصاب بفائض من السكر في دمه، فضلاً عن انه يمنع حدوث غيبوبة قلة السكر.

في كلتا الحالتين يجب أن تطلب الطبيب أو تأخذ المريض الى المستشفى، وإذا كان في غيبوبة ضعه في وضع الاسترداد، واطلب سيارة الإسعاف.. ابقَ معه الى أن تصل المساعدة.

سرطان الكلى يتزايد بحدة مع المدخنين

أثبتت دراسة أمريكية حديثة أن سرطان الكلى هو الأكثر شيوعاً وحده بين المدخنين، فمن بين كل أربعة مدخنين يخضعون لجراحة سرطان الكلى، نجد شخصاً على الأقل يعاني مراحل متقدمة من المرض، بالمقارنة بشخص بين كل خمسة مرضى من غير المدخنين.

وبيَّن الباحثون أن حوالي(٧٠٪) من الأشخاص الذين يمرّون بمراحل الورم الأولي، يعيشون حوالي خمس سنوات، بينما ينخفض الرقم بشدة لـ(٨٪) من المرضى بعد بدء انتشار المرض. وقام فريقُ البحث في هذه الدراسة بالنظر في بيانات (٨٤٥) شخصاً خضعوا لجراحة لإزالة أورام سرطانية بالكلى، وتبيّن أن ربع عدد هؤلاء المرضى كانوا يعانون من مراحل متقدمة من المرض، تُعرف بانتشار السرطان خارج الكلى، واحتل المدخنون(٦٠٪) من المرضى المصابون بمراحل متأخرة من سرطان الكلى حتى بعد أخذ العوامل الأخرى، مثل تقدم العمر في الاعتبار. وأفاد الباحثون: إن التدخين قد لا يزيد فقط من فرص تكوّن الأورام السرطانية، بل أيضاً قد يزيد من نمو وانتشار السرطان، ربما من خلال إضعاف الجهاز المناعي.



وعلَّق باركز قائلاً: إن نتائج الدراسة تتفق مع معلومات سابقة أثبتت أن المدخنين أكثر عرضة لمخاطر الإصابة بسرطان الكلى مرتين أكثر من غير المدخنين، وأضاف: في النهاية نحتاج أن نوضّح أن التدخين مسؤول عن مئات الآلاف من حالات الوفاة التي تحدث كل عام، ويجب أن تُركز الجهود على مساعدة المدخنين للإقلاع عن التدخين، ومنع الشباب من الانزلاق في هذه الهاوية في المقام الأول.

نصائح مهمة لوزن مثالي وغذاء صحي

اعداد: علاء انذار العلي

إن الأعمال المهمة في انقاص الوزن هي ممارسة الرياضة بانتظام؛ لأنها تعمل على حرق السعرات الحرارية، كذلك يجب شرب الكثير من الماء؛ لأنه يزيد من قدرة الجسم على استقلاب الدهون، وتساعد على انقاص الوزن باستخدام المياه.

ممارسة رياضة (اليوجا)، فهي أحد سبل التغلب على الإجهاد، حيث أن الإجهاد يعمل على زيادة مستويات السكر في جسمك، وهو بالفعل ليس بالشيء الجيد ولكن تناول المزيد من الخضراوات والفواكه يعد أمراً هاماً للغاية.

يجب أن تعلم أن الجسم سيشكرك على تناول الأطعمة الخضراء عليك بتناول البروتين، وهو أمر أساسي في فقدان الوزن، إضافة إلى تناول المكسّرات واللوز والبيض والدسم واللبن خالي الدسم واللحوم الخالية من الدهون.. احرص على تناول الإفطار ثم الغداء ثم العشاء، حيث يقوم بعض الناس بتناول أطعمة لغرض التسلية وهي خارج الجدول الغذائي، وهي التي تلعب دوراً كبيراً في السمنة، لذلك يجب أن تفكّر جيداً وتسأل نفسك: هل أنا جائع بالفعل؟ عليك أن تتناولَ طعامَك ببطء، حيث أن كثيراً من الناس تميل إلى ابتلاع الطعام في معدتهم فقط وهذا خطأ كبير، حيث أنه من الواجب مضغ الطعام مرتين أو ثلاثة على الأقل قبل بلعه، مما يساعد على هضم الطعام وحرقه بشكل أسرع.



التوازن في نظامك الغذائي مهم، فلا يجب أن نتوقعَ حدوثَ معجزة، لكن فقدان الوزن بطريقة صحية ومنتظمة، والحفاظ على عادات غذائية ثابتة تعمل على حفاظك على وزنك، حتى بعد تخلصك من الوزن الزائد.



وسائل تنمية الإبداع لدى الطفل

بشرى مهدي



هناك عدة وسائل إيجابية من شأنها خلق حالة الإبداع لدى الطفل، بحيث تساعده على إشعار أوقاته بشكل أفضل، باتباع أنجع الطرق وأفضلها للوصول إلى نتائج مشجعة، على الصعيد العملي:

• تدريب الطفل على التفكير، واعطاؤه الوقت الكافي ليفكر في المسألة التي تريدون أن يفكر فيها.

• تشجيعه على التخيل، وطرح الأسئلة، واحترام أسئلته.

• توفير الألعاب المتنوعة والهادفة، والأدوات التي يحتاجها، إذا كان يرغب في إجراء بعض التجارب، ومشاركته اللعب، وتشجيعه على اللعب الجماعي.

• تخصيص وقت من قبل الوالدين لقضائه مع الطفل يومياً بالتحدث معه، ومناقشته، ومتابعة مواهبه، واللعب معه.

• توفير مناخ الحرية والاحترام والانسجام العائلي؛ وذلك بإشاعة الحب والدفء والحنان داخل الأسرة.

• الابتعاد عن المحاسبة الصارمة والعنيفة على كل صغيرة وكبيرة تصدر من الطفل، ومساعدته على الاستفادة من أخطائه بدلاً عن عقابه.

• منحه الثقة في نفسه وفي قدراته، وتدريبه على التوقع والتنبؤ، فمثلاً عند مشاهدة فيلم كرتون قد نطلب منه توقع نهاية هذا الفيلم.

• ساعد طفلك على قبول التغيير، فالطفل الذي يستاء من الظروف الجديدة يكون غير قادر على التعبير عن قدراته الإبداعية.

• ساعد طفلك على إدراك أن بعض المشاكل ليست لها حلول سهلة، فهذا يساعده على عدم التوتر العصبي عندما لا يجد حلاً مباشراً لمشكلة يواجهها، وساعده على إدراك أن بعض المشاكل لها أكثر من حل ممكن.. وعلمه أن التوفيق من الله تعالى، وأن عليهم الاستعانة بالله من بذل الأسباب.

• حدث طفلك عن إبداعات الله العظمى في خلقه وفي كونه، وذكره بالانسجام الكبير بيننا وبين ما أبدعه الله سبحانه من مخلوقات.

• أخبر صغيرك أن أفكاره ثمينة ولها قيمة كبيرة مهما كانت صغيرة.

• اغرس فيه الشجاعة وحرره من الخوف من نقد الآخرين أو من الخوف من الفشل.

• اسمح له بالاختلاف، وشجعه على الحوار والنقاش مع التسامح، ودرّبه على حسن الانصات للأفكار والآراء مهما كانت.

مسرح الطفل الثقافي

هديل خيري حسين ——— الجزء الثاني

إن انتصار الفضيلة على الرذيلة في نهاية المسرحيات لا يؤمن النزعة الأخلاقية مع بطل المسرحية بحيث تطبع في نفسه المعنىٍ الأخلاقي الذي تسوقه المسرحية، فضلاً عن التطابق الوجداني التلقائي للطفل مع البطل بتقمصه شخصية البطل وتطابقه معه، وتخيله أنه يتقاسم معه الكفاح ضد الشرير المغتصب، ويشاركه معاناته في أثناء كفاحه باجتياز العقبات والصعوبات التي يواجهها حتى ينتصر الخير على الشر في النهاية.

وتجاوز النقيضين في أخلاقيات أبطال المسرحية، يسمح للطفل أن يدرك بسهولة الفروق بين أنماط سلوك الشخصيات، وهذا الأمر لا يستطيع أن يدركه في الحياة الواقعية التي تبدو شخصيات أبطالها أكثر تعقيداً؛ ولكي يدرك الصغير هنا التناقض على مسرح الحياة، عليه أن ينتظر طويلاً لإرساء دعائم شخصيته، وعلى أساس اختلاف الأشخاص بعضهم عن بعض، وعليه أن يقرر بنفسه ويحدد اختياره للشخصية التي يرغب في تكوينها على مسرح الحياة.

يعد المسرح أحد الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقلياً وعاطفياً وجمالياً ولغوياً وثقافياً، وهو أحد أدوات تشكيل ثقافة الطفل، فهو ينقل للأطفال، بلغة محببة – نثراً أم شعراً - وبتمثيل بارع، وإلقاء للأفكار والمفاهيم والقيم ضمن أطر فنية مدروسة، حيث يقوم المسرح بنشر الثقافة التي تحمي المجتمع من محاولات العبث به، وتوعية الجمهور بما لهم وما عليهم، أي أن المسرح يستطيع أن يقوم بدور مهم في معركة التثقيف والتوعية، حتى نحقق لأنفسنا الأمن والأمان.

في التمثيل المسرحي ترويح عن النفس وانتزاعها من الملل والرتابة والاستمتاع بوقت الفراغ، وهو يكسب الأطفال الذين يقومون به الثقة بالنفس، والقدرة على الاندماج في مجالات الحياة المختلفة، ويبعث فيهم روح النشاط، ويعودهم على المشاركة والعمل الجماعي والتعاون، فضلاً عما يحفظه من التدريب على التعبير السليم، وإجادة الحوار، وتنمية الثروة اللغوية، وتحسين النطق عند الأطفال، وتعوديهم الجرأة الأدبية وفن الإلقاء، وتربية الإحساس بالذوق والجمال..

هناك من يرى أن للمسرح دوراً تربوياً حيث يساعد على التقارب بين المؤدي والمستمتع، ويساعد على اكتساب المعلومات وترسيخها في الذهن، ويمكن للمرء أن يدرك تلك الميزة التي يتمتع بها المسرح، وهي ميزة التقارب مع الجمهور، فضلاً عن إمكانية حدوث تفاعل مباشر بينهما.

يشبع المسرح حب المغامرة لدى الأطفال، فمن العبث تجاهل شغفهم وحبهم للمغامرات في طفولتهم عامة، وطفولتهم المتوسطة والمتأخرة خاصة (من الثامنة إلى الثانية عشر تقريباً)، فهذه السمة جزء لا ينفصل من كيانهم النفسي.

من يصنع الجمهور الثقافي

المؤسسات أم المساحات الثقافية أم الكاتب متوسط القيمة؟

عدنان الهلالي ——— الجزء الثاني

صناعة الجمهور:

يكتب أحد الصحافيين المتحمسين لإعادة الجمهور العربي: على المؤسسات الثقافية أن تفكر بجدية وواقعية في شأن صناعة الجمهور، لوضع خطط استراتيجية لإيجاده ذلك الجمهور الذي من مهمته أنّ يبث في المجتمع مفاهيم الثقافة الصانعة للحياة، والمثيرة لأسئلة المعرفة والوجود الإنساني والكوني، من أجل تحصين الذات بالمعرفة والقيم الفكرية.

كيف نصنع جمهوراً ثقافياً؟ يبدو من الوهلة الأولى سؤالاً بسيطاً وقصيراً لا تتجاوز مخاوفه وأبعاده أربع كلمات وعلامة استفهام تتبعها، رُتبت بطريقة عادية وعفوية أيضاً، لكنه يحمل بين كلماته هواجس وأمنيات وأسئلة أخرى تناولها غيرنا في زمن سابق، وكرّرها آخرون أمثالنا، نحاول إعادة صياغتها وتحفيزها في الحاضر، لعلنا نربح جمهوراً ثقافياً يساعدنا على تجاوز أزماتنا الفكرية التي باتت تزحف على منجزنا الحضاري والإنساني.. نفتح هذا الملف وتشعباته مع مبدعين عرب لنعرف شعورهم ورد فعلهم تجاه جمهورهم، وما هي حلولهم التي يقترحونها للنهوض بواقعنا الثقافي؟

المؤسسات الحكومية والشعبية هي السبب الأول:

يقول الشاعر والصحافي العراقي (رئيس تحرير صحيفة المنارة سابقاً) طالب عبد العزيز:

نحن المثقفين نفكر بالطريقة «الهوليودية» في صناعة النجم، لذا علينا أن نقر بأن الثقافة (مفهوم ثقافتنا كأدباء) تمر بأزمة، ولم يعد الجمهور يقف طويلاً ليسمع قصيدة حتى وإن كانت لسعدي يوسف، أو لأدونيس، ولا لغيرهما من شعراء العربية، كذلك الحال بالنسبة للسرد العربي، معنى هذا أنّ المشكلة كبيرة من وجهة نظر معني بالثقافة.

أما من المسؤول عن ذلك فيعتقد أنّ:

المؤسسات الحكومية والشعبية كلها مسؤولة عن تراجع جمهور الثقافة، فلو أنفقت دولة ما ربع ما تنفقه على الرياضة مثلاً لتغيرت الحال، فمنذ أنّ بدأت النّاس والحكومات معاً تفكر بأقدامها فقط تردى حال الثقافة، وهذا ناتج بطبيعة الحال عن بنية العقل العربي عموماً..! أضف الى ذلك بأن: المؤسسات لا تشجع على تعاطي الثقافة بوصفها معطى إنسانيا كبيرا، بل ومنذ أن وقف الشاعر والأديب على أبواب السلاطين والملوك والثقافة وهي في وضع لا تُحسد عليه.

وتابع عبد العزيز كلامه عن دعم الثقافة فيرى بأن:

المؤسسات هذه من أكبر المسيئين للثقافة، فقد مارست أقذر الأدوار في ترديها وتراجع الجمهور من حولها، بعد أن جعلت من الشاعر والأديب متسولاً في محافلها، طوال العقود المنصرمة مارست الدور مرتين، مرة حين قدّمته داعية لها، وأخرى حين تركته نهباً للتشدّد والتردي المعرفي، فلا أخذت بيده لما هو أجمل وأرقى، ولا وقفت معه حين تراجعت المعارف من حوله، وهكذا فقد جمهوره مرتين.

ومن الحلول التي يراها مناسبة لمعالجة ظاهرة كهذه:

بأن تعيد المؤسسات وجهة نظرها بشأن الثقافة، وأن تتعامل معها كما تتعامل مع ملفات الأمن والاقتصاد والمفاصل الحرجة في الدولة، وتفكر جادة بأن ما تنتجه من (ثقافة) (تجهيل المجتمع، عبر الصورة المصنوعة بالقصد، الرياضة، الموضة، المباني الخاوية، الفضاء الخارجي ووهم الحروب أيضاً)، سترتدّ عليها ذات يوم وتدمّر كل ما أنشأته؛ لأنها فقدت إنسانها المتأمل.

ليس الجمهور وحده، بل....

وتوضح الإعلامية والقاصة السورية (بيانكا ماضيّة):

إذا أطلقنا العنان لأنظارنا في مجمل النشاطات الثقافية والأدبية وفي غير منبر أو ناد أو جمعية أو مركز ثقافي.. لمتابعة المنجز الثقافي الأدبي، ولمعرفة عدد الحضور المتابع، نجد أن هناك أعداداً كبيرة من الكراسي التي تشكو من جمهورها الخالي، فإذا أردنا القيام بإحصائية خلال أسبوع مثلاً لمعرفة الجمهور الثقافي، لألفينا خطاً بيانياً يذهب في مسيرته نحو الارتفاع قليلاً ومن ثم يذهب نحو النزول فالنزول، مما يدلل على الفراغ الكبير الذي نعانيه، خصوصاً حين تكون الأمسية أدبية، إذ نرى الوجوه الذي اعتدنا أن نراها بشكل دائم.

وتضيف (ماضيّة) حول أزمة الثقافة فتقول:

السؤال راود الكثير منا، ولا سيما حين نرى أعداد الجمهور الكبيرة التي تملأ الكراسي عن آخرها في مناسبة فنية أو في حفلات تكريم، أو في اليوم الأول من فعالية ثقافية معينة تمتد لأيام أو لأسبوع..! وتستفهم أيضاً: وربما يتساءل المرء: هل السبب كامن في تراجع العلاقة بين المثقف والمتلقي؟ أم انه كامن في أهمية المحاضر؟ أم في مكان النشاط الثقافي؟ أم في انشغال المرء بأعماله الكثيرة؟ أم في الإعلان عن ذاك النشاط؟!





المستبصر المكسيكي الدكتور سينارو بونيجيا:

كثرة مطالعاتي في كتب المسلمين جعلتني أعتنقُ الدينَ الاسلامي

حاوره: احمد الخالدي

عندما يشرقُ القلبُ بنور المحبة للمعبود، تفيض على الجوارح رغبةً في التعرف على الحقيقة، فتبدأ قوى خفية تحدو بالنفس للسير نحو كمالها، لترتقي بالفكر ألقاً يعبر المسافات، وينبذ كل ما تمسّك به من عقائد ومفاهيم خاطئة، ويبقى يرتقبُ سراجاً في عُتمة واقعه ليدلّه على الطريق المؤدي الى النجاة.. الدكتور سينارو بونيجيا من المكسيك كان من الذين شملتهم العناية الإلهية، ففاز بإعتناق الدين الخاتم؛ حلّ على كربلاء الشهادة ضيفاً وزائراً لعتباتها المقدسة، فالتقته صدى الروضتين وكان لنا معه هذا الحوار:

كيف تعرفتم على الدين الإسلامي قبل أن تعتنقوه ديناً تتعبدون به؟

كنتُ بوذياً، وتعرفتُ على الإسلام من خلال المطالعة، فقد وقعتْ بين يديّ كتبٌ عن الإسلام والمسلمين، فقرأتُها وتأثرت بها، كما عرفتُ الإسلام عن طريق الزملاء المسلمين في الجامعة، فقد كانوا على درجة مميزة من الرقي الفكري والأخلاقي والإيماني، ومن منن الله تبارك وتعالى عليَّ أن بعضهم كانوا من أتباع مدرسة أهل البيت(عليهم السلام)، فكان إسلامي وتشيعي في نفس الوقت تأثراً بعباداتهم وأخلاقهم..

ماهو الفرق في نظركم بين دينكم السابق والدين الإسلامي؟

البوذية ديانة فيها شرك، والشِّرك بأي شكل من أشكاله هو انحراف عن جميع الشرائع السماوية، وقد قال اللهِ عز وجل في كتابه الحكيم: (إن الله لا يغفر أن يشركَ به ويغفرُ ما دون ذلك لمن يشاء)، وقد وجدتُ في الدين الاسلامي التوحيد الخالص، التوحيد كما ينبغي أن يكون، وهذا التوحيد هو على أساس الاستدلال العقلي؛ فللعقل والأدلة العقلية جزء كبير في الاسلام، والتوصل للتوحيد لا يتم بالنصوص فقط، اذا ما عمل العقل على فهم هذه النصوص، فهما يتناسبان مع هذه المضامين العالية، وهذا عكس ما يوجد في الأديان الأخرى التي تطلب الإيمان بدون استدلال.. وهكذا ينبغي أن تكون عبادة الله سبحانه على أساس العقل والمنطق.

البوذية القديمة تعتقد بوجود قوة خارقة للعادة فوق كل شيء، وهذه القوة هي ما نسميه بـ (الإله)، كما أن البوذيين يعتقدون أن بوذا الأول نبي من الأنبياء، وهو احتمال لا على سبيل الجزم، أما النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد ثبتت نبوّته بالجزم واليقين، وما معجزته الخالدة(القرآن الكريم) إلاّ دليل واضح وبرهان قاطع على نبوّته.

بماذا يتميز مذهب أهل البيت(عليهم السلام) عن باقي المذاهب الإسلامية الأخرى، حسب رؤيتكم؟

إن المذهب الإمامي الجعفري بعيد عن الانحرافات التي سببتها الضغوط السياسية التي تزامنت مع وفاة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) والتي تطورت فيما بعد حتى وصلت الفرق الاسلامية الى ما هي عليه الآن، وبقي المذهب الجعفري على خط واحد وأصول واحدة، لا يعتريه الاختلاف؛ وقد وجدتُ أن أقرب طريق يتصل بالرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هم عترته الطاهرة، فهم الذين طهّرهم الله تعالى تطهيراً، وجعلهم الحبل الممتد من الأرض الى السماء، فهم عدل القرآن، والمبيّنون لأحكامه، والعارفون بمُجمله ومُفصّله، والمحيطون بتفسيره وتأويله، ومحكمه ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه.. لذا كانوا أحق بالاتّباع من غيرهم؛ كذلك في مجال ترجيح مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على غيره من المذاهب، فلا مجال للمقارنة بين رأس مذهب التشيع، أي الإمام علي(عليه السلام)، وبين من هم على رأس المذاهب الأخرى، فهو الذي قال فيه رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): (عليٌ مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبيَّ بعدي) ..

هل تأثر بكم أحدٌ من العائلة أو الأصدقاء، وماهي الصعوبات التي واجهتكم في بداية استبصاركم؟

لقد كان المتشيّعون في المكسيك قليلين جداً، وبعد مدة من الزمن أصبح واقعنا الخاص، وكان همّنا الأول في بداية استبصارنا أن نكون قدوة لغيرنا في السلوك المتّزن والأخلاق الحسنة، كي ينجذب من هو غير مسلم للاسلام، وأن نثبت عكس ما يروّج له أعداء الإسلام من افتراءات وتجنيات.. وقد تأثرت بي أول الأمر عائلتي، فأسلمت والدتي، وأسلم اخواني واخواتي، وكذلك بعض اصدقائي، ثم تعدى الأمر الى أصدقاء الأصدقاء..

لم أواجه ايّ مشكلة مع عائلتي ومع الأصدقاء ايضاً، حيث أصبح كل من يرى التغيير الذي طرأ على حياتي يتساءل عن الأسباب، ومن خلال الإجابة على تلك الاسئلة بدأ عدد من الاصدقاء وعوائلهم يعتنقون الاسلام. أما في محل وظيفتي، فقد حصلت معي بعض الإشكالات مع البعض، أما الآن وبعد أن عرفوا حقيقتنا، أصبحوا يحترموننا أكثر، لما نحمله من أخلاق تنبذ العنف، وتحث على السلم والمحبة والتفاهم، وبثّ روح الاخوة والتسامح.

كيف رأيتم مدينة كربلاء المقدسة وأهلها، وماهو شعوركم حين دخلتم للعتبات المقدسة لأول مرة؟

زيارة المراقد المقدسة في كربلاء حلم كبير لكل شيعي في العالم، وبالنسبة لي لا أستطيع أن أصدّقَ أن هذا الحلم قد تحقق فعلاً، وأنا الآن أنعمُ بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ولا أستطيع أن أصفَ شعوري وأنا في كربلاء الفداء، وقد تحققت مصاديق قراءاتي عن الاسلام والمسلمين، وعن الشيعة بالذات بوجودي في هذه المدينة المقدسة، وأن اتعرف على أهلها لأجدهم أقرب المسلمين لدائرة النظرية الاسلامية التي قرأت عنها، فهنا وجدت الناس يرحّبون بالضيف ويكرمونه، وأحسست هنا أني جزء من عائلة كبيرة تسعى الى رضا الله تعالى ونبيه وآله(صلى الله عليه وآله وسلم).

خزائنُ الكتب في كربلاء قديماً

د. سلمان هادي آل طعمة

زبدة البيان في براهين أحكام القرآن

(جزآن): تصنيف أحمد بن محمد الاردبيلي المتوفى في صفر٩٩٣هـ، وردت ترجمته في(أمل الآمل) للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي(ج٢ص٢٣ط١) ماهذا نصها:

المولى الأجل الأكمل أحمد بن محمد الاردبيلي، كان عالماً فاضلاً مدققاً عابداً ثقة ورعاً عظيم الشأن جليل القدر معاصراً لشيخنا البهائي له كتب منها: شرح الارشاد كبير لم يتم وتفسير آيات الاحكام، وحديقة الشيعة وغير ذلك.

وذكره السيد مصطفى بن الحسين التفريشي في كتاب(الرجال) ص٢٩ فقال: امره في الجلالة والثقة والأمانة اشهر من أن يذكر (وفوق ما يحوم حوله عبارة)، كان متكلماً فقيهاً، عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أورع اهل زمانه واعبدهم وانقاهم، له مصنفات منها كتاب آيات الأحكام (جيد حسن)، توفي في شهر صفر سنة ٩٩٣ انتهى.. نروي بأسانيدنا السابقة عن الشيخ حسن والسيد محمد عنه.

جاء في أوله – أي كتاب زبدة البيان في براهين أحكام القرآن - بعد البسملة: الحمد لله لولي الحمد والصلاة على خير خلقه محمد وآله وبعد: فأعلم ان هنا فائدة لابد قبل الشروع في المقصود من الاشارة اليها.

آخره: تم كتابة هذه النسخة الشريفة في ضحوة يوم الغدير في مشهد صاحبه(عليه السلام) سنة(٩٩٥)على يد العاصي المحتاج الى رحمة الغني، عناية الله بن شرف الدين علي العهيان الزكي (عاملهما الله بلطفه الخفي).

المجلد الثاني:

كنز العرفان في فقه القرآن:

ذكر صاحب كتاب(أمل الآمل) في(ج٢ ص٣٢٥ ط٢): إنه من مصنفات الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الأسدي، وقال عنه: انه كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً مدققاً له كتب منها (شرح نهج المسترشدين في أصول الدين، وكنز العرفان في فقه القرآن، والتنقيح الرائع في شرح الشرائع، وشرح الباب الحادي عشر، وشرح مبادئ الأصول وغير ذلك..). يروى عن الشهيد محمد بن مكي العاملي، وكان فراغه من شرح (نهج المسترشدين) سنة ٧٩٢هـ.

أوله – أي كتاب كنز العرفان في فقه القرآن - بعد البسملة: الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب لكل شيء تبياناً.

آخره: قد استراح القلم من كتابة هذا الكتاب المبارك، ضحوة يوم الثلاثاء من العشر الأول من شهر ذي القعدة الحرام سنة اربع وثمانين وتسعمائة، على يد الضعيف العاصي المحتاج الى رحمة الغني عناية الله ابن شرف الدين علي (عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي) في مشهد مولاه وسيده أمير المؤمنين وإمام المتقين عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليمات والحمد لله وحده.

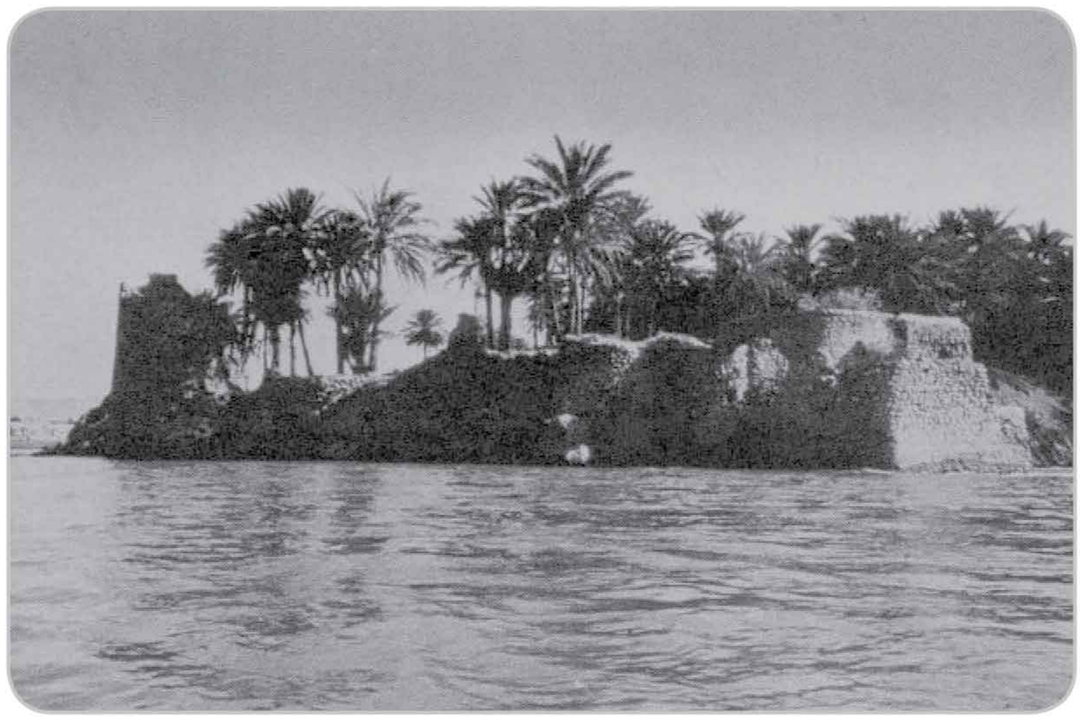
سلسلة أعلام حلية

السيد نظام الدين العميدي الأعرجي

عبد الملك كمال الدين

يقول السيد ابن عنبة الحسني: إن السيد نظام الدين ووالده من أجلّ السادة المعروفين وقتها في الحلة، ولهم تشعبات معروفة في العراق وخارجه، تولى بعضهم نقابة الطالبيين، وكذلك امارة الحج، ومسؤولية التقليد والمرجعية، وكانوا موضع محبة واحترام واجلال في كل مكان تواجدوا فيه.. ومما يُذكر أن خالهم هو الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر (العلامة الحلي)، وهذا مما زادهم معرفة وعلماً ونبوغاً، وهم من أشراف السادات، وقد تتلمذ السيد نظام الدين العميدي على خاله آية الله العظمى العلامة الحلي الحسن بن يوسف.

للسيد نظام الدين العميدي كتاب شرح أسماه (إيضاح اللبس في شرح تسليك النفس).



كان للسيد نظام الدين وأخيه عميد الدين مركز ديني رفيع في مدينة الحلة وما جاورها، حيث مركز الدراسات الحوزوية التي انتشرت كشعاع الشمس في رابعة النهار، وكانت الرديف المعروف للمدن المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء.. حيث طلبة العلم يتنقلون بين هذه الربوع الغنية بكل صنوف المعرفة، وعلى يده جهابذة قلّ نظيرهم، حيث الاجازة المعتمدة في الاجتهاد، والمكانة العلمية التي تجيز لخريجيها المساجلة، وإبداء الرأي، وتوضيح ماعصي على العلامة فهمه وإدراكه.

أما مرقد السيد العالم الجليل نظام الدين العميدي فهو على الأرجح في محلة (المهدية) بالقرب من مرقد العالم النحرير الشيخ نجيب الدين محمد ابن نما، وابنه الشيخ جعفر بن نما، وتلك مفخرة لمدينة الحلة الفيحاء، حيث تضم هذه المراقد المشرفة.

الشيخ سديد الدين الحمصي

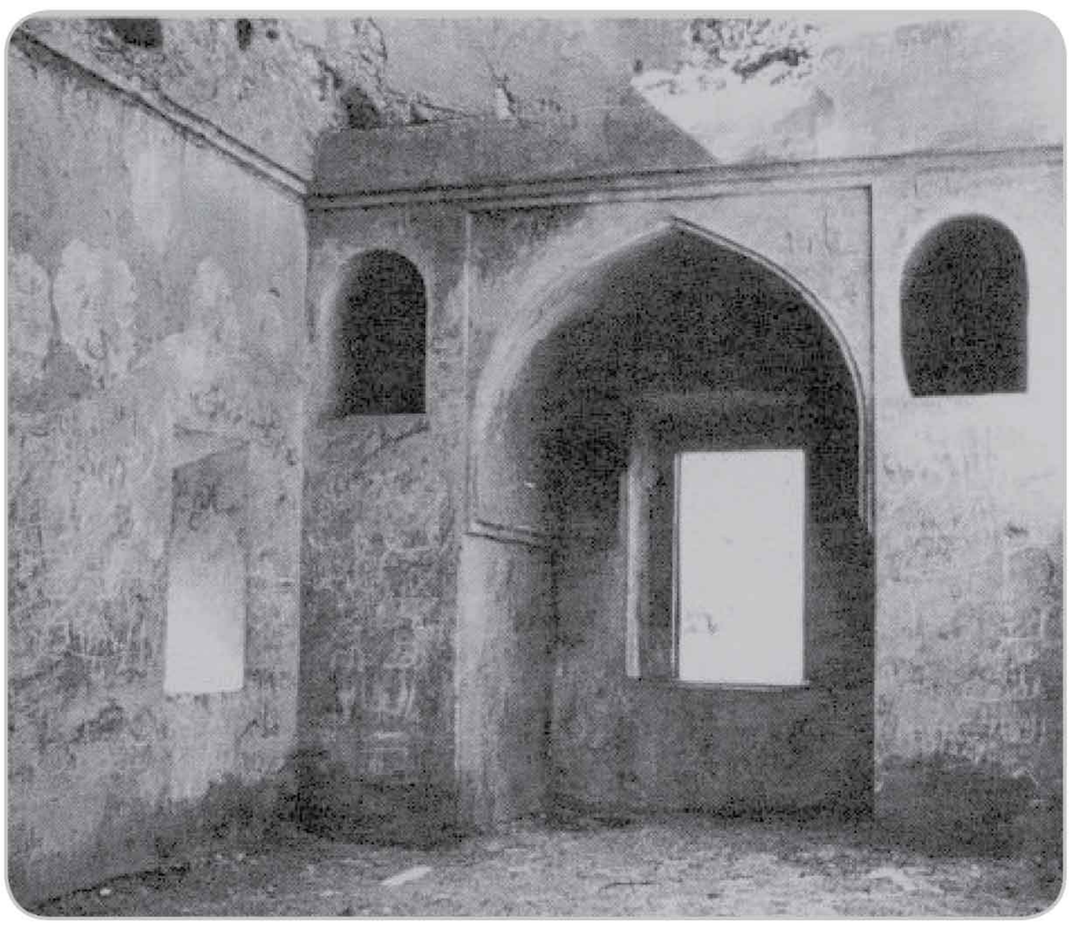
نسيم عبد الملك

الشيخ سديد الدين من عائلة شامية وتحديداً من مدينة حمص المترامية الأطراف على نهر العاصي المعروف في الشام، لكن ولادة سديد الدين في مدينة الحلة، حيث أقامت عائلته واختارت الفيحاء سكناً بديلاً عن مدينة حمص، وكانت موضع ترحاب ومحبة عند الحليين لعلمهم بمكانة هذه العائلة الشامية الكريمة.

برز الشيخ سديد الدين وأصبح عالماً في فقه أهل البيت عليهم السلام، فقدّم ألواناً شتى من النشاط الفكري الفقهي، وبذا وضع طرائق مهمة في النهضة الفكرية الدينية والأدبية والثقافية عامة، لاسيما أن مصمّم هذه النهضة المباركة فخر الفيحاء، وباني مجدها الشيخ ابن ادريس رضوان الله عليه.

امتاز الشيخ سديد الدين بتعطشه للالمام بكل صنوف المعرفة بامتياز في الفقه والأصول والمنطق والعروض، فكان موسوعة زمانه، وقد شهد بألمعيته الشيخ الفقيه عبد الله محمد بن أحمد بن ادريس الحلي، فكفاه فخراً وعزاً.. وأيضاً اعترف بكفاءته صاحب كتاب (اللؤلؤة) حيث أفاد (كان الشيخ سديد الدين الحمصي علامة زمانه، ورعاً ثقة، له تصانيف عديدة منها التعليق القصير والتعليق الكبير، وكتاب المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد).

كذلك امتدحه صاحب كتاب (أمل الآمال)، وصاحب كتاب (روضات الجنات)، وصاحب كتاب (لؤلؤة البحرين)، وعرفوه بأنه من مشاهير فقهاء الشيعة، وهو أستاذ الشيخ فخر الدين الرازي من القرن السادس الهجري.. ويذكر أن من كتب الشيخ سديد الدين كتاب التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح، وكتاب بداية الهدية، وكتاب أصول الفقه.. ومن تلامذته الشيخ ورام بن أبي فراس، والشيخ منتجب الدين، وبعض الحليين من طلاب الفقه والشريعة.



هو الإمام الثامن من أئمة آل البيت (عليهم السلام) المعروف بالرضا؛ لأنه رضي به الموافقون له والمخالفون، وكنيته أبو الحسن. ولد في المدينة المنورة يوم الجمعة في الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة (١٤٨هـ). تربى في حضن إمامة أبيه الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وأخذ منه علوم الإمامة وأسرارها المتوارثة، فهم مصابيح الأمة من أهل البيت النبوة ومعادن العلم والعرفان والكرم والشجاعة.. لذلك كان الإمام الرضا (عليه السلام) عظيم القدر، مشهور الذكر، وله كرامات كثيرة..

سطور مضيئة من حياة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

محمد الموسوي



تولى مقام الولاية والإمامة وقيادة المسلمين بعد استشهاد أبيه الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في سجن بغداد سنة (١٨٣هـ)، وكان له من العمر (٣٥ سنة)، ودامت مدة إمامته عشرين سنة؛ عشر سنوات منها في عهد خلافة هارون العباسي، وخمس سنوات مع خلافة محمد الأمين، وخمس سنوات في عهد خلافة المأمون العباسي.. حياة الإمام الرضا (عليه السلام) تمثل حلقة من حلقات المرحلة الثالثة في حياة أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهي مرحلة التوسع في القواعد الشعبية التي بلغت في عصر إمامته أوج عظمتها واتساعها، واطروحتها المتمثلة بالإسلام الصحيح..

عاصرت حياة الإمام الرضا (عليه السلام) عدة ثورات وانتفاضات ضد العباسيين، قام بها تلامذة من مدرستي الإمامين الكاظم والرضا(عليهما السلام)، وحملوا أطروحتهما، وقد ملؤوا العالم الإسلامي من الكوفة والبصرة والمدينة المنورة ومكة المكرمة وحتى اليمن.. رفعوا فيها شعارات مدرسة الإمام الرضا(عليه السلام) وحكموا بمنطقها؛ ورغم أن مدينة بغداد كانت تابعة للخلافة العباسية إلا أنها طوقت بهذه الحركات الثورية وهددت حكمهم وخاصة في بداية حكم المأمون، مما استدعى المأمون الإمام الرضا(عليه السلام) لحل كثير من المشاكل التي تعصف بدولته، وليبلغه بأن شيعة الإمام ومواليه في كل مكان ناقمون على حكمه، وطلب منه أن يكتب إليهم لكي يسكتوا عنه، ويرجوه تهدئة غضب الجماهير عليه وعلى الحكم العباسي الظالم.. فخرج الإمام الرضا(عليه السلام) على الناس المؤيدة له، وأمرهم بأمر واحد بتفريقهم وإطاعته، فأطاعوه وعادوا الى ولاياتهم، وهذا يعني أن الإمام الرضا(عليه السلام) كان يملك رصيداً شعبياً واجتماعياً وسياسياً ضمن نفس البلد الذي يحكمه المأمون بالقوة..

عقد المأمون ولاية العهد للإمام الرضا(عليه السلام) تمهيداً لإسكات الثورات والقلاقل التي تجتاح أركان الدولة العباسية الظالمة، رغم امتناع الإمام من قبولها، فالإمام (عليه السلام) يعلم بأن هذا الأمر لا يتم وأنه سوف يستشهد قبل ذلك، وما مجيء الإمام الرضا(عليه السلام) من المدينة المنورة إلى مرو قسراً، إلا ليكون تحت نظر المأمون وليضيق عليه تحركاته؛ لهذا لم يصطحب الإمام الرضا(عليه السلام) أي أحد من أهل بيته معه في هذا السفر؛ لكي يعرف الناس أن هذا السفر هو نوع من النفي، ولم يكن يرضاه.. وقد سأل الريان بن الصلت الإمام الرضا (عليه السلام) عن سبب قبوله بولاية العهد؟ أجاب الإمام قائلاً: (الله يعلم أني غير راضٍ بهذا الأمر، وإنما كنت على مفترق طريقين إما القبول بولاية العهد أو القتل لهذا قبلت).

خرج الإمام (عليه السلام) من المدينة في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٢٠١هـ) ووصل إلى (مرو) في العاشر من ذي الحجة في نفس العام، واستقبل بالحفاوة والتكريم من قبل الشخصيات الكبيرة والأهالي في كل الأماكن التي مر بها خلال سفره هذا...

ولما وصل إلى نيسابور طلب منه أهلها أن يحدثهم بحديث ينفعهم، فحدثهم الإمام الرضا (عليه السلام) وهو في هودجه بحديث (السلسلة الذهبية) والحديث ينقل عن آبائه (عليهم السلام) حتى يصل إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الوحي جبرائيل (عليه السلام) عن الله عز وجل، وسمي هذا الحديث بحديث (سلسلة الذهب)؛ لأن كل رواة هذا الحديث أئمة أطهار ونص هذا الحديث هو: (كلمة لا اله الا الله حصني، فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني آمن من عذابي). وكان المحدثون والكتاب يحيطون بهودج الإمام الرضا(عليه السلام)، ولما سمعوا بهذا الحديث أخرجوا أقلامهم وكتبوا الحديث.. وقال الإمام الرضا (عليه السلام) جملة جديدة وهي (لكن بشرطها وشروطها وأنا من شروطها).



الصحاس
سكرتير التحرير

الحج وابعاده

كل عام يتجدد لقاء الحجيج في مؤتمر الهي للتوحيد .

وهو حكمة اراد لها الباري ان تكون مفتاح قوة للشعوب الاسلامية جمعاء فمع هذا التواجد المفعم بالروحانية التي حرص العبد على نقائها من خلال تهيئة نفسية وخلقية مستمدها من خطى نبينا الكريم التي بين لنا عن طريقها اهمية هذا الفرض المبارك هناك رؤية اخرى للاستفادة من هذه الممارسة العبادية و التي تشكلت على مدى القرون الماضية فقد اصبح موسم الحج هو موسم للتبادل الفكري و الثقافي و المعرفي وكذلك بودقة لخلط الثقافات العالمية المختلفة وخارطة طريق من اجل توحيد الرؤى و الافكار وغرس الثقة بين مجتمعاتنا المختلفة لذلك لابد من الاستفادة من مثل هذه المواسم الدينية من اجل ايصال رسالة واضحة للعالم تبين الحقيقة الناصعة لديننا الاسلامي الحنيف بعيدا عن التشنجات العصبية و القبلية التي لطالما حرص بعض الذين انشقوا عن طريق الدين الحق على اظهارها للعالم محاولين رسم صورة مغايرة لمفاهيمنا الاسلامية و اليوم في خضم التطور الثقافي الحاصل لابد من التهيئة لمشروع ثقافي متكامل يوضح للجميع المبادئ الاساسية التي رسمها لنا معلمنا الاعظم (صلى الله عليه و اله وسلم) وائمتنا الاطهار (عليهم السلام) ليميز للأخر طريق الحق من الباطل.

الدرهم الأول: ١٩٥ هـ نيسـابور



الوجه الأول

المركز: لا إله إلا الله وحده لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم بنيسابور سنة خمس وتسعين ومائة



الوجه الثاني

المركز: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم سنة ست وتسعين ومائة بمدينة السلام

المواصفات العامة
الوزن= ٢,٦٨ هـ
القطر= ٢٤ ملم

العدد ١٧٤ ذو القعدة ١٤٣٢هـ

المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة

الدرهمان المضروبان في عهد الأمين العباسي سنتي ١٩٥هـ و١٩٦هـ

تحدثنا في ست حلقات سابقة في جريدة صدى الروضتين عن قسم من المسكوكات الإسلامية التي تمتلكها العتبة العباسية المقدسة وهي:

١- الدينار الذهبي المضروب في عهد المهدي العباسي سنة ١٥٨هـ في دار السلام.

٢- الدينار الذهبي المضروب في عهد المأمون العباسي سنة ٢٠٠هـ في بغداد.

٣- الدينار الذهبي المضروب في عهد الظاهر لاعزاز دين الله الفاطمي بمصر (٤١١-٤٢٧)هـ.

٤- الفلس المضروب في عهد عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠هـ في الكوفة، وهو نادر جداً وذو أهمية تاريخية كبيرة.

٥- الدرهم الفضي المضروب في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٨٧هـ بدمشق.

٦- الدرهم المضروب في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧٧هـ بدمشق وهو نادر جداً، إن لم يكن الوحيد المُعلن عنه في العالم.

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار

أما في حلقتنا هذه فسيكون مدار بحثنا وتحقيقنا درهمين من القرن الثاني الهجري، في عهد الأمين العباسي، ضُرب أحدهما سنة ١٩٥هـ، والآخر سنة ١٩٦هـ.

وسبب اختيارنا للدرهمين في حلقتنا هذه أنهما ضُربا في عهد الأمين، ولكن أحدهما يُوضح أن الحكم والسلطة بيده، والآخر - وكما سنثبت في بحثنا - يشير الى أن الوضع السياسي كان مضطرباً، وان بوادر الإنقسام في دولة بني العباس ظاهرة، وأن المأمون قد ضرب السكة باسمه كخليفة في بعض المدن دعاية اليه ونكاية بأخيه.

بدأت دولة بني العباس بالظهور من خلال دعوة أبي مسلم الخراساني الذي ظهر سنة ١٢٩هـ داعيا الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقد بذل الخراساني جهداً كبيراً في ذلك، فأجابه الناس، وقد نجح وسلم على عبد الله بن محمد بن علي المعروف بـ(أبي العباس السفاح) بالخلافة، وبُويع بالكوفة في (٣/ع١/١٣٢هـ) كما في تاريخ الخلفاء وأخبار الدولة، وفي (١٣/ ع١/١٣٢هـ) كما في وفيات الأعيان، وحياة الحيوان.. وهكذا بدأ حكم بني العباس وقيام دولتهم؛ ثم تسلم السلطة المنصور الدوانيقي أخو السفاح سنة ١٣٧هـ بعد موت الأول بالجدري، وأول ما فعل المنصور قتل أبا مسلم الخراساني صاحب دعوتهم، ومؤسس دولتهم، وممهد مملكتهم.

ودانت الأقطار والأمصار لحكم المنصور إلا الأندلس التي غلب عليها عبد الرحمن الأموي إلا انه لم يُلقّب إلا بالأمير فقط.. وبعد موت المنصور سنة ١٥٨هـ تولى ابنه المهدي العباسي الحكم وكان كسابقيه يشرب النبيذ كما يذكر الكاظمي في (دوائر المعارف ص٥٠) عن التاج للجاحظ، وتاريخ الخلفاء، وقد نهاه يعقوب بن داود الذي كان يدبر أمور المملكة، وفي ذلك يقول الشاعر للمهدي العباسي:

فدعْ عنك يعقوبَ بن داود جانباً
واقبِلْ على صهباء طيبةِ النشرِ

مات المهدي سنة ١٦٩هـ في خربة، وقيل مسموماً، وحُمل على باب لعدم وجود نعش، ودُفن تحت شجرة، وحكم بعده الهادي العباسي، وقال الذهبي: وكان يتناول المسكر، ويلعب ويركب حمارا فارها،..

وفي أخبار الدول وحياة الحيوان: كان ذا ظلم وجبروت، وقد قتل كثيرا من السادات والعلويين، ومات سنة ١٧٠هـ، ويُقال أن أمه الخيزران قد سمته لما عزم على قتل أخيه الرشيد.

وبدأ حكم خامس سلاطين بني العباس أبي جعفر هارون الرشيد سنة ١٧٠هـ، وهارون ولد في الري سنة ١٤٨هـ، وقيل ١٤٥هـ، وقيل ١٤٩هـ، ومات بطوس ودُفن بها سنة ١٩٣هـ تاركا عهدا بين ولديه الأمين والمأمون اللذَين سرعان مادبّ الخلاف بينهما، ونزع الأمين ثوب ولاية العهد عن المأمون ونصب ابنه محله، فقام الأخير بخلع أخيه، ووصل الأمر الى الاقتتال على منصب الخلافة، الى أن أحاطت جيوش المأمون ببغداد، وقُتل الأمين سنة ١٩٨هـ، لينفرد المأمون بهذا المنصب حتى سنة ٢١٨هـ.

وعليه فان محنة الاخوين ابتداءً من نشوب الخلاف بينهما الى مقتل الأمين منحصرة ما بين (١٩٤هـ-١٩٨هـ)، في هذه السنوات الأربع أو الخمس التي مزقت الأمة من خلال الصراع على عرش السلطة، والمسكوكان ضربا ضمن هذه المدة (١٩٥-١٩٦)هـ، وهما يبيّنان ذلك من خلال النصوص التي لا تقرأ قراءة تاريخية ذات دلالات واضحة من دون الرجوع الى تلك الحقبة العصيبة، وقبل أن ندخل الى قراءة ما دُمغ على الدرهمين قراءة وافية، لابد لنا أن نتعرف على شخصيتي الأمين والمأمون.

الدرهم الثاني: ١٩٦ هـ مدينة السلام



الوجه الأول
لا إله إلا الله
المركز: محمد رسول الله
أرسله بالهدى



الوجه الثاني
ربي الله
محمد رسول الله
المركز: مما أمر به عبد الله المأمون
محمد أمير المؤمنين
عدل

المواصفات العامة
الوزن= ٢,٨٠ غ
القطر= ٢٤ ملم

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وتسعين ومائة

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

• أبو عبد الله الأمين: وهو محمد بن الرشيد، وأمه زبيدة بنت جعفر بن المنصور وُلِدَ سنة ١٧١هـ كما في العقد الفريد، وكان ولي عهد أبيه، وولي الخلافة بعده.. وفي الفخري: كان الأمين كثير اللهو واللعب منقطعا الى ذلك مشتغلا به عن تدبير مملكته.. وقال ابن الاثير في تاريخه: لم نجد من سيرته ما يستحسن ذكره من حلم أو مَعدَلة او تجربة حتى نذكرها.. وجاء في تاريخ أبي الفداء: وكان منهمكا في اللذات وشرب الخمر حتى ارسل في جميع البلاد في طلب الملهين وضمهم إليه.

ويقول الكاظمي في دوائر المعارف: إن الأمين كان سيء التدبير، كثير التبذير، لا يصغي الى قول مشير، ضعيف الرأي أرعن، ووقعت الوحشة بينه وبين أخيه المأمون، وصار بينهما من الحرب ما لا يسعنا ذكره.

• أبو العباس المأمون: وهو عبد الله بن الرشيد ولد سنة ١٧١هـ كما في تاريخ الخلفاء، وبويع بالخلافة في عهد أخيه بعد أن دبّ الخلاف بينهما عندما نزع الأمين ولاية العهد عنه وقلدها ابنه بدلا عنه، فقام هو بخلع أخيه، وكان اعلم بني العباس واكثرهم حزما وعزما ودهاء.. استطاع السيطرة على الامصار بعد حروب دامية مع أخيه انتهت بقتل الأخير في بغداد سنة ١٩٨هـ واستطاع بدهائه جلب الانظار اليه من خلال جعل ولاية العهد للامام الرضا عليه السلام، واستطاع بهذه الحيلة - التي لم تغب عن الامام الرضا عليه السلام وقبلها مُكرهاً - أن يسيطر على البلاد، ويحكم رقاب العباد، بعد ان صفى مراكز القوى واصحاب القرار والنفوذ حتى الذين خدموه وولوه الرقاب، وسلموه مقاليد الحكم كالفضل بن سهل وزيره الأعظم، وأخيه الحسن بن سهل والي العراق اللذين قتلا على يديه في سرخس سنة ٢٠٠هـ؛ وليس هذا بغريب، فقد ورثه من اسلافه، فقد قتل المنصور صاحب دعوتهم الخراساني، وقتل الرشيد اهل الحل والعقد في مملكته وهم البرامكة، وقتل المأمون وزراءه وقواده من آل سهل، بعد أن وطدوا سلطان مملكته.. وأن من يقتل أخيه من أجل السلطة لاغرابة أن قتل كل من يقف في طريقه، ولو كان على الظن والشبهة. هذه هي سيرة الأخوين الحاكمين تخوم البلاد ورقاب العباد.. أما قراءتنا للدرهمين المضروبين من قبلهما فكما يأتي:

أولا: الدرهم المضروب سنة ١٩٥هـ:

وهو وإن ضرب في عهد الأمين (١٩٣-١٩٨)هـ إلا أنه يعني من خلال النصوص المضروبة على الوجه الثاني ان دعوة الخلافة للمأمون، ومثل هذه النصوص لم تكن تكتب في بغداد والامصار التي تقع تحت حكم الأمين، بل ظهرت في الامصار التي يحكمها المأمون، وغالبا ما تكون المشرق، مثل الري وخراسان ونيسابور.. وغيرها. وقد بدأ هذا النوع من الكتابات على سكة المأمون منذ سنة ١٩٤هـ عندما نشب الخلاف بين الاخوين؛ أما سنة (١٩٣هـ) لم يكن ما يدعوا الى ذلك.

فالدرهم المضروب سنة ١٩٣هـ في سمرقند، وهي من المدن التي تخضع لحكم المأمون باعتبارها في الشرق، والذي تحتفظ وزارة الثقافة والشباب في الامارات بواحد منه تختلف كتابته عما سكه المأمون سنة (١٩٤هـ) وما بعدها، بل إن الدرهم المضروب في بخارا سنة ١٩٤هـ والموجود ضمن مقتنيات وزارة الثقافة الاماراتية تؤكد نصوص مركز وجهه الثاني أن المأمون لم يدّعِ الخلافة بعد حيث جاء نص المركز: (لله – محمد رسول الله – مما أمر به الأمير المأمون – ولي عهد المسلمين – عبد الله بن أمير – المؤمنين الفضل).

وكذا درهم سمرقند للسنة ذاتها، ودرهم المحمدية سنة ١٩٥هـ الذي ضربه طاهر بن الحسين.

أما نصوص الدرهم - مدار البحث - فان فيه تصريحا بأن المأمون (إمام)، وهذا يشير الى منصب الخلافة، فقد ضربت العبارة على مركز الوجه الثاني: (مما أمر به الإمام المأمون). أما كلمة (الفضل) على هذا المسكوك، فهي لقب وزير المأمون الفضل بن سهل المعروف (بذي الرياستين).

ثانياً: الدرهم المضروب سنة ١٩٦هـ:

أما الدرهم الثاني - مدار بحثنا - وهو المضروب بمدينة السلام سنة ١٩٦هـ، فهو من مسكوكات الأمين، أي انه ضرب في عهده وتحت سلطة حكمه، لكون بغداد عاصمة خلافته آنذاك، وقد ضرب هذا الدرهم فيها؛ ولأن النصوص التي دمغت على هذا الدرهم تؤكد ذلك.

فقد جاء النص على مركز الوجه الثاني للدرهم: (... مما أمر به عبد الله الأمين محمد أمير المؤمنين...). أما كلمة (العباس) التي ضربت آخر نص المركز هذا، فهي تشير الى العباس بن الفضل بن الربيع الذي استعمله الأمين على دار الضرب، فأمر الأخير بوضع عبارة (ربي الله) أعلى مركز الوجه الثاني للمسكوك. وقد ذكر المقريزي في شذور العقود في ذكر النقود ما نصه: (فصير دور الضرب الى العباس بن الفضل بن الربيع، فنقش في السكة بأعلى السطر (ربي الله)، ومن أسفلها (العباس بن الفضل). انتهى.

ولكن المسكوكات لم تظهر الا الاسم الاول وهو: (العباس).

ومن المهم جدا أن نذكر:

في الوقت الذي صدر فيه هذا الدرهم (١٩٦هـ مدينة السلام)، يثبت أن الأمين خليفة، كان هنالك مسكوك آخر وفي نفس السنة ضرب في المحمدية عليه اسم (طاهر بن الحسين)، وعلى الوجه الآخر (الفضل) وهو وزير المأمون، وفي مركز الوجه الثاني عبارة تثبت أن المأمون خليفة ونصها (... مما أمر به عبد الله المأمون أمير المؤمنين...).

ومن خلال النصوص المدموغة على الدرهمين - مدار البحث - والرجوع الى تلك الحقبة التاريخية، ومراجعة نصوص المسكوكات الاخرى الموجودة في المتاحف، نعرف أن الدرهمين يشيران من خلال نصوصها الى:

أولا: انقسام دولة بني العباس آنذاك الى قسمين؛ يسيطر على المشرق المأمون الذي خلع اخيه ونصب نفسه خليفة، في حين مازال الأمين يسيطر على بغداد وغرب الدولة.

ثانياً: هنالك عبارة تميز مسكوكات الأمين، أضافها المسؤول على دور الضرب العباس بن الفضل بن الربيع وهي (ربي الله)، اضافة الى ضرب اسم (العباس) على المسكوك.

أما ما يميز سكة المأمون اضافة الى اسمه، فهو وجود اسم وزيره (الفضل) على الوجه الثاني للمسكوك.

والخلاصة: إن العتبة المقدسة تملك درهمين من عهد الأمين يشيران من خلال نصوصهما الى انقسام الدولة آنذاك حيث يشير الأول إلى خلافة المأمون والثاني إلى خلافة الأمين، وهما يسلطان الضوء على تلك الحقبة، ويكشفان عن اسماء مهمة مثل الوزراء ومسؤولي دور الضرب وما إلى ذلك، مما لا يسع المجال لذكره.

وكالة نون الإخبارية

السرعة والدقة في نقل الصورة والخبر

تعتبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) من أهم الوسائل والتقنيات المعاصرة التي تساهم في نشر المعارف والأحداث على مساحات واسعة من العالم، كما تعتبر الوسيلة المفضلة لدى معظم شرائح المجتمع لتبادل الخبرات والعلوم، وتعميم الثقافة، ومد جسور التواصل بين أقطاب العالم المختلفة، كما تعتبر الوسيلة الأسرع في نشر الأخبار والتقارير.. ومع ازدياد المعرفة ووجود مهتمين ودارسين في مجال التقنية الرقمية، بدأت الدول العربية تهتم بالانترنت، وخصوصا النشر الرقمي الذي يعتبر في الوقت الراهن أداة منافسة للنشر الورقي من حيث سرعة انتشارها، وسهولة إيصال الأفكار إلى عدد كبير من القراء في أقصر وقت ممكن.. ومع الحاجة المتزايدة الى الإطلاع على الأخبار، والتي تأتي السياسية والإقتصادية في صدارتها، عمدت وكالات الأنباء الى بناء مواقع مختصة بهذا الشأن، من أجل مواكبة الحدث، والكشف المبكر عن أسبابه ومعالجاته.. ومن هذه الوكالات المهمة التي تحرص على مواكبة الأحداث وايصالها الى المتلقي بالسرعة والدقة الممكنة، هي وكالة نون الإخبارية (موقع نون الإخباري سابقا)، التي التقينا مديرها الأستاذ تيسير الأسدي، ليحدثنا عن الغرض من انشائها، وتطورها، فقال:



وكالة نون الخبرية هي وكالة عراقية مستقلة، مقرها في مدينة كربلاء المقدسة، تهتم بالشأن العراقي عموماً، والكربلائي خصوصاً، كما تغطي أخبار الدول العربية. باشرت الوكالة ومثل اي وكالة اخبارية عراقية أخرى بعد سقوط اللانظام البائد، وتحديداً في عام ٢٠٠٥ فبدأت كموقع خبري، بإسم موقع نون الخبري، نقل اخبار الشارع الكربلائي والعراقي وأحداث العملية السياسية.

وبدأ الموقع بالتوسع بمرور سنتين، وكل هذا بفضل كوادر عراقية مخلصة، كان الأبرز الأستاذ (محمد عبد المهدي عكاب) الذي كان له دور مهم في تأسيس هذا الموقع، إضافة الى الأخ جسام محمد السعيدي، وحسين النعمة، وعلاء السلامي، والأخ ولاء الصفار مدير تحرير الوكالة.

ما الغرض من تحويل الموقع الى وكالة خبرية؟

بعد أن أخذ الموقع حيزاً أكبر في الساحة الاعلامية العراقية والعربية، اعتقدنا ان الموقع قد استحق وبجدارة وبشهادة الاعلاميين، ان يتحول الى وكالة اخبارية وتحديداً في يوم ٢٠١١/١١/٢٦ تحقق ذلك الانجاز، فلدينا الآن مراسلون في كربلاء وبغداد والبصرة وغيرها من المحافظات، ومنهم الأستاذ ليث الحسناوي، والأستاذ تيسير عبد عناب في كربلاء، وعلي فضيلة الشمري في الكوت، وصباح التميمي في النجف الأشرف هنا على مستوى العراق.

أما على نطاق الدول العربية فلدينا مراسل في دولة البحرين الشقيقة وفي المملكة السعودية العربية أيضاً. ونحن الآن نسعى الى ضمّ مراسلين أكثر الى وكالتنا لتغطية الأحداث والوقائع، ونقل الأخبار من دول عربية اخرى.

ماهو تسلسل الوكالة عالمياً؟ وما هي طموحاتكم كادارة؟

الآن وبحسب التسلسل العالمي وكالة نون الاخبارية بتسلسل (١١٠,٠٠٠) بحساب (اليكسا العالمي) حيث يعتبر هنا التسلسل إنجازاً لوكالة نون الخبرية ولكل عامليها؛ لأنها وكالة تعنى بالخبر فقط وبدون بث مباشر أو فيديو.

كنا نطمح ان يتحول موقع نون الى وكالة خبرية، والآن وبعد أن أصبح فعلاً، فإننا ومن باب المسؤولية الصحفية سوف نستمر ببذل الجهود، لتطوير هذه الوكالة، ونقل الحقائق والاخبار والوقائع كما هي، دون تزييف أو تنميق، فالوكالة الناجحة هي التي تنقل الحقائق التي يبحث عنها القارئ بصورتها الأولى.

محطة

مشاهيرُ المدفونين في صحنِ المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

السيد حسن آل ضياء الدين شخصية كربلائية معروفة، كان سادناً للعتبة العباسية المقدسة، له مواقف مشهودة في دعم مدينة كربلاء وأبنائها، تُوفي عام ١٣٧٢هـ.

الشيخ موسى الشماع الأسدي من خدمة العتبة العباسية المشرفة، كان من معمّري المدينة المقدسة، بلغ عمره زهاء ١٣٧سنة، كان يروي العديد من الحوادث التاريخية التي مرّت بها كربلاء، تُوفي عام ١٩٦٧.

السيد باقر الطباطبائي عالم فاضل وخطيب مفوّه، قرأ مجالس التعزية الحسينية في مختلف المدن العراقية إضافة الى البحرين والكويت، تُوفي عام ١٣٨٤هـ.

الشيخ جواد الهر شاعر قدير كان من أبرز شعراء مدينة كربلاء في زمانه، له ديوان شعر مخطوط، توفي في عام ١٣٤٧هـ.

الدكتور ضياء أبو الحب شاعر وكاتب فاضل وأستاذ جامعي شهير، له آثار مطبوعة عديدة، نشر في العديد من الجرائد والمجلات العراقية والعربية عن ملحمة عاشوراء، تُوفي عام ١٤٠٢هـ.

الشاعر حسين الكربلائي شاعر كبير، نظم بالفصحى والعامية وخاصة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، له ديوان شعر مطبوع، تُوفي في عام ١٣٢٨هـ.

الشيخ عبد الكريم الكربلائي شاعر شعبي ورادود حسيني معروف اشتهر بـ(أبي محفوظ)، تُوفي عام ١٣٨٥هـ.

السيد مرتضى الوهاب شاعر مبدع ذاع صيته في داخل وخارج العراق من خلال قصائده الرائعة التي انصب معظمها في مدح آل بيت النبوة، إضافة الى القضايا الوطنية، تُوفي عام ١٩٧٣م.

السيد مصطفى الاشيقر خطيب حسيني معروف، درس على يد خطيب كربلاء القدير الشيخ محسن أبو الحب، فأصبح أحد كبار خطباء المنبر الحسيني في كربلاء، تُوفي عام ١٣٧٠هـ.

السيد مرتضى آل ضياء الدين شخصية محترمة، تولى سدانة العتبة العباسية المقدسة بعد وفاة والده، قدم خدمات جليلة للعتبة المقدسة، إضافة الى أبناء مدينة كربلاء، تُوفي عام ١٣٥٧هـ.

السيد محمد صالح القزويني خطيب حسيني شهير إضافة الى كونه شاعراً مجيداً نظم الكثير في رثاء الإمام الحسين عليه السلام والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، تُوفي عام ١٣٧٥هـ.

السيد محمد علي خير الدين عالم فاضل وشاعر معروف، درس على يد العديد من علماء كربلاء حتى أصبح أستاذاً يُشار إليه، نشر العديد من قصائده الولائية في العديد من الصحف والمجلات، تُوفي عام ١٣٩٤.

السيد محمد علي الاسترابادي خطيب حسيني ذو شهرة واسعة، لم تقتصر مجالسه الحسينية في كربلاء، بل في العديد من المحافظات، منها بغداد الحلة والنجف الأشرف وغيرها من مدن العراق.. تُوفي عام ١٩٥٥م.

هذا غيض من فيض من أولئك الرجال الكرام الذين نالوا المرتبة الرفيعة من خلال مجاورة أجسادهم الطاهرة لجسد سيدنا الخالد أبي الفضل العباس عليه السلام. علماً بأن هناك المئات من الرجال الطيبين الذين دُفنوا في الصحن العباسي المقدس سنتطرق اليهم بإذن الله في الأعداد القادمة....

الباحث: سعيد رشيد زميزم

دبابيس

نشرة الاخبار العراقية سنة مليون وكسور

- **قبول** أكثر من مليون طالب في المراحل الإبتدائية، ومليوني طالب في المرحلة الإعدادية ومن مختلف دول العالم (شرق آسيا ، غرب آسيا ، شمال آسيا ، زين آسيا) وذلك لسعة المدارس لدينا، وكونها فائضة عن الحاجة.. وصرح مصدر مطلع: إنه من المحتمل تحويل بعضها الى مراكز ترفيهية واندية رياضية، وذلك ضمن خطة مليون لاعب.
- **قررت** الجهات ليست ذات العلاقة، نقل تجربة تغليف البزول بالمشبكات الحديدية والتي عُدّت الأولى في تاريخ البشرية، وسابقة في علوم الفضاء والفيزياء والجيلوجيا الى دول مجاورة وأخرى غير مجاورة.. وصرّح مصدر لا علاقة له بالموضوع: إن هناك مساعي حثيثة لكنها خفيفة لإدخالها في موسوعة غينس.